جامعة سوهاج

كلية التربية
المجلة التربوية

استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعززفي تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ سلوي محمد عمار
مدرس مناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة الفيوم

تاريخ الاستلام : ١٣ يونيو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٣ يوليو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة البحث في ضعف وقصور مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والذي يتضح في غياب استخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية المناسبة لتنميتها والارتقاء بها لدى التلاميذ ، لذا تطلب الأمر بناء استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز ؛ بهدف تحسين مستوى التلاميذ في مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي ، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي .

وهدف البحث إلى قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارى مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارى مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لصالح التطبيق البعدي ؛ مما يدل علي فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

- وعليه فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها : الدعوة إلي تبني نظرية الذكاء الناجح وتقنية الواقع المعزز في مشاريع تطوير المناهج التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم لتطبيقها علي فترات زمنية طويلة لما لها من أثر في نقل المعرفة إلي تطبيقات حياتية .
- كما جاء في مقترحاته : إجراء المزيد من البحوث لتقصي فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية العديد من المتغيرات مثل (التفكير المتشعب – حب الاستطلاع – الدافعية للتعلم – مهارات التنظيم الذاتي – التفكير المنتج) .

– استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظريتي الذكاء الناجح والمرونة المعرفية في تصويب المفاهيم التاريخية البديلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية مختلفي أسلوب التعلم وتنمية تفكيرهم الجانبي .

كلمات مفتاحية : الذكاء الناجح — الواقع المعزز–التفكير التحليلي – التخيل التاريخي .

Title: A Suggested Strategy Based on Successful Intelligence Theory Using Augmented Reality Technique in Teaching History for Developing Analytic Thinking and Historical Imagination of Prep Stage Students

Abstract

The problem of the study is represented in the weakness and shortage of analytic thinking skills and historical imagination of prep stage students, in addition to the absence of the teaching strategies and models suitable for developing these skills. **This required designing** a suggested teaching strategy based on successful intelligence theory using augmented reality for enhancing students' skills in analytic thinking and historical imagination. Hence, this study aimed to investigate the effectiveness of a suggested strategy based on successful intelligence theory using augmented reality in teaching history in enhancing prep stage students' analytic thinking and historical imagination. Results of the study showed that there are statistically significant differences between means of scores of the experimental and control groups in the post administration of the analytic thinking and historical imagination skills test in favor of the experimental one. Also, results of the study showed that there are statistically significant differences between means of scores of the experimental group in the post administration of the analytic thinking and historical imagination skills test in favor of the post administration. These results show the effectiveness of the suggested strategy based on successful intelligence theory using augmented reality in teaching history in enhancing prep stage students' analytic thinking and historical imagination. The study introduced some recommendations including adopting successful intelligence and augmented reality in curriculum development projects introduced by the ministry of education to be applied on the long run for transforming information into real life applications. Suggestions for further research included, (1)

doing more research for investigating the effectiveness of augmented reality in developing several variables like (divergent thinking, curiosity, learning motivation, self-regulation skills, productive thinking), and (2) a suggested strategy based on successful intelligence and cognitive fluency in correcting Historical misconceptions of prep stage students and developing their lateral thinking.

Keywords: successful intelligence, augmented reality, analytic thinking, historical imagination

مشكلة البحث وخطة دراستها .

مقدمة البحث :

يتصف العصر الحالي بالتدفق المعرفي في جميع المجالات، وهذا يتطلب من الفرد القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة الناتجة عنه، وقد ألقى هذا على العملية التعليمية عبء تعليم التلاميذ كيف يفكرون How To Think، وتدريبهم على مهارات التفكير المختلفة، والعمل على تنميتها، ومن هنا فتنمية مهارات التفكير أصبحت مطلبًا ضروريًا لتزويد التلاميذ بالأدوات التي تمكنهم من انتقاء المعرفة، والتكيف مع التطورات الحديثة.

ويعد التفكير نشاطًا إنسانيًا ضروريًا لحياة البشر، وتهتم الدول المتقدمة بتنمية تفكير أبنائها من خلال المناهج الدراسية، بما يتناسب مع متطلبات بيئاتهم وظروفهم، وفق استراتيجيات تدريس مناسبة؛ لتنمية مهارات التفكير التي تتناسب مع مراحلهم العمرية، ومن ثم فإن الارتقاء بمهارات التفكير لدى التلاميذ أصبح ضرورة تفرضها متطلبات هذا العصر (نهلة عبد المعطي الصادق، ٢٠١٧، ٥٥)(*).

ويعد التفكير التحليلي أحد أهم أنماط التفكير بل ويمثل قاسماً مشتركاً بين أنواع مختلفة من التفكير كالتفكير العلمي،وحل المشكلات واتخاذ القرار، كما تعد مهارات التفكير التحليلي من أهم المهارات الحياتية ؛ لأنها تساعد علي التصور وتحليل مكونات المشكلات والقضايا ووضع الحلول المناسبة للمشكلات وتمييز الأسباب واتخاذ القرارات، في ضوء المعلومات المتاحة (فاطمة عبد السلام أبو حديد ، ٢٠١٩ ، ١١٨) .

والتفكير التحليلي يعد أرقي أنواع التفكير حيث يتطلب تحليل المشاكل والحقائق قبل الحكم عليها وعلي صحتها ، ويتصف الفرد ذو التفكير التحليلي بالعقلانية،والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة،وجمع المعلومات مع تكوين نظرة شمولية،ومواجهة المشكلات بحرص والاهتمام بالتفاصيل والقابلية للتنبؤ، والاستراتيجية الرئيسة للفرد التحليلي هي البحث عن أفضل الطرق،والعملية العقلية المفضلة لديه هي النصح والإرشاد (مجدي عبدالكريم حبيب ، ١٩٩٥ ، ٥٤).

(*) اتبعت الباحثة (APA) الإصدار السادس في التوثيق .

ويشير (Sternberg&Kaufman,1998,481) إلي أن تعميق قدرة المتعلم علي التفكير التحليلي تمكنه من القدرة علي دراسة الأفكار،وتحليلها،وتقييمها للوصول لقرار سليم تجاه المواقف المرتبطة بحياته الشخصية أو بمجتمعه الذي يعيش فيه .

وعرفه(ماجد محمد إبراهيم الخياط ، ٢٠٠٨، ٩) بأنه" عملية ذهنية متتابعة يستحث فيها الذهن لأن يفتت المواقف أو الحالة بهدف تنظيمها وإعادة ترتيبها لجعلها مبرمجة جاهزة،مناسبة لتكوين الدماغ وملائمة لأسلوبه ومعالجته أو تنظيمه لذلك فإن توضيح مثل هذا الأسلوب في التفكير يجعل المتعلم أكثر وعياً،واستبصاراً،وتفهماً،وعمقاً في الوصول لأهدافه المعرفية " .

وتعرفه (نجوي عبد الرحيم شاهين،٢٠٠٦، ٣٢٠) بأنه " قدرة المتعلم علي تحليل مادة التعلم إلي مكوناتها الجزئية بما يساعده علي فهم التنظيمات البنائية،وإدراك العوامل المؤثرة فيها،والعلاقات التي تربط بين أجزائها،ويعد أحد مستويات المعرفة "

ويمثل التفكير التحليلي ضرورة تفرضها متطلبات العصر الذي يتسم بتطور المعرفة والمعلومات ويحتاج لعقلية محللة تتعامل بطريقة إيجابية مع ما يواجهها من مشكلات،وقضايا ومواقف مختلفة، ويساعد المتعلمين علي التفوق الأكاديمي،وحل المشكلات بطريقة مناسبة من خلال تحديد الأهداف والمعايير، والموارد المتاحة كما إنه ضروري للعمليات التي لها علاقة بالإبداع (حنان رجاء عبد السلام رضا، ٢٠١٨ ، ٧٣) .

والتفكير التحليلي يمثل إحدى المراحل أو الخطوات الأساسية المتضمنة بعدد من عمليات التفكير الأكثر تعقيدًا منه مثل :التفكير التنسيقي، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، والتفكير العلمي، والحل الإبداعي للمشكلات، والتفكير المعرفي ولا يمكن أن تتم تلك العمليات دون التفكير التحليلي ومهاراته المتعددة (أيمن عامر محمد ، ٢٠٠٧ ، ١٢) .

ويزداد الاهتمام بالتفكير التحليلي لدى المتعلمين في العصر الراهن بوصفه مؤشراً للقدرة علي حل المشكلات فتنميه مهاراته هدف أساسي من أهداف البرامج التعليمية في المراحل المختلفة ويمثل أكثر النشاطات المعرفية تعقيداً ، وتقدماً ويساعد الفرد في معالجة الرموز، والمفاهيم، واستخدامها في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه، فطريقة حل المشكلات تتطلب جميع أنماط التفكير ، وبخاصة التفكير التحليلي كما أن وصول المتعلم لحلول لمشكلاته المختلفة لا يتم بدون استخدام التفكير التحليلي (ماجد محمد إبراهيم الخياط ، ٢٠٠٨ ، ٣١) .

كما يسهم التفكير التحليلي في تمكين التلاميذ من مواجهة متطلبات المستقبل وإكسابهم القدرة علي تحليل الأفكار، وتفسيرها،ولذا أصبح تنمية التفكير التحليلي مثار اهتمام التربويين في العالم لأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع ؛ ولذا فقد اهتمت به الكثير من الدراسات العربية والأجنبية ومن أهمها دراسة (رضي السيد شعبان إسماعيل ،٢٠١٦) ، (سماح محمود إبراهيم محمود ،٢٠١٧)، (شيرين شحاته عبد الفتاح ،٢٠١٨) ، (رضا البرنس محمد جبالي ،٢٠١٨) ،(هناء حلمي عبد الحميد أبو نعمة :٢٠١٨)، (سوزان محمد حسن السيد :٢٠١٩)، (محمد حسن عمران ،٢٠١٩) ،(عزة عبد الرحمن مصطفي: ٢٠٢٠) ، (الشيماء قطب الشريف : ٢٠٢٠).

وعلي الرغم من أهمية التفكير التحليلي والتي أكدت نتائج العديد من الدراسات علي أهميته إلا أن طرق واستراتيجيات التدريس السائدة المستخدمة في مدارسنا،والتي تعتمد علي تقديم المعلومات من قبل المعلم باستخدام الطرق التقليدية لم تعد مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي في مقدمتها تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين،لذلك فنحن في حاجة ماسة لاستخدام طرق،واستراتيجيات،ومداخل تدريس تنتقل بالمتعلم من ثقافة الذاكرة التي تعتمد علي الحفظ،والتلقين، واسترجاع المعلومات إلى ثقافة الإبداع التي تعتمد علي توليد المعلومات القائمة علي الفهم العميق ذي المعني الذي يمكن المتعلم من توظيفها في المواقف المختلفة لحل ما يواجهه من مشكلات،وقضايا (صلاح الدين عرفة محمود، ٢٠٠٦ ،١، ٢).

ويعد التاريخ مجالاً خصباً لتنمية التفكير، ومهاراته لدى المتعلمين؛ حيث يسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة ، فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضى، وإنما يحاول تفسير التطور الذى طرأ على حياة الأمم، والمجتمعات الحضارية المختلفة، وكيف؟ ولماذا؟ حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث، وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يستدعي البحث عن المادة التاريخية، وجمعها، وتحليلها، وترتيبها، ونقدها داخلياً وخارجياً، فدراسة التاريخ كما يرى (Grave & Avery ،1997) تمثل مجالاً خصباً؛ لتنمية وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم. (على كايد سليم، ٢٠٠٤ ،١٥٠) .

كما أكدت المعايير القومية لتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية على توفير تعليم من أجل التفكير، والذي ينمي لدى المتعلم الحساسية للمشكلات،وتحديدها،وتوليد

أكبر عدد ممكن من الحلول، والأفكار، والمعلومات الأصيلة، وذلك في ضوء معايير موضوعية، كما أشارت وثيقة المعايير الموضوعية لمحتوي مادة التاريخ للتعليم قبل الجامعي التي أصدرتها الهيئة القومية لضمان هيئة التعليم والاعتماد (لعام ٢٠٠٩) والتي جاء فيها: "إن من أهم الأهداف الأساسية لمادة التاريخ تدريب المتعلمين علي التفكير وتنمية مهارات التفكير العليا والتي من أهمها مهارات التفكير التحليلي".

ونظراً لأن مادة التاريخ تنطوي علي أحداثاً ووقائع تاريخية تحتوي أبعاداً زمنية ،ومكانية،وشخصيات ومواقف ، ومعلومات تاريخية مجردة تدفع التلاميذ للقيام بالعديد من العمليات العقلية وبناء الصور الذهنية للأحداث مما يؤدي لإثراء المعرفة التاريخية،وتنمية القدرة علي التفكير التحليلي،والتخيل التاريخي "(أحمد بدوي أحمد كمال ، ٢٠١٧، ٣٧).

فطبيعة التخيل التاريخي تنبع من المكانة التي أصبح يحتلها التفكير كأحد الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها مادة التاريخ فالفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة جميع التلاميذ في التأمل والملاحظة ، والتخيل وذلك من خلال إثارة الأسئلة وتجاوز الحقائق التي تتضمنها الكتب المقروءة وكذلك فحص السجلات التاريخية بأنفسهم ، ومقارنة وجهات النظر المتعددة للحدث التاريخي في إطارها الزمني وهذا يجعل تنمية مهارات التخيل التاريخي هدفاً من أهداف تدريس مادة التاريخي" (تامر محمد عبد العليم عبد الله ، ٢٠١٢ ، ٥٣) .

ويعرف التخيل التاريخي بأنه: " القدرة العقلية أو المعرفية التي تجعل الشخص يتميز بالأداء السريع في استرجاع، وتشكيل الصور الذهنية،وإدراك العلاقات بين مكوناتها،وتركيبها في شكل جديد مبتكر،وهذا التشكيل يتناسب مع النمو العقلي الذي يمر به، والاحتفاظ بهذه الصور في الذاكرة حتي يتم استحضارها عند الحاجة إليها "(أفتكار صالح ، ٢٠١٧ ، ٩٧) .

كما يعرفه (عايش زيتون ، ٢٠٠٧، ٦٠) : بأنه " العملية العقلية التي تقوم في جوهرها علي إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال وهو بذلك يستعين بالتذكر في استرجاع الصور العقلية المختلفة،ثم تمضي بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به لحاضره ومستقبله " .

ومما سبق فالتخيل التاريخي عمليه عقلية ونشاط ذهني يتبع المنهجية العلمية في معالجة المواقف حيث يحلل المواقف والمشكلات لعناصرها المختلفة ودراسة جميع الحلول الممكنة،وتقويمها، والتأكد من صدقها ورسم الخطط اللازمة لفهم المواقف،وحل المتناقضات واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء المواقف بناء علي دراسة واقعية.

وتنبع أهمية التخيل التاريخي من أنه ينمي لدي التلاميذ الإحساس بالزمان والمكان لأنهما ضروريان لفهم التاريخ ، ففهم أحداث الماضي يتطلب وضع الأحداث في سياقها الزماني،كما ينمي الوعي بالاختلافات بين مكان تاريخي وآخر، أو ثقافة تاريخية وأخري ويمكن استخدام المكان لتخيل الحضارات التي قامت في مناطق، وأماكن تتوافر فيها الحياة كما يمكن استخدام الزمان لتخيل الأحداث،والأماكن والناس وفهم العناصر،والنماذج المتكررة في التاريخ، والتي تعكس ظروف العصر، والثقافة السائدة (تامر محمد عبد العليم عبد الله، ٢٠١٧، ٥٣)

وكذلك تعمل مهارات التخيل التاريخي علي كشف سوء الفهم الذي يوجد لدي التلاميذ ، وتنمية أصالة الإنتاج الكتابي، والإبداعي، تكوين صور ذهنية لما يقرأ التلاميذ، يحول الأفكار غير المترابطة لأفكار أكثر صلابة، وإعادة ترتيب الأفكار، وتركيبها ودمج السابق إلي اللاحق ، تعميق فهم التلاميذ لطبيعة المجتمع ومشكلاته، وتخيل حلول للمشكلات في ضوء معايشتهم لأحداث الماضي (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي ، ٢٠١٨ ، ٥٠–٥١) .

ونظراً لأهمية مهارات التخيل التاريخي فقد اهتمت به العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Marilyn ,2011) ، (Fleer,2012) ، (Hoell,2014) ، (نجلاء مجد مجد محمود ، ٢٠١٥) ، (أحمد بدوي أحمد كمال ، ٢٠١٧) ، (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي ، ٢٠١٨) ، (سارة عبد الفتاح الصاوي ،٢٠١٩) ، (مصطفي زايد محمد ،٢٠٢٠) ، (فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم : ٢٠٢٠).

وتقديراً لدور التخيل التاريخي، وأهميته فإن المؤسسات التربوية والمناهج الدراسية في القرن الحادي والعشرين تأخذ بعين الاعتبار متطلبات توجيه، وتنمية التخيل ، حيث أوصت الدراسات السابقة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنمية التخيل ، والإبداع بصفة عامة،والتخيل التاريخي بصفة خاصة لدي التلاميذ في جميع المراحل وخاصة تلاميذ المرحلة الإعدادية ليستطيع المتعلم مواجهة تحديات المستقبل،والتغيرات المعاصرة،والانفجار المعرفي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

وبالرغم من أهمية التفكير التحليلي ومهارات التخيل التاريخي وحاجة التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية إلي إتقانهما إلا أن الواقع الحالي يشير إلى إهمال تدريب التلاميذ على تلك المهارات،ووجود قصور واضح في العملية التدريسية المرتبطة بهما،حيث أوضحت دراسة (رضا البرنس محمد الجبالي،٢٠١٨) قصوراً واضحاً في مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بسبب طرق التدريس المستخدمة والتي تركز علي الحفظ

والاستظهار،دراسة (سماح فاروق المرسي، ٢٠١٨) والتي أثبتت وجود تدني في مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وضرورة استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة لتنميتها .

وبالنسبة لمهارات التخيل التاريخي فقد أوضحت دراسة (أحمد بدوي أحمد كمال ، ٢٠١٧) وجود ضعف في مهارات التخيل التاريخي لدي التلاميذ وضرورة استخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة لتنميتها ، دراسة (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي ، ٢٠١٨) التي أثبتت وجود قصور في مستوي التلاميذ في مهارات التخيل التاريخي وضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة في تنميتها.

وفي ظل الأهمية الواضحة التي أكدتها الدراسات والبحوث السابقة لكل من التفكير التحليلي والتخيل التاريخي وضرورة مواجهة الدعوة المستمرة للعناية بهذين المتغيرين، تبرز الحاجة إلى البحث عن أفضل الممارسات التي تنمي تلك المهارات لدى المتعلمين ؛ وذلك باستخدام أساليب وطرق واستراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على نظريات تُؤسس مبادئها على إعمال عقل المتعلم من أجل تنمية قدرته على مواكبة متغيرات العصر، وتحديات المستقبل ، ومن هذه النظريات نظرية الذكاء الناجح ، التي يمكن الاستفادة من تطبيقاتها بطريقة فاعلة في عمليتي التعليم ، والتعلم .

وتعد نظرية الذكاء الناجح **Theory of Successful Intelligence** من النظريات الحديثة نسبيًا في ميدان الذكاء،وخاصة في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين، وقد عُرفت على نطاق واسع في العقود الثلاثة الأخيرة من خلال جهود روبرت ستيرنبرغ (Sternberg) صاحب هذه النظرية ، والذي لاحظ أن بعض التلاميذ يستفيدون من التعليم المدرسي في حين لا يستفيد بعضهم الآخر بالطريقة نفسها،مما جعل المعلمين والمربين أمام تحدٍ كبير للوصول بالتلاميذ إلى المستوى المطلوب ، ويعتقد ستيرنبرغ أن هناك أسبابًا عديدة لهذه المشكلة منها ما يتعلق بوجود صعوبات في التعليم ،أو وجود مشكلات صحية لدى التلاميذ،لكن أهم أسباب الفشل المدرسي في رأيه عدم الانسجام والتوفيق بين نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلم في التعامل معهم،ومن هنا تبرز أهمية نظرية الذكاء الناجح في تقديم نماذج،وأساليب واستراتيجيات متعددة تلائم متغيرات التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية المتعددة (السعدي الغول السعدي ، ٢٠١٩ ، ٦) .

وقد وسَّع (Sternberg) في مفهومه للذكاء بالحديث عن المؤثرات الخاصة التي تؤدي إلى النجاح في كافة مجالات الحياة ، فصاغ النظرية الثلاثية للذكاء من أجل النجاح

حيث عبرت كل نظرية فرعية من النظريات الثلاث عن نوع من أنواع الذكاء وهي: التحليلي، الإبداعي،العملي (سعاد محمد أحمد حسن، ٢٠١٨، ٩٢) ويشير الذكاء التحليلي إلى قدرة الفرد على إجراء عمليات التحليل والتقويم،والحكم على الأمور ،ويرتبط الذكاء الإبداعي بقدرة الفرد على الاستفادة من مهاراته في عمليات الاختراع،والكشف،والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة موقف جديد يتطلب تقديم حلول،أما الذكاء العملي فيقصد به قدرة الفرد على توظيف مهاراته بصورة عملية في سياق العالم الواقعي (محمد كمال أبو الفتوح ، ٢٠١٨ ، ٢٠١) .

كما تستند نظرية (Sternberg) الثلاثية في الذكاء الناجح على نظرية معالجة المعلومات التي تشتمل على ثلاث نظريات فرعية هي النظرية التركيبية ، والتجريبية ، والسياقية (محمود محمد أبو جادو، ميادة الناطور ، ٢٠١٦ ، ١٨) ، أما النظرية التركيبية فهي تشتمل على مكونات الذكاء الخاصة بالعالم الداخلي للفرد أو الميكانزمات العقلية ذات العلاقة بالعملية الإدراكية وهي التي تقع تحت مفهوم وضوابط السلوك الذكي ، وتهتم النظرية التجريبية بالربط بين المعرفة المكتسبة ، والتعلم وهو المكون الذي يربط بين العالمين الداخلي، والخارجي للفرد ،أما النظرية السياقية ففيها يستخدم الأفراد مكونات معالجة المعلومات للتكيف مع متطلبات بيئاتهم لتعديل أو تشكيل البيئة أو اختيارها بما ينسجم مع قدراتهم(فاطمة أحمد الجاسم،٢٠١٠ ، ١٤٨)

وبهذا يمكن القول إن نظرية الذكاء الناجح تقدم أحد الحلول المحتملة لمشكلة كيفية تضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق،وذلك بتزويد المربين والأكاديميين بنظام من المبادئ في عملية التدريس يساعد في ترجمة وتحويل الأفكار إلى ممارسات على أرض الواقع،من خلال إجراءات الكشف والتدريس والتقييم اعتمادًا على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية الموجودة لدى المتعلمين (Sternberg,1998,65) .

ومن هذا المنطلق عرف (Sternberg& Grigorenko, 2004, 274) الذكاء الناجح بأنه : " قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي والثقافي ، والاستفادة من مواطن القوة لديه وفي نفس الوقت إدراك نقاط الضعف مع محاولة السعي إلى إيجاد الطرق ، والبدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها؛ حتى يكون قادرًا على التكيف مع بيئته ، وذلك من خلال التوازن بين القدرات التحليلية، والإبداعية ، والعملية التي يمتلكها .

وقد برزت أهمية نظرية الذكاء الناجح في الساحة التربوية عندما صمم الباحثون التربويون البرامج التدريبية والاستراتيجيات والنماذج التدريسية وفق مبادئها وافتراضاتها والتي

هدفت في مجملها تحسين العديد من الجوانب لدى العاديين والموهوبين، وأثبتت كفاءتها في ذلك، وأثمرت عن نتائج إيجابية منها :

زيادة الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وتنمية التعاون الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بأصفهان كما في دراسة (Zadeh; Abedi; Yousefi& Aghababaei, 2014) تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلاب المتفوقين عقليًا، كما في دراسة (محمود محمد أبو جادو ، ميادة الناطور ،٢٠١٦) ، تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على تحمل الغموض، كما في دراسة (Babaei; Maktabi; Behrozi,& Atashafroz,2016) .

زيادة الأداء الدراسي ورفع كفاءة التحصيل لدى متعلمين من مراحل دراسية مختلفة،كما في دراسة (Mysore&Vijayalaxmi,2018) ،تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين الدافعية للإنجاز وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي،كما في دراسة(محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠١٨).

تنمية مهارات التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، كما في دراسة (أرزاق محمد عطية اللوزي ،٢٠١٨) ، تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كما في دراسة (السعدي الغول السعدي، ٢٠١٩) تنمية مهارات ما وراء المعرفة،والتفكير الناقد وبقاء أثر التعلم،كما في دراسة (غادة شومان الشحات إبراهيم،٢٠١٩).

تنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة (دعاء محمد محمود درويش،٢٠١٩) ، تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة (غادة عبد الفتاح عبد العزيز علي ، ٢٠١٩) .

وقد تبين من الاطلاع على هذه الدراسات كفاءة نظرية الذكاء الناجح في تحسين وتنمية العديد من المتغيرات لدى فئات مختلفة من المتعلمين وهذا ما دفع الباحثة لمحاولة بناء استراتيجية تدريسية قائمة على مبادئ وأسس تلك النظرية لتنمية مهارات التفكير التحليلي،والتخيل التاريخي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ولابد من الاهتمام بتعزيز البيئة التعليمية لجعل الواقع التعليمي أكثر متعة ، وتشويقاً وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتفاعل بإيجابية مع المواقف الجديدة غير المألوفة ، والمثابرة لاكتساب الخبرات الجديدة واكتشاف المزيد عنها وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم .

وتعد تقنية الواقع المعزز إحدي التوجهات التقنية الحديثة التي ظهرت مؤخراً بعد تقنية الواقع الافتراضي ، والتي زادت أهميتها مع انتشار الأجهزة الذكية بشكل كبير وتقوم علي تعزيز الواقع الحقيقي بمعلومات إضافية ، وبعناصر رقمية بهدف تحسين إدراك المتعلم ، وزيادة إيجابيته ونشاطه أثناء التعلم وجعل العملية التعليمية أكثر متعة ، وتشويقاً ؛لأنها تتيح للتلاميذ إدراك المعلومات بصرياً بشكل أوضح وأسرع من قراءتها من الكتاب الورقي بحيث يستفيد منها المتعلم داخل المدرسة ، وخارجها أثناء أداء وجباته المنزلية.(ليلي محمد الشيزاوية ، ٢٠١٨).

ويشير (Ozdemir;Arcagok;Sahin&Demir,2018,167) إلي أن تقنية الواقع المعزز تهدف لدمج التلميذ في بيئة تعليمية تفاعلية نشطة لتحقيق التعلم ذي المعني من خلال تمكينه من توظيف حواسه للتفاعل الإيجابي مع المعلومات الرقمية المدمجة ضمن البيئة المادية الواقعية كما أنها تذود التلاميذ بطرق وأساليب متنوعة لاكتساب المعلومات ، وتمثيلها بشكل ديناميكي سريع ، وسهل مما يتيح لهم التفاعل النشط مع المواقف التعليمية ، وتحمل مسئولية تعلمهم مما يساهم في تعميق فهمهم للمعرفة .

ويعرف (Techopedia, 2017,33) الواقع المعزز بأنه : " دمج العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بواسطة الحاسوب ليظهر المحتوي الرقمي كالصور،والفيديو،والأشكال ثلاثية الأبعاد،ومواقع الإنترنت مما يجعل المتعلم يتفاعل مع المحتوي الرقمي ويستطيع تذكره بسهوله " .

ويعرفه (محمود محمد شعبان محمد ،٢٠١٩ ، ٢٠) بأنه " تقنية تسعي لدمج العالم الحقيقي والعالم الافتراضي معاً باستخدام الأجهزة المنتشرة ،وشائعة الاستخدام مثل أجهزة الحاسب،الأجهزة الذكية الحديثة،مع الاعتماد علي خدمات الانترنت ومنصات تحتوي علي لقطات فيديو أو رسومات ترتبط بالواقع الحقيقي،وبذلك تقل الحاجة للأجهزة والبرمجيات المعقدة وتساعد علي زيادة التحفيز للاستمرار في التعلم " .

ومما سبق يتضح أن الواقع المعزز تقنية تعمل علي دمج العالم الحقيقي بالعالم الافتراضي،و بيئة معززة للبيئة الحقيقية الأساسية من خلال إضافة العناصر،والبيانات الرقمية الافتراضية كالصوت والصور والفيديوهات والمعلومات .

وتشير (ابتسام أحمد الغامدي، ٢٠١٨ ، ٢٢٦) إلى أهمية تقنية الواقع المعزز والتي تعمل علي: تحسين نتاجات التعلم نظراً لما توفره من بيئة تعمل علي مزج العالم الحقيقي ،

والمحتوي الرقمي (صوت،صورة، فيديو، بيانات نصية) بشكل متزامن يساعد المتعلم علي التعلم بسهولة،ويسر ويساعد في التغلب علي الصعوبات التي يواجهها أثناء دراسته لأنها تجعل الموقف التدريسي أكثر متعة وتشويقاً،وحيوية نظراً للوسائط المتعددة التي تتيحها،وتتيح للمتعلم التعلم وفقاً لقدراته واستعداداته وسرعة تعلمه ووفقاً لخبراته السابقة .

ويضيف (Chen ; Tsai &:2013,639) أن تقنية الواقع المعزز تتيح تقديم تعلم سياقي أو استكشافي يساعد في حل مشكلات نقص الموارد في المجال التعليمي من خلال تركيب معلومات افتراضية علي أجسام حقيقية ، والسماح للتلميذ بالتفاعل في الوقت الحقيقي مع كائنات ثنائية وثلاثية الأبعاد متكاملة مع بيئات حقيقية الأمر الذي يسهم في تعزيز عملية التعلم .

وتتضح أهمية تقنية الواقع المعزز من خلال التوصيات التي توصلت لها العديد من المؤتمرات بضرورة توظيفها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية ومنها : المؤتمر الدولي العاشر للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠١٤) ، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٥) والمؤتمر الدولي الأول والثالث للجمعية المصرية للحاسب الآلي ، والمؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني بالشارقة (٢٠١٥) .

ونظراً لأهمية تقنية الواقع المعزز فقد اهتمت به العديد من الدراسات في المراحل التعليمية المختلفة مثل : دراسة (Lim&Park,2012)، دراسة (نشوى رفعت محمد شحاته ، ٢٠١٦) (Bhattaccharya,2016)، دراسة (نرمين مصطفي حمزة الحلو،٢٠١٧) ، دراسة (جمال الدين إبراهيم محمود،٢٠١٧) ،دراسة (فاطمة الزهراء محمد عبد القادر،٢٠١٨) ،دراسة (نورهان محمود محمد سيد، ٢٠١٩) ، (أمينة علي عوض السرحاني ،٢٠٢٠) ، (أحمد محمد علي الدسوقي ،٢٠٢٠).

الإحساس بمشكلة البحث :

نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر هي كالتالي :

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت ضعف المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية في مهارات التفكير التحليلي على الرغم من الارتباط بينها وبين النجاح الأكاديمي بصفة عامة،ودورها في تحسين متغيرات تعليمية أخرى، ومن تلك الدراسات: (Jonsson&Lennung:2011) ، (Lopez&Tancinco:2016)، (ميرفت حسن

فتحي عبد الحميد، ٢٠١٧) ، (Sartika: 2017)، (سماح فاروق المرسي الأشقر،٢٠١٨) ،(هناء حلمي عبد الحميد أبو نعمة،٢٠١٨)، (سوزان محمد حسن السيد،٢٠١٩) ، (مصطفي أحمد عبد الله،٢٠١٩) ، (Frusci,2019) .

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت ضعف المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية في مهارات التخيل التاريخي حيث أجمعت تلك الدراسات على وجود إهمال في تدريب التلاميذ على تلك المهارات ، ووجود قصور واضح في الاستراتيجيات التدريسية المرتبطة بها ، تلك الاستراتيجيات التي تعتمد على المعلم بصورة مباشرة من خلال تلقينه لبعض المعلومات وإجرائه لبعض المناقشات السطحية التي لا تنمي مهارات التخيل التاريخي ، ومنها دراسة كل من ،(Marillin,2011)، (تامر محمد عبد العليم عبد الله ، ٢٠١٢) ، (Fleer,2012)،(طاهر محمود محمد محمد ، ٢٠١٥) ، (أحمد بدوي أحمد كمال، ٢٠١٧) (نهى نجدي محمد شوقي،٢٠١٧)، (سارة عبد الستار الصاوي أحمد، ٢٠١٩)، (أمل عبد النعيم عبد العال، ٢٠٢٠)، (فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم ، ٢٠٢٠)، (رهام أحمد سليم القرعان،٢٠٢٠) .
- وأكد ذلك، أيضا، نتائج الدراسة الاستكشافية: التي قامت بها الباحثة على عينة قوامها (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف (الثاني) الإعدادي، الذين طُبق عليهم اختبارى التفكير التحليلي، التخيل التاريخي في وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة)، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى التلاميذ، وكذلك ضعف وقصور مهارات التخيل التاريخي .

كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع معلمي ومعلمات التاريخ بإدارة الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم وقد تضمنت المقابلة الأسئلة التالية:

- ما الطرق والاستراتيجيات والمداخل التي يتم استخدامهاعند التدريس لمادة التاريخ؟
- كيف يمكنك مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟
- ما مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلاميذ الصف (الثاني) الإعدادي ؟
- ماذا تعرف عن التخيل التاريخي؟
- ما أهمية التخيل التاريخي في تدريس التاريخ؟
- هل تستخدم مداخل ، وطرائق،واستراتيجيات تدريس لتنمية مهارات التفكير التحليلي، والتخيل التاريخي لدى التلاميذ؟

- ما مقترحاتك لتنمية مهارات التفكير التحليلي و التخيل التاريخي، لدى التلاميذ؟
- وقد أكدت نتائج المقابلة أن ٩٢% من أفراد المجموعة أن أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التاريخ لا تنمي مهارات التفكير التحليلي ، و التخيل التاريخي.

كما أن واقع مناهج الدراسات الاجتماعية ، وبصفة خاصة التاريخ، وطرق تدريسها بالمرحلة الإعدادية يؤكد وجود قصور في تنمية مهارات التفكير التحليلي ، والتخيل التاريخي لدى التلاميذ؛ حيث إنها تقوم على تقديم المعرفة بصورة جاهزة للتلاميذ؛ وبالتالي يجد المتعلم صعوبة في استقبال المعرفة، واستيعابها ودمجها في بنيته العقلية.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها، وما يلاحظ في الواقع من ضعف في مستوى مهارات التفكير التحليلي فى مادة التاريخ، وضعف وقصور في مستوي التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الذي يرجع إلى استخدام طرق ومداخل ونماذج تدريس غير فعالة، ولمعالجة ذلك الضعف يتطلب الأمر البحث عن أساليب واستراتيجيات مناسبة تتغلب على الصعوبات التى تواجه التلاميذ في أثناء تعلمهم، وتهتم في الوقت نفسه بالفروق الفردية بينهم، واختلاف أنماط تعلمهم، والاستفادة منها فى تقديم عملية التعليم والتعلم.

وبناءً على ما سبق، تتضح ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي و التخيل التاريخي، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك لأهميتها في الحياة اليومية للتلاميذ، وكذلك لضعف مستوى عدد كبير من التلاميذ في هذه المهارات، وهذا ما أكدته الدراسات التى تم عرضها، والدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة.

- تلبية بعض متطلبات تحقيق الأهداف التربوية في محور التعليم الذي تضمنته استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، والذي نصت بعض أهدافه على: " تمكين المتعلمين من مهارات التفكير، وتمكين المتعلمين من مهارات القرن الواحد والعشرين" (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: (٢٠١٤) استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، ص ص ٣٩ ، ٤٠ .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف وقصور مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والذي يتضح في غياب استخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية المناسبة لتنميتها والارتقاء بها لدى التلاميذ ، لذا تطلب الأمر بناء

استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح؛ بهدف تحسين مستوى التلاميذ في مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي ، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي .

تساؤلات البحث

حاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

(كيف يمكن بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١– ما مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

٢– ما مهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

٣– ما أسس بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

٤– ما الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التحليلي ، التخيل التاريخي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

٥– ما فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

٦– ما فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- **مهارات التفكير التحليلي (تحديد السمات والخصائص والصفات ، تحديد السبب والنتيجة،الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات، تحديد أوجه الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية،إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية،مهارة التنبؤ أو التوقع،تحديد علاقة الجزء بالكل،التصنيف،مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية**

الشخصية وسوق الأدلة والبراهين،التجميع) التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٥%) فأكثر من خلال آراء السادة المحكمين.

- مهارات التخيل التاريخي (التخيل الزمني للأحداث التاريخية،التخيل المكاني للأحداث التاريخية، تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية،طرح بدائل للأحداث التاريخية،تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية، التنبؤ بالأحداث التاريخية،اتخاذ القرارارت التاريخية) التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٥%) فأكثر من خلال آراء السادة المحكمين.
- عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حيث يمثل الصف الثاني صفًا وسطًا في مرحلة ذات أهمية بالغة حيث إن تدريبهم على إتقان مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لاشك يؤهلهم لاكتساب عمليات عقلية تمكنهم من التقدم في الصفوف التالية .
- وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف (الثاني) الإعدادي وذلك نظراً: لتضمنها موضوعات كثيرة يمكن أن يستخدم فيها التلاميذ مهارات التفكير التحليلي ، و مهارات التخيل التاريخي.

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١– فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

٢– فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

حاول البحث التحقق من صحة الفروض الآتية:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في كل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

٣– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٤– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في كل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

٥– تتصف الاستراتيجية التدريسية المقترحة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد كلاً من:

١–مخططي المناهج ومطوريها: حيث يوجه نظرهم إلى إمكانية الاستفادة من نظرية الذكاء الناجح ، والاستراتيجية التدريسية المقترحة باستخدام تقنية الواقع المعزز، ودليل المعلم الذي بُني في ضوئها ، عند التخطيط وبناء دروس التاريخ المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢–معلمي الدراسات الاجتماعية: في توجيه أنظارهم إلى ضرورة العناية بتنمية مهارات التفكير التحليلي،ومهارات التخيل التاريخي لدى المتعلمين،كما يقدم البحث دليلًا للمعلم بكيفية تدريس موضوعات وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) وفقًا للاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز،واختبارًا لمهارت التفكير التحليلي،واختبارًا،لمهارات التخيل التاريخي؛ للاسترشاد في التدريس والتقويم .

٣–الباحثين: حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى لبناء استراتيجيات تدريسية أخرى واستخدام تقنيات تكنولوجية متقدمة ؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي ، التخيل التاريخي، إضافة إلى البحث في تأثير الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح في المواد الدراسية الأخري .

منهج البحث : **استخدم البحث الحالي :**

١– المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري،وإعداد أدوات البحث.

٢– المنهج التجريبي في التطبيق الميداني للبحث حيث تضمن التصميم شبه التجريبي للبحث مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس موضوعات الوحدة بالاستراتيجية التدريسية المقترحة والأخرى ضابطة تدرس نفس الموضوعات بالطريقة المعتادة.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

أولاً: المواد التعليمية:

١–قائمة بمهارات التفكير التحليلي . (إعداد الباحثة)

٢–قائمة بمهارات التخيل التاريخي. (إعداد الباحثة)

٣–دليل التلميذ. (إعداد الباحثة)

٤–دليل المعلم . (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات القياس:

١–اختبار مهارات التفكير التحليلي . (إعداد الباحثة)

٢–اختبار مهارات التخيل التاريخي . (إعداد الباحثة)

خطوات البحث وإجراءاته :

سار البحث وفقًا للخطوات التالية :

١–تحديد مهارات التفكير التحليلي ، والتخيل التاريخي المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال :

- **مراجعة بعض الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير التحليلي ، ومهارات التخيل بصفة عامة ومهارات التخيل التاريخي بصفة خاصة .**
- **إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي،وأخري بمهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين ووضعهما في صورتهما النهائية.**

٢–تحديد أسس بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال :

- **دراسة الأدبيات التي تناولت مهارات التفكير التحليلي وتنميتها،والتخيل التاريخي وتحسين مستواها لدى التلاميذ.**
- **دراسة الأدبيات التي تناولت نظرية الذكاء الناجح وعرضت لطبيعتها،ومكوناتها الفرعية، وأهم أسسها ومبادئها والافتراضات التي تقوم عليها .**
- **دراسة الأدبيات التي تناولت الواقع المعزز وأهميته وكيفية توظيفه في العملية التعليمية .**
- **دراسة طبيعة وخصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

٣–بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي،التخيل التاريخي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية،وتم ذلك من خلال:

- **تحديد الأهداف التعليمية للاستراتيجية التدريسية المقترحة .**
- **تحديد المحتوى المراد تدريسه .**
- **تحديد خطوات الاستراتيجية والإطار العام لها.**
- **تحديد الأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة .**
- **اختيار المواد والوسائط التعليمية المعينة على تحقيق أهداف الاستراتيجية .**
- **اختيار أساليب وأدوات التقويم المناسبة .**
- **إعداد مادتي التعلم اللازمتين للاستراتيجية،وشملتها: دليل التلميذ،ودليل المعلم لتدريس موضوعات وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) وفق مراحل الاستراتيجية التدريسية المقترحة .**
- **عرض الاستراتيجية على المحكمين؛للتأكد من صلاحيتها للتطبيق،وتعديلها في ضوء آرائهم.**

٤–قياس فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ،وتطلب ذلك:

- إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي ، والتأكد من صدقه وثباته.
- إعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي ، والتأكد من صدقه وثباته.
- اختيار عينة البحث والتي تمثلت في عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ببعض مدارس محافظة الفيوم وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- تطبيق أداتي البحث على العينة تطبيقًا قبليًا .
- تدريس موضوعات وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) المقررة بالفصل الدراسي (الثاني) وفق الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز.
- تطبيق اختباري مهارات التفكير التحليلي، والتخيل التاريخي على العينة تطبيقًا بعديًا .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا .
- استخلاص النتائج ، ومناقشتها وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية تم تحديد التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحات البحث :

استراتيجية تدريسية مقترحة :

مجموعة من الخطوات، والإجراءات،والفعاليات التدريسية المنظمة التي تقوم على الأسس التربوية لنظرية الذكاء الناجح والتي يقوم بها المعلم تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا لتشجيع تلميذات الصف الثاني الإعدادي على استخدام قدراتهن التحليلية والإبداعية والعملية عند دراسة موضوعات التاريخ ، وفقًا لمراحل ست هي: (١) مرحلة التهيئة،(٢) مرحلة العرض والاستقصاء، (٣) مرحلة تحليل الحدث التاريخي (الذكاء التحليلي)، (٤) مرحلة الإبداع الفكري (الذكاء الإبداعي)، (٥) مرحلة التطبيقات العملية (الذكاء العملي)،(٦) مرحلة الخاتمة والتقويم– بهدف مساعدتهن على اكتساب مهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي .

تقنية الواقع المعزز :

هي تقنية تقوم بربط عناصر موضوعات محتوي وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) بالعديد من الوسائط المتعددة (صور – فيديوهات — أشكال ورسومات ثلاثية الأبعاد – نصوص – .....) باستخدام تطبيق Zappar ويمكن عرضها بالاستعانة بالأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية وذلك عند توجيه التلميذات لكاميرا الهاتف الذكي نحو عناصر المحتوي وتعزيزه وجعله أكثر متعة وتشويقاً وفاعلية لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدي التلميذات عينة البحث.

مهارات التفكير التحليلي :

مجموعة القدرات العقلية التي يمارسها تلميذات الصف الثاني الإعدادي عند تعرضهن لموقف أو مشكلة تتطلب فحص مكوناتها بدقة وبالتفصيل من خلال استخدام مهارات (التخيل الزمني للأحداث التاريخية ، التخيل المكاني للأحداث التاريخية ، تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية ، طرح بدائل للأحداث التاريخية ، تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية ، التنبؤ بالأحداث المستقبلية ، اتخاذ القرارات التاريخية) عند دراستهن لموضوعات وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) باستخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي تقنية الواقع المعزز ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار مهارات التفكير التحليلي .

مهارات التخيل التاريخي :

الأفكار التي تعكس قدرة التلميذات علي تخيل ، وتأمل المواقف ، والأحداث التاريخية وتخطيهن لحدود الزمان ، والمكان وتدبرهن الأحداث ، والوقائع من خلال وضع التلميذات في مواقف تعليمية وقيامهن بإعادة تركيب الخبرات الماضية بطرق مبتكرة تتسم بالمرونة ، والقدرة علي حل المشكلات والوصول لقرارات حكيمة أثناء المواقف التعليمية ، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية ، وبذلك يكون لدي التلميذات الوصول بتفكيرهن ، وخيالهن لما وراء حدود الواقع ويقاس بالدرجة التي تحصلن عليها في اختبار مهارات التخيل التاريخي المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث

نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز ودورها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي

يهدف الإطار النظري إلى استعراض متغيرات البحث؛ من أجل تحديد أسس بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،والتوصل إلى التصور المقترح للاستراتيجية التدريسية،ولتحقيق هذا الهدف يعرض الإطار النظري لكل من :

أولاً : نظرية الذكاء الناجح ودورها في العملية التعليمية .

ثانياً : تقنية الواقع المعزز .

ثالثاً : مهارات التفكير التحليلي .

رابعاً : التخيل التاريخي . وفيما يلي عرض مفصل للعناصر التي تضمنها الإطار النظري .

أولاً : نظرية الذكاء الناجح ودورها في العملية التعليمية :

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التخيل التاريخي ، والتفكير التحليلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة نظرية الذكاء الناجح ، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر: نشأة نظرية الذكاءالناجح، ومفهومها، ومبادئها الأساسية ومكوناتها.وبيان ذلك كما يلي:

١–نشأة نظرية الذكاء الناجح :

نشأت نظرية الذكاء الناجح على يد (Sternberg) في ظل تطور نظريات الذكاء وتطبيقاتها ، والاهتمام بدراسة الفروق الفردية،فقد كانت البدايات كتابات (Galton) و (Cattle) عن الذكاء والإبداع، وبناء أول اختبارات عقلية فردية ، لكن هذه الكتابات الأولى ركزت على النظر إلى الذكاء بوجود عامل عام مسئول عن معظم القدرات العقلية، وأضاف (Spearman) للعامل العام مجموعة من العوامل الخاصة التي ترتبط بمهمة محددة .

وبعد ذلك ظهر اتجاه العوامل المتعددة على يد (Thorndike) الذي رأى أن الذكاء يساوي مجموعة من القدرات الخاصة،ثم ظهر اتجاه يربط بين الذكاء ونواتج العملية العقلية التي يستخدمها الفرد تلك التي تستند إلى التفكير التجميعي والتفكير التشعيبي على يد

(Guilford) ،ثم ظهرت الذكاءات المتعددة على يد (Gardner) الذي رأى وجود سبعة أو عشرة أنواع من الذكاء،وبعد ذلك ظهرت نظرية الذكاء الناجح على يد (Sternberg) الذي يرى أن الذكاء عبارة عن مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية المتوازنة والمتكاملة (سامية محمد محمود عبد الله ، ٢٠٢٠ ، ٥٨) .

أ- مفهوم الذكاء الناجح :

يشير مفهوم الذكاء الناجح إلى : القدرة على النجاح في الحياة من خلال الاستفادة من نقاط القوة الموجودة لدى الفرد وتعويض نقاط الضعف ؛ من أجل التكيف داخل السياق المجتمعي، وتحديد البيئات باستخدام القدرات التحليلية والإبداعيةوالعملية وفقًا للمعايير الشخصية وضمن السياق الاجتماعي والثقافي. (Vimple&Sawhney,2017,800)

وتعرفه (صفاء محمد علي ،٢٠١٢ ، ١٤٢) بأنه : " منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتدريس والتقييم للقدرات العقلية التحليلية والعملية والإبداعية التي يستخدمها المتعلمين داخل قاعات التدريس وخارجها بشكل فردي أو تعاوني لتحقيق أهدافهم الدراسية والحياتية " .

كما عرف كل من (Sternberg,2005,190) ، (فاطمة أحمد الجاسم ، ٢٠١٠ ، ١٥٠) الذكاء الناجح بأنه: نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي يحتاجها الفرد للنجاح في الحياة كما يدركها أو يعرفها ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة ، فالأفراد ينجحون من خلال تمييزهم لنقاط قوتهم ليستفيدوا منها بأقصى درجة ممكنة ، وفي نفس الوقت يدركون نقاط ضعفهم ويسعون لإيجاد الطرق والبدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها .

كما عرف كل من: (Ghalenovy&Kareshki,2017,326) الذكاء الناجح بأنه : مزيج من المهارات التحليلية والإبداعية والعملية التي يمارسها الفرد من أجل تحقيق أهداف حياتهم ، ضمن سياق اجتماعي وثقافي وفي ضوء مجموعة من القيم المقبولة بين أفراد المجتمع الواحد .

وعرفه (Malekpour ; Shooshtari ;Abedi& Ghamarani, 2016,76) المفهوم في أنه : مجموعة من القدرات المتكاملة الضرورية للنجاح في الحياة .

ومما سبق يتضح أن الذكاء الناجح يتضمن ثلاثة جوانب متداخلة لكنها متمايزة هي: التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، ولتوضيح فكرة التداخل بين هذه القدرات المذكورة في التعريف السابق، يري (Sternberg) أن الناس يحتاجون استخدام هذه المهارات ليكونوا

ناجحين بطريقة فعالة في الحياة، فالعديد من البرامج التربوية تطور ذكاء الأفراد في مجال واحد فقط ، وهو الذكاء التحليلي والاختبارات تقيس جانبين فقط الذاكرة والذكاء التحليلي ، وتعطي أهمية وانتباه أقل أو حتى معدوم لكل من الذكاء الإبداعي والعملي على الرغم من ضرورتهما للنجاح في الحياة .

وقد اعتبر (Sternberg) أن قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي تؤدي إلي الذكاء الناجح، ولاحظ أن الأشخاص الناجحين يستخدمون القدرات جميعها ليحصدوا النجاح، وأن التميز في واحدة من هذه القدرات قد لا يكون كافيًا لتحقيقه (Sternberg,2010,328) ولم يغفل سيترنبرع دور الذاكرة بل اعتبرها جانبًا مكملًا ومهمًا لكل مكونات الذكاء الناجح التحليلية والإبداعية والعملية (Macsinga; Maricutoiu& Palosr , 2010,103).

٣–المبادئ الأساسية لنظرية الذكاء الناجح :

حدد (Sternberg) مجموعة من المبادئ العامة والتي تتعلق بالتدريس والتقييم حسب نظرية الذكاء الناجح ، وهي المبادئ الأساسية التي تستند إليها النظرية وتسمح بنقلها من الإطار النظري إلى التطبيق العملي، وفيما يلي عرض لأهم المبادئ والتي يفترض أخذها بعين الاعتبار عند تصميم وبناء الاستراتيجية التدريسية المقترحة :

١– هدف التدريس هو بناء قاعدة معرفية منظمة ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة .

٢–يجب أن يتضمن التدريس التفكير التحليلي والإبداعي والعملي بالإضافة إلى التعلم الذي يعتمد على الذاكرة ، حيث إن التعليم من أجل التفكير التحليلي والإبداعي والعملي يمكن أن يدرس في أي مادة وفي أي مستوى دراسي.

٣–يفضل أن يتضمن التقييم الجانب التحليلي والإبداعي والعملي، كما يتضمن مكونات تعتمد على الذاكرة،وعندما يتبنى المعلم نظرية الذكاء الناجح فيجب أن يكون التدريس والتقييم في مسار واحد أي أن النشاطات التي تستخدم في التقييم تكون مشابهة إلى حد كبير تلك النشاطات المستخدمة في إجراءات التدريس (Sternberg,1998:66-70)

٤–يجب أن يمكن التدريس والتقييم الطلابَ من تعرف قدراتهم ونقاط قوتهم وضعفهم ومستوى كفاءتهم الذاتية الأكاديمية واللغوية و...إلخ

٥–يجب أن يتضمن التدريس الإفادة من المكونات الأدائية التالية : ترميز المعلومات ، والاستدلال ، وعمل خرائط معرفية ، والتطبيق ، ومقارنة البدائل ، والاستجابة .

٦–يجب أن يتضمن التدريس التركيز على تعليم المعرفة من خلال السياق فهناك من المعلومات لا يقوم الفرد بترميزها أو تخزينها بشكل محدد بل يلتقطها ضمنيًا من السياق .

٧–يجب الأخذ بعين الاعتبار التمثيلات العقلية المفضلة والتي تتضمن التمثيلات اللفظية،والكمية والشكلية،وكذلك أشكال الاستقبال المفضلة (سمعي أم بصري) أو أشكال التعبير المفضلة (كتابي أم شفهي) .

٨–التدريس الأفضل هو الذي يكون متصفًا بالجدة ويسهم في تطوير مهارات تفكير الطلاب ، فالتدريس يجب أن يتحدى قدراتهم ولكن لا يقودهم إلى الإحباط.(محمود محمد أبو جادو ،٢٠٠٦، ٤٩–٥٠)

٥–مكونات نظرية الذكاء الناجح :

وفقًا لنظرية الذكاء الناجح لـ(Sternberg) يوجد أنواع مختلفة للذكاءات هي : الذكاء التحليلي ، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي يتم عرضها كما ذكرها كل من : (Palo&Maricuoiu:2013,160) ، (مروان أحمد السمان ،٢٠١٧، ٣٣ –٣٤) ، (Mysore&Vijayalaxmi,2018,14-15)، (الغول السعدي الغول، ٢٠١٩، ١٤ – ١٥) ، (Sternberg& Grigorinko , 2004,275)، (أرزاق محمد عطية اللوزي ، ٢٠١٨، ١٦٤–١٦٥).

- الذكاء التحليلي Analysis Intelligence: وهو المكون الأول لنظرية الذكاء الناجح ، ويختص بعدد من العمليات الذهنية المتمثلة في القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة وإيجاد الفروق والتقييم ، كما يشير إلى القدرة على تجزئة المشكلة أو المعلومة وفهم مكوناتها ، ففي مجال القراءة يستلزم الأمر تحليل النص ، وتستلزم مصفوفات المشكلات تحليل العلاقات الداخلية بين الأشكال أو الأرقام الموجودة في الصفوف والأعمدة ، ويمكن تنمية ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي ترتكز على تحليل المعلومات وشرح طرق حدوث الأشياء ورسم المقارنات بين حالات محددة ، تحليل البدائل ، تجزئة الكليات إلى جزئيات ، وخلاصة ذلك فإن الذكاء التحليلي يتضمن المهارات التالية : التحليل ، المقارنة ، التصنيف ، التقييم ،التفسير ، والحكم ، والنقد .
- الذكاء الإبداعي Creative Intelligence: وهو المكون الثاني لنظرية الذكاء الناجح وتتمثل أهم قدرات الذكاء الإبداعي في : الطلاقة التي تعني إنتاج أكبر عدد من الفكر المقترحة حول موضوع معين في وقت محدد ، أو أكبر عدد من الحلول لمشكلة معينة ،

والمرونة التي تعني القدرة على إنتاج وتوليد عدد متنوع ومختلف من الفكر ، وتنويع الإجابات غير المألوفة وتنويع البدائل ، والأصالة تعني القدرة على إنتاج حلول أو فكر جديدة غير مألوفة وغير شائعة تتميز بالجدة والتفرد ، وإثراء التفاصيل التي تعني القدرة على تطوير وتحسين الفكر بإضافة إيضاحات لها تساعد على إبرازها ، والحساسية للمشكلات والتي تعني القدرة على الإحساس بمظاهر القصور والضعف في الأشياء والإحساس بالمشكلات واقتراح حلول إبداعية لها . ويمكن تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من خلال تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تعتمد الابتكار، واكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات ، وتخيل سيناريوهات ، وإيجاد استخدامات جديدة للمعرفة .

- الذكاء العملي **Practical Intelligence** : وهو المكون الثالث لنظرية الذكاء الناجح ، ويقصد به تشجيع الطلاب على تطبيق الفكر – التي تم تحليلها وتقييمها في الذكاء التحليلي ، والإتيان بالجديد غير التقليدي منها في الذكاء الإبداعي – في الحياة العملية وأنشطة حياتهم اليومية، ويمكن للمعلم أن يستخدم الأوضاع العملية بمثابة نقطة بداية أو نهاية للحصة التدريسية .

ومما سبق يتضح أن الذكاء الناجح يتطلب التوازن بين الجوانب الثلاثة السابقة ، والكفاءة العالية للفرد في توظيف عناصر القوة لدية وتعويضه عن عناصر الضعف وذلك لتحسين الشعور الذاتي بالرضا عن حياته وقدرته علي مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة بصورة أكثر إيجابية وفاعلية .

٦–استخدام الذكاء الناجح في العملية التدريسية :

تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الذكاء والتي تحتوي على مضامين مهمة في عملية التعليم والتعلم ، سواء في طرق التعليم ، ونماذجه ، واستراتيجياته ، أو في طرق التقييم . وتأتي أهمية النظرية من احتوائها على ثلاثة مكونات متفاعلة مع بعضها هي : المكون التحليلي والإبداعي والعملي ، ولابد أن يعرف المعلم ما يفهمه التلاميذ بالفعل أثناء تعليمهم ، بالإضافة إلى توجيههم إلى تحليل المعلومات بشكل مناسب، ووضع الأسس الإجرائية لتطبيقها عمليًا ، وتعليمهم طرق بناء وابتكار المعرفة وإعادة إنتاجها . (أحمد الزعبي، ٢٠١٧ ، ٤١٩)

ويؤكد (**Sternberg**) على ضرورة التنويع في استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم عند تطبيق مبادئ النظرية داخل البيئة الصفية ، وللوصول بالطلاب إلى أقصى ما

تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم يجب التنويع في استراتيجيات التدريس والتقييم. (Sternberg& Grigorinko, 2004,275) ، (Macsinga; Maricutoiu& Palosr ,2010,104). ؛ لأن الطلاب يمتلكون قدرات واستعدادات متنوعة،لذا من غير المفضل أن تعتمد إجراءات التدريس على تنمية الجوانب التحليلية والإبداعية والعملية في حين تتجه أساليب التقويم نحو قياس الجانب المعرفي والحفظ واستدعاء المعلومات. (محمود محمد أبو جادو ،٢٠٠٦ ، ٢٥)

وقد أوضح العديد من علماء التربية وعلم النفس أن فاعلية الذكاء الناجح تتحدد بتحقيق التوافق بين القدرات الثلاث (التحليلية والإبداعية والعملية) من أجل تحقيق الهدف المنشود ، (Babaei; Maktabi; Behrozi& Atashafroz,2016,380) ، (Mysore&Vijayalaxmi,2018,14) فالحاجة ماسة للقدرات الإبداعية لتوليد الأفكار، وكذلك القدرة التحليلية لتحديد ما إذا كانت تلك الأفكار مفيدة ، والقدرة العملية لتنفيذ الأفكار وتطبيقها وإقناع الآخرين بقيمتها وأهميتها ، ولا يتطلب الذكاء الناجح مستويات عالية في القدرات الثلاث ، بل يتطلب كفاءة عالية في توظيف تلك القدرات بشكل مناسب.(فاطمة أحمد الجاسم ، ٢٠١٠ ، ١٥٥)

وقد أضاف (Palo&Maricuoiu,2013,160-161) أن التدريس القائم على الذكاء الناجح يتطلب إيجاد توازن بين أربعة أساليب للتدريس هي : أسلوب التدريس التقليدي ، والذي يركز على الاحتفاظ بالمعلومات ومهارات الحفظ لدى الطلاب ،وأسلوب التدريس الذي يشجع على اكتساب وتنمية القدرات التحليلية ، وثالث يشجع على تنمية القدرات الإبداعية وأخير يساهم في تنمية القدرات العملية .

وقد لاحظ (Sternberg) أن التدريس من أجل الذكاء الناجح يؤدي إلي تحسين الأداء حتى عندما يعتمد التدريس والتقييم بشكل مباشر علي استدعاء المعلومات ((Macsinga; Maricutoiu& Palosr , 2010,104) ، Malekpour ; (Shooshtari ; Abedi & Ghamarani, 2016,77) وذلك للأسباب التالية :

- تشجيع التدريس المعتمد على الذكاء الناجح استخدام الترميز بشكل أكثر توسعًا وعمقًا من التدريس التقليدي لذلك يتعلم التلاميذ المواد بطريقة تشجع إمكانية استرجاع المعلومات بشكل أفضل وأسرع أثناء الاختبار.

- **يُمكن التدريس من أجل الذكاء الناجح التلاميذ من الاستفادة من مواطن القوة لديهم ومعالجة جوانب الضعف.**
- **يحفز التدريس من أجل الذكاء الناجح كلا من المعلم والمتعلم، وبالتالي يتوقع أن يدرس المعلم بشكل أكثر فعالية كما يتوقع أن يتعلم التلاميذ بدافعية أكبر (Sternberg: 2002:385)، Malekpour ; Shooshtari ; Abedi & (Ghamarani, 2016,77)**
- **التدريس القائم على الذكاء الناجح يفيد جميع التلاميذ مختلفي أنماط التعلم ويعزز من مستوى دافعيتهم وأدائهم بين الطلاب الآخرين، كما ينمي لديهم الشعور بالكفاءة الذاتية عند نجاحهم في الحياة . (Mysore&Vijayalaxmi,2018,13)**

يتضح من نتائج الدراسات والبحوث التي اهتمت باستخدام وتوظيف مبادئ الذكاء الناجح في العملية التعليمية ، أو استخدام وطرح برامج واستراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات ومتغيرات متنوعة لدى التلاميذ . فهناك دراسات اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح وغيره من المتغيرات الأخرى ، كما في دراسة (أحمد الزغبي ، ٢٠١٧) التي اهتمت بتوضيح العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان ، ودراسة (Vimple&Sawhney,2017) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية منخفضة ولكن مهمة بين الذكاء التحليلي ، والذكاء الإبداعي ، والذكاء العملي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المراهقين.

كما كشفت دراسة (Ghalenovy&Kareshki,2017) عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الناجح واكتساب مهارات التنظيم الذاتي بين طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والعاديين ، كما كشفت عن أن هذه العلاقة كانت أكثر ارتفاعًا بالنسبة للموهوبين مقارنة بالعاديين ، كما أظهرت النتائج أن اكتساب مهارات التنظيم الذاتي يعد منبئًا يعتمد عليه لتعرف مهارات الذكاء الناجح لدى المتعلمين.

ودراسة (بلال عماد الخطيب ، ٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيًا ، فضلًا عن دراسة (Mysore&Vijayalaxmi,2018) التي أثبتت أن للذكاء الناجح تأثيرًا إيجابيًا على التحصيل الأكاديمي ، وعملية التعلم بصفة عامة ، وأضافت أنه يمكن استخدام الذكاء الناجح لتدريس مواد دراسية متنوعة في المدارس، وأنه مفيد لجميع الطلاب حيث يكسبهم مختلف أنواع التفكير ويحسن فعالية ومستوى الأداء بينهم ، فضلًا عن دراسة (طارق محمود

المومني ، وناجي منور السعايدة، ٢٠١٨) التي أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قدرات الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية على الذكاء الناجح موجهة للطلبة المعلمين المتميزين .

في حين قدمت بعض الدراسات برامج قائمة على نظرية الذكاء الناجح مثل دراسة (صفاء محمد على ،٢٠١٢) التي أوضحت فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط ، إضافة إلى دراسة (إسراء الصري ،٢٠١٦) التي توصلت إلي فاعلية البرنامج القائم علي الذكاء الناجح في تنمية مهارات حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال . ودراسة (أحمد صلاح فتح الباب ،٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة ، والكتابة الإبداعية ككل لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، إضافة إلى نتائج دراسة (أمجد فرحان الركيبات ، ويوسف محمود قطامي ،٢٠١٦) التي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية في درجة ممارسة التفكير الناقد تعزي للبرنامج التدريبي القائم على الذكاء الناجح ومهارات التفكير فوق المعرفي .

وأوضحت نتائج دراسة (حمودة عبد الواحد فراج ،٢٠١٨) فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الذكاء وأحد أساليب القياس الدينامي على كل من مستوى القدرات التحليلية والعملية والإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة (Khakpoor; Abedi.,& Manshaee,2018) التي توصلت إلى فاعلية برنامج الذكاء الناجح في تحسين سلوكيات التعلم الأكاديمية في أداء المتعلمين الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

فضلًا عن دراسة (سعاد محمد أحمد حسن،٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي التفكير ما وراء المعرفي المنخفض ، ودراسة (أحمد كمال أبو الفتوح،٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين الدافعية للإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة (سعاد محمد عمر ، ٢٠١٨) والتي توصلت لفاعلية البرنامج القائم علي الذكاء الناجح في تنمية المهارات الفلسفية لدي طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة

(Masumzadeh & Hajhosseini,2019) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير الناقد والمشاركة الأكاديمية لدى طلاب الصف التاسع من المدرسة الثانوية، دراسة (غادة عبد الفتاح عبد العزيز علي ، ٢٠١٩) والتي توصلت نتائجها إلي فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة (شريفة علي مرضي الزهراني ، ٢٠٢٠) والتي توصلت لفاعلية البرنامج التدريبي المستند لنظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية لدي الطلاب عينة الدراسة ، (مني محمد عبد الرحمن الريس ، ٢٠٢٠) والتي توصلت لفاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية إدراك الذات الأكاديمي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم .

هذا إضافة إلى الدراسات التي اهتم بعضها باقتراح بعض الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح مثل دراسة كل من: (Sternberg,et.al) 2014, والتي اهتمت بتعرف تطبيقات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس كل من الرياضيات والعلوم واللغات والفنون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ودراسة (Zadehp Abedi; Yousefi; & Aghababaei, 2014) التي توصلت إلى أن التدريب القائم على الذكاء الناجح كان فعالًا في تحسين الدافعية والمشاركة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بأصفهان، ودراسة (Babaei; Maktabi; Behrozi;& Atashafroz,2016) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الذكاء الناجح كاستراتيجية تدريسية على تنمية مهارات التفكير الناقد ، والقدرة على تحمل الغموض لدى طلاب جامعة الإمام جعفر الصادق ببهبهان،إضافة إلى نتائج دراسة (مروان أحمد السمان ،٢٠١٧) التي أوضحت أن للاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح فاعلية في تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي ، والناقد ، والتذوقي ، والإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغير العربية من المسلمين في المستوى المتقدم ، هذا فضلًا عن دراسة (هدي مصطفي محمد عبد الرحمن ، ٢٠١٧) التي أوضحت أن للاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح فاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لدي طلاب الثانوية الأزهرية في النصوص الأدبية ، دراسة (دعاء محمد محمود درويش،٢٠١٩) والتي توصلت إلي فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة (أسامة محمود محمد الحنان،٢٠١٩) والتي توصلت إلي أن الاستراتيجية

القائمة على نظرية الذكاء الناجح كان لها فاعلية كبيرة في تنمية كل من القدرة المكانية ومهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الهندسة ، فضلاً عن دراسة (سامية محمد محمود عبد الله ،٢٠٢٠) والتي توصلت إلي أن الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح كان لها فاعلية كبيرة في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة (عبد الله إبراهيم يوسف عبد المجيد،هناء حلمي عبد الحميد عيد، ٢٠٢٠) والتي أكدت نتائجها لفاعلية النموذج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة مبادئ التفكير العلمي لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.

إن ما تقدم يسهم بدرجة كبيرة في تأكيد فاعلية تطبيقات ومبادئ نظرية الذكاء الناجح في تدريس العديد من المواد التعليمية، كما تؤكد أهمية الانسجام بين عمليات الكشف والتدريس والتقييم، ودورها في تحسين تعلم التلاميذ، ودافعيتهم للتعلم من خلال تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية إضافة إلى مدى فاعلية البرامج التدريبية والاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي استندت على مبادئ هذه النظرية ونجاحها وهو ما استندت إليه الباحثة في دراستها الحالية.

٧–دور المعلم في الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح

من خلال استعراض الإطار النظري الخاص بمحور نظرية الذكاء الناجح والاستفادة من الإطار النظري للدراسات والكتابات السابقة ومنها:(Palo&Maricuoiu,2013,160)، (هدى مصطفى محمد عبد الرحمن ، ٢٠١٧) ، (أحمد صلاح فتح الباب ، ٢٠١٦) ، (أسامة محمود محمد الحنان ، ٢٠١٩) يمكن استخلاص مجموعة من الأدوار من المتوقع أن يمارسها المعلم لتنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال مراحل وخطوات الاستراتيجية التدريسية المقترحة، وتتمثل تلك الأدوار في :

- التخطيط للتدريس بطريقة تعمل على تزويد التلاميذ بقاعدة معرفية منظمة ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة من خلال تقديم مجموعة كبيرة ، ومتنوعة من الأمثلة التي تغطي مدى الاختلافات في أشكال النجاح وأنواعه.
- التركيز في التدريس على تعليم التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، بالإضافة إلى التعلم الذي يعتمد على الذاكرة .

- تنويع إجراءات وأنشطة التدريس والتقييم التي ينفذها المعلم مع تلاميذه لمراعاة الفروق الفردية بينهم بشكل يقودهم إلى اكتشاف قدراتهم ، والاستفادة القصوى من نقاط قوتهم واستغلالها ، وكذلك معرفة نقاط ضعفهم والسعي لإيجاد الطرق والبدائل المناسبة للتغلب عليها.
- الاستفادة من مصادر قوته الذاتية والعمل على تصحيح ما لديه من نقاط ضعف ، ومزج مهاراته المختلفة مع قدراته الخاصة ، لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف المقصودة داخل البيئة الصفية .
- ضرورة التنويع في أساليب ونماذج التدريس ومعرفة بدائل الأسلوب المتبع داخل بيئة الصف والتي تحفز التلاميذ على ممارسة الأنشطة التعليمية التي تنمي لديهم القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتخيلية .
- تشجيع التلاميذ علي حب الاستطلاع والمخاطرة وإبداء آرائهم وتقبل الوقوع في الخطأ فهم بحاجة للتعلم من أخطائهم والتعلم من نجاحاتهم .
- تقديم التغذية الراجعة والمساعدة والدعم للتلاميذ مما يمنحهم فرصة التحسن في قدراتهم العلمية ومراجعة مواطن الضعف .
- مساعدة التلاميذ علي تحقيق مستوي عالٍ يتلاءم مع مهاراتهم التي يمكن استخدامها في تسهيل التعلم .

٨– دور المتعلم في الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح :

من خلال استعراض الإطار النظري الخاص بمحور نظرية الذكاء الناجح والاستفادة من الإطار النظري للدراسات والكتابات السابقة ومنها:(Palo&Maricuoiu,2013,161)، (Sternberg,et.al,2014)، (محمود محمد علي أبو جادو،٢٠١٦) ،(دعاء محمد محمود درويش ،٢٠١٩) ، (أسامة محمود محمد الحنان، ٢٠١٩) يمكن استخلاص مجموعة من الأدوار من المتوقع أن يمارسها المتعلم خلال مراحل وخطوات الاستراتيجية التدريسية المقترحة :

- مبادرته للمشاركة الإيجابية في أنشطة ، وإجراءات التدريس لتنوعها من خلال مراعاة الجانب التحليلي والإبداعي والعملي وابتعادها عن أنشطة التدريس التقليدي .
- مبادرته في تحدي قدراته واكتشافها والاستفادة القصوي من نقاط القوة لديه ، واستغلالها وكذلك معرفة نقاط الضعف لديه ، والسعي لإيجاد الطرق والبدائل المناسبة لتصحيحها .

- سعيه إلى النجاح ، والتميز من خلال تعديل سلوكياته بما يناسب البيئة التعليمية .
- سعيهم لإيجاد أكبر قدر ممكن من الحلول لمشكلة معينة في وقت محدد .
- الربط بين المعلومات الجديدة، والسابقة المختزنه في بنيته المعرفية .
- القدرة علي توظيف مهاراته بصورة عملية في سياق العالم الواقعي .
- القدرة علي تخيل عدة مواقف ثم التفكير بما يمكن حدوثه لو تمت الأمور كما تخيلها أثناء المواقف التدريسية.
- القدرة علي تحليل المواقف ، وفهمها ، والاستفادة من المعرفة الضمنية المتوفرة لديه .
- القدرة علي أداء المهمات وهم مدركون حدود إمكاناتهم ، وقدراتهم .
- زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم .

ثانياً: تقنية الواقع المعزز augmented reality technology :

تعد تقنية الواقع المعزز أحد التقنيات التي تسمح بالدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي وتقديم دعم في الوقت الحقيقي للمتعلم ، وتمتاز هذه التقنية بأنها تتيح دعم مرئي للمتعلم ، والتعلم الحركي والنظري والتعلم الحقيقي وتوفير تعلم فردي مناسب .

أ– نشأة الواقع المعزز :

يعود تاريخ ظهور تقنية الواقع المعزز **augmented reality** لأواخر عام ١٩٦٠ ، وأوائل ١٩٧٠ أما صياغة المصطلح فعلياً فيعتبر حديثاً نسبياً ففي عام ١٩٩٠عندما كانت الكثير من الشركات في ذلك الوقت تستخدم هذه التقنية لتمثيل بياناتها وتدريب موظفيها قام الباحث في شركة بوينق توم كودل بإطلاق مصطلح الواقع المعزز علي شاشة عرض رقمية كانت ترشد العمال أثناء عملهم علي تجميع الأسلاك الكهربائية في الطائرات قد تكون من أول برامج الواقع المعزز وأشهرها برنامج يدعي " لاير" (Layar.com) يستخدم مع هواتف الأيفون والأندرويد ، ويتيح البرنامج عرض طبقات متعددة من المعلومات تتضمن الترشيحات والإعلانات والمراجعات وغيرها للأشياء التي تلتقطها عدسة الجوال.

إن فكرة الواقع المعزز تعتمد علي إضافة محتوي افتراضي للواقع من حولنا وقد يكون الواقع عبارة عن منشور أو كتاب أو بوستر ويتم إضافة محتوي افتراضي إليه في شكل صوت ، صور ، فيديو ، روابط ، ويتم تصفح ذلك المحتوي الافتراضي بواسطة تطبيق مخصص من خلال الهواتف المحمولة، أو أجهزة التابلت وبواسطة هذه التقنية يتم إثراء محتوي الواقع

وتحقيق سهولة الوصول للمصادر التعليمية والتدريبية بشكل منصف لكافة المستخدمين . (عبد الرؤوف محمد محمد إسماعيل ، ، ٢٠١٦: ٨٠) ، (Rodgers,2014,4)

ب– مفهوم الواقع المعزز :

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت مفهوم الواقع المعزز ومن أهم هذه التعريفات :

يعرفه (أحمد ذكي محمد سلامة،٢٠١٩، ١٤) ، (Rodgers,2014,8) ، (Hursh,2019,32) بأنه : " عرض مركب للمستخدم يمزج بين المشهد الحقيقي الذي ينظر إليه المستخدم والمشهد الظاهري والمتمثل بصورة أو فيديو والذي تم إنشاؤه بواسطة الحاسوب أو الهاتف الذكي والذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية "

وأشارت دراسة ، (Huising,2017)، (Jurnet,2015) ، (ماريان ميلاد جرجس ، ٢٠١٧) إلي أن الواقع المعزز هو " تقنية تسمح بتقديم المحتوي التعليمي من خلال مزج واقعي متزامن لمحتوي رقمي مع العالم الحقيقي من أجل تعزيز المعلومات التي يدركها التلاميذ بحواسهم ، ليتمكنوا منه ، أى إنها توفر للتلاميذ محتوي غني بالوسائط يحفزهم لاكتشاف مزيد من المحتوي "

وعرفته دراسة (Sirakaya& Cakmak,2018) بأنه " تقنية حاسوبية تشاركية ثلاثية الأبعاد تتيح التفاعل المتزامن من خلال دمج العالم الحقيقي مع الافتراضي بواسطة الهاتف الذكي بشكل ديناميكي ليظهر المحتوي الرقمي كالصور والفيديو والأشكال ثلاثية الأبعاد بصورة تفاعلية مما يسهم في تعزيز إمكانات المتعلم، وتوفير بيئة تعليمية أكثر متعة وتشويقاً وملائمة للتلاميذ " .

عرفه (Giglioli,et.al,2015 , 2) ،(محمد عطية خميس ،٢٠١٥، ٢) بأنه : " تقنية ثلاثية الأبعاد تدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي أى بين الكائن الحقيقي والكائن الافتراضي ، ويتم التفاعل معها في الوقت الحقيقي ، أثناء قيام الفرد بالمهمة الحقيقية ومن ثم فهو عرض مركب يدمج بين المشهد الحقيقي الذي يراه المستخدم والمشهد الظاهري المولد بالكمبيوتر الذي يضاعف المشهد بمعلومات اضافيه فيشعر المستخدم أنه يتفاعل مع العالم الحقيقي وليس الظاهري بهدف تحسين الإدراك الحسي للمستخدم ".

ويعرفه (Chen,2014,979) بأنه : " البيئة التي تشمل عناصر الواقع الافتراضي والعالم الحقيقي من خلال إنشاء كائنات افتراضية تدمج مع العالم الحقيقي .

ويعرفه (Sansone ,2014 ,33) بأنه : " إمكانية دمج المعلومات الافتراضية مع العالم الواقعي ، من خلال إضافة مجموعة من المعلومات المفيدة للإدراك البصري للإنسان " .

ويشير (Chandrasekera ,2015 ,45) إلي مفهوم الواقع المعزز يُعني" مزج العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بواسطة الحاسب الآلي ليظهر المحتوي الرقمي ، كالصور والفيديو والأشكال ثلاثية الأبعاد ، ومواقع الانترنت مما يجعل التلميذ يتفاعل مع المحتوي الرقمي ويتذكره بسهوله " .

وعرفه كل (Dunleavy&Dede,2014,735) ، (Rattanarungro,White&Newbury :2014:327) بأنه: " محتوي يعمل علي مزج واقع متزامن لمحتوي رقمي من برمجيات وكائنات حاسوبية مع العالم الحقيقي " .

ويعرفه (Souza & Pacheco,2013,179) بأنه : " النسق المنبثق من خبرة المصمم المرتبط بتعزيز العالم الحقيقي من خلال محتوي منتج عبر جهاز الحاسوب " .

وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة للواقع المعزز بأنه : تقنية تسعي لدمج العالم الحقيقي والعالم الافتراضي معاً باستخدام الأجهزة المنتشرة وشائعة الاستخدام مثل : أجهزة الحاسب،والأجهزة الذكية الحديثة مع الاعتماد علي خدمات الانترنت ومنصات تحتوي علي لقطات فيديو أوصور أو رسومات ترتبط بالواقع الحقيقي وبذلك تقل الحاجة إلي الأجهزة والبرمجيات المعقدة وتساعد علي التحفيز والتشويق للاستمرار في التعلم .

ج– أنماط الواقع المعزز :

هناك العديد من التصنيفات والأنواع المختلفة الخاصة بالواقع المعزز فقد حدد كل من : (Patkar,Singh&Birji,2013,65)، (Renner,2014,58)،(Aldaeif,2015,16)، (حنان رجاء عبد السلام رضا ،٢٠١٨ ، ١٢٢–١٢٣)، (أحمد ذكي محمد سلامة ، ٢٠١٩ ، ١٨–١٩) (Arbogast,2019,16-18) هذه الأنواع كما يلي :

- ☒ الإسقاط (Projection) : وهو الأكثر شيوعاً في الواقع المعزز ، ويتم الاعتماد علي استخدام الصور الاصطناعية ويتم إسقاطها علي الواقع الفعلي ، وذلك لزيادة نسبة التفاصيل التي يراها المتعلم من خلال الأجهزة المحمولة .
- ☒ التعرف علي الأشكال (Recognition) : حيث يقوم هذا النوع من الواقع المعزز علي مبدأ التعرف علي الشكل من خلال التعرف علي الحدود والزوايا ، والانحناءات

الخاصة بشكل معين كالوجه أو جزء من الجسم ، وأيضاً الأجسام الصلبة المختلفة لتوفير معلومات افتراضية إضافية إلي الجسم الموجود أمامه في الواقع الحقيقي .

☒ الموقع (Iocation) :عبارة عن نوع يتم توظيفه لتحديد المواقع بالارتباط مع برمجيات أخري منها تحديد المواقع بالاستعانة بنظام (GPS) وتقوم تقنية الواقع المعزز بإضافة البيانات والمعلومات الخاصة بالموقع.

☒ المخطط (Outline) المخطط هو عبارة عن دمج الواقع المعزز والواقع الافتراضي ، وهو أحد أنواع الواقع المعزز القائم علي مبدأ إعطاء الإمكانية للمتعلم بدمج الخطوط العريضة من جسمه أو أي جزء يمكن اختياره من جسمه مع جسم آخر افتراضي ، مما يعطي الفرصة للتعامل أو لمس أو التقاط أجسام افتراضية غير موجودة في الحقيقة .

وقد استخدمت دراسة (عبد الرؤوف محمد محمد إسماعيل ، ٢٠١٦) نوعين للواقع المعزز هما الإسقاطي، والمخطط أما دراستي (حنان رجاء عبد السلام رضا ، ٢٠١٨) ، (ماريان ميلاد جرجس ، ٢٠١٧) التعرف علي الأشكال حيث تم تعزيز الواقع الفعلي بالعديد من العناصر الافتراضية باستخدام الهاتف المتنقل بسهولة كبيرة .

ج– مستويات تصميم الواقع المعزز :

حددت دراسة كلا من (Rey ,2009) ، (Fitzgerald,2009) أهم مستويات تقنية الواقع المعزز كما يلي :

- المستوي (صفر): يعد هذا المستوي الصيغة الأقدم لتقنية الواقع المعزز كما يعد المستوي الأول وتم اختراعه ليربط العالم المادي بالعالم الافتراضي ويعتبر أبسط صيغ الواقع المعزز ولا يحتوي علي أى عرض أو تجسيد حقيقي للرسومات .
- المستوي (١): ينصب هذا المستوي علي تقنية الواقع المعزز القائمة علي العلامات وهي الأكثر شهرة من بين المستويات الأخري ، حيث إنها تجري معالجة مباشرة من خلال التعرف علي العلامات ثم يتم التجسيد والعرض في الوقت نفسه للأشكال الافتراضية علي سطح هذه العلامة، ويقوم هذا النوع من التطبيقات علي العلامة ثنائية الأبعاد بوجود حاسوب شخصي ، وكاميرا ويب ، والعلامة هي الصورة التي تتكون من مربعات بيضاء وسوداء ، ويمكن طباعتها ، ووضعها أمام كاميرا الويب ، لتري أشياء افتراضية ثلاثية الأبعاد ، أو صوراً أو لقطات فيديو، وتطورت

التطبيقات حول أنواع العلامات والتطبيقات التي يمكنها الكشف عن العلامات وحالياً أصبحت العلامات الملونة بديلاً عن السوداء والبيضاء .

- المستوي (٢) :يعد هذا المستوي من تقنية الواقع المعزز لا يحتاج العلامات (Markerless) ويستخدم هذا المستوي أجهزة تحديد الموقع (GPS) وتعريف الصور وغيرها من التطبيقات لتعوض من غياب علامات الشكل ، ومن المتوقع في المستقبل أن تكون هذه الصيغة من خلال الواقع المعزز تنتج حلولاً وتطبيقات غير محدودة يمكن ابتكارها باستخدامها .
- المستوي (٣) : ويعد هذا المستوي بمثابة حلم لمبتكري تكنولوجيا الواقع المعزز ، وقد أعتقد الباحثون أن هذا المستوي سيكون النقلة التالية في وسائل الإعلام ، حيث استخدم مهندسون من جامعة واشنطن للمرة الأولي تطبيقات يتم تصنيعها بمقاييس ميكرسكوبية لكي يمزجوا عدسة مرنة وآمنه الالتصاق من الناحية البيولوجية مع دائرة وأضواء الكترونية ، حيث شكل صنع العدسات تحدياً ؛لأنه يتطلب استخدام مواد آمنه علي الجسم ، وتم اختبار هذه العدسات علي بعض الحيوانات ولم تسبب أيه آثار سلبية ، ولازال المبتكرون بطور التطوير ، وأن هذه العدسات يمكن ربطها بجهاز ذكي .

وقد استخدمت بعض الدراسات المستوي (صفر) مثل دراسة (محمود محمد شعبان محمد : ٢٠١٩) ، والبعض الآخر استخدم المستوي (١) مثل دراسة (أحمد ذكي محمد سلامة ، ٢٠١٩) ، (حنان رجاء عبد السلام رضا، ٢٠١٨).

د– آلية عمل الواقع المعزز :

أوضح كلا من (Contero &Pereze ,2013) ، (مها بنت عبد المنعم محمد الحسيني : ٢٠١٤) ، (Dunleavy &Dede , 2014 , 735) ، (Kanenchan,2018,12)،(رشا هاشم عبد الحميد محمد ، ٢٠١٩ ، ٣٧٥) ، (حنان رجاء عبد السلام رضا ، ٢٠١٨ ،١٢٣) آلية عمل الواقع المعزز كما يلي :

- طرق تتبع العلامات Markers وهي علامة مبرمجة لإظهار المحتوي الرقمي (ثنائية الأبعاد) وقد تكون لونين أو ملونة .

- **مجسمات تحديد الموقع الجغرافي (GPS) وتقنياته المستخدمة فهي تختلف عن طرق تتبع العلامات ، وتشترك معها في أن كل عنصر افتراضي يرتبط مع مؤشر خلال تتبع هذا المؤشر بواسطة الكاميرا وبعد ذلك يحدث التفاعل مع هذا العنصر .**

والخطوات التالية توضح مسار تقنية الواقع المعزز المعتمدة علي العلامة :

- ❖ **تقسيم الصورة : فصل الوجهة الأمامية للكائنات عن خلفيتها ، يتم ذلك من خلال أساليب قياس الحواف والأبعاد ومدي نجاح عملية استخراج الكائنات من الصورة تحدد درجة جودة عملية الفصل .**
- ❖ **الاستخراج : إيجاد العناصر المعروفة في الصورة وهي تتكون من أرقام وأشكال وخطوط ومنحنيات، وهذه المرحلة تتكون من مراحل ثانوية تبدأ باستكشاف الأركان ثم الحواف ذات العلاقة وفي النهاية كشف وإحاطة مربع العلامة .**
- ❖ **استكشاف العلامة : تصميم العلامة الحقيقية بأسلوب يجعل من السهل استكشافها لتكون فريدة بشكل كاف ، حتي يسهل التعرف عليها من بين العلامات الأخري ، لتحديد هويتها بيسر ، وفي تلك المرحلة يتم إيجاد موقع كل خلية علي الصورة وقد حدث تطور للعلامات المستخدمة في تقنية الواقع المعزز فأصبحت حالياً صور ملونة بدل من اللونين الأبيض والأسود .**
- ❖ **توجيه الكاميرا : بعد تحديد العلامة بنجاح تكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية هي تحديد موقع العلامة في الحيز المكاني ، حيث الكائنات المدمجة سيتم تجسيدها علي الصورة ليتناسب نطاقها واتجاهها مع العلامة المكتشفة .**
- ❖ **الدمج : حيث يتم في هذه المرحلة تجسيد الكائنات الثلاثية الأبعاد التي سيتم وضعها وإدراجها علي العلامة داخل المشهد كما يتم إجراء بعض الأشياء الإضافية في تلك المرحلة مثل الإضاءة وجودة التجسيد ورسوم الظل .**

هـ– تطبيقات تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية :

سعت العديد من المؤسسات التعليمية وكذلك العلماء في مجال التكنولوجيا علي دراسة فاعلية تقنية الواقع المعزز في المجالات التعليمية المختلفة ومن أهم هذه التطبيقات :

- **الكتب المعززة : وهي كتاب ورقي مطبوع يحتوي علي عناصر ثلاثية الأبعاد ، يستعرض المستخدمين هذه العناصر الافتراضية بتوجيه كاميرا الويب ومؤخراً يتم**

تطـوير أطلـس معـزز بعناصـر رقميـة ثلاثيـة الأبعـاد (Johnson,et.al,2010) (Kose;Koc&Yucesoy:2013,372)

- **الكيمياء : يستخدم المتعلمين الأجهزة المحمولة لاستكشاف بيئة حقيقية للكشف عن دلائل والحصول علي بيانات ومعلومات متعلقة بمحاكاة لكارثة بيئية مضمنة في سيناريو تعليمي قائم علي اللعب باستخدام محاكاة يوفرها الواقع المعزز .**
- **الجغرافيا : حيث يدرس التلاميذ محاكاة للكرة الأرضية في الكتاب الورقي ، وذلك يوفر لهم تمثيل أفضل للمعلومات المتعلقة بالخرائط وخيارات متنوعة للتفاعل والفهم .**
- **التاريخ : حيث يمكن للمتعلمين زيارة الأماكن الحقيقية المعززة بمعلومات تعرض بالأجهزة الإلكترونية ، فعندما يشاهد المتعلم الموقع الحقيقي معززاً بطبقة من المعلومات يعزز فهمه للأحداث ، كما تساعد تقنية الواقع المعزز علي تعلم مادة التاريخ من خلال مساعدة المتعلمين علي معايشة الأحداث التاريخية كأنهم مشاركين فيها ، ويمكنهم كذلك من التفاعل مع الشخصيات التاريخية والتعرف علي أهم وقائع الحروب .**
- **دليل الطلاب : قامت جامعة Graz للتكنولوجيا بقارة استراليا تطوير حرم جامعي ومتحف مضافاً له تكنولوجيا الواقع المعزز ، فالمتعلم ينظر من خلال هاتفه الجوال أو من خلال كاميرا بينما يمشي في الحرم الجامعي فيشاهد القاعات موسومة بطبقة من المعلومات .**
- **تعليم المعاقين : فقد أجريت دراسة (McMahon,2014) للتطبيقات الوظيفية لتكنولوجيا الواقع المعزز باستخدام الجوال للطلاب ذوي الإعاقة لتحسين التحصيل الأكاديمي والاستقلال وأوصت هذه الدراسة بمواصله الدراسات باستخدام AR للطلاب من ذوي الإعاقة .**
- **التدريب وتنمية المهارات : حيث تساهم تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات العملية والأدائية من خلال وضع بعض الملاحظات لكيفية تأدية هذه المهارات ومن خلال تقديمها للإجراءات العملية في صورة مرئية تفاعلية مما يكسب المتعلمين المهارة والدقة في أداء المهام التعليمية وقد أكدت علي ذلك دراسة (Fernandedez,2017) .**

- **التعلم القائم علي الاكتشاف : حيث يمكن استخدام تطبيقات الواقع المعزز لمساعدة المتعلم علي اكتشاف الواقع من خلال وضع معلومات رقمية للمتعلم في العالم الحقيقي وأكدت ذلك دراسة (Ozcan&Ozkan , 2017) .**
- **إكساب المتعلمين المفاهيم المجردة والتدريب عليها في بيئات ومواقف واقعية تجعل السياقات التعليمية ذات معني حيث أكدت ذلك دراسة (Akcayire&Ocak, 2016) .**

و– خصائص الواقع المعزز :

أشار كل من (Azuma;et.al,2001,119) ،(Huisinga,2017,25)، (هناء محمد رزق ، ٢٠١٧، ٥٧٥) ،(Hursh,2019,53) ، إلي أن أهم خصائص الواقع المعزز :

- **مزج الحقيقة والافتراضية في بيئة حقيقة .**
- **تفاعلية تكون وقت استخدامها .**
- **ثلاثية أبعاد 3D .**

وأضاف (Liarokapis& Anderson,2010,2) ما يلي :

- **توفر معلومات واضحة ودقيقة .**
- **إمكانية إدخال المعلومات بطريقة سهله وفعالة .**
- **حدوث التفاعل بين الطرفين (المعلم والمتعلم) .**
- **تقديم معلومات قوية .**
- **تسهيل الإجراءات المعقدة للمستخدمين .**
- **فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتوسع بسهولة .**
- **تضمن التعاون والمشاركة والتفاعل الفوري بين المواد الحقيقية والافتراضية .**
- **تتعرف علي الكائنات في العالم الحقيقي وتتبعها .**

ومما سبق تري الباحثة أن تقنية الواقع المعزز تتميز بأنها تقنية تفاعلية تشاركية تدعم البيئات التعليمية بتصاميم تحاكي الواقع وتعززه ، كما تعمل علي توفير مناخ إبداعي ملئ بالمثيرات وخلق جو مليء بالنشاط والحيوية مما يساهم في تشويق المتعلمين وجذب انتباههم للتعلم وتزويدهم بمعلومات دقيقة.

ز– استخدامات تقنية الواقع المعزز في التدريس :

تعد تقنية الواقع المعزز من التقنيات الحديثة التي تعمل إثراء البيئة الواقعية الحقيقة بإضافات افتراضية إثرائية حيث تبني بيئات التعلم أساليبها بناء علي احتياجات المتعلمين ومتطلباتهم وليس من الضرورة أن يقتصر مصطلح البيئة في هذا السياق علي بيئات التعلم المادية كالصفوف الدراسية ، بل قد يشير إلى بيئات التعلم الرقمية حيث يستطيع المتعلمون من خلالها تحفيز قدرتهم علي الاكتشاف وهذا يسهم في اكتساب أكبر قدر من المعرفة وترتبط تقنية الواقع المعزز ارتباطاً وثيقاً بشاشات اللمس وتقنيات التعرف علي الصوت وهذا يجعل سياقات التعلم متلائمة مع احتياجات المتعلمين من خلال عرض نصوص وصور واضحة إضافة إلي مقاطع الفيديو أو مقاطع صوتية .

ومن أهم مميزات تقنية الواقع المعزز في العملية التدريسية ما يلي :

١–توفر سياق غني للتعلم واكتساب المعارف وتطوير الأداء وهذا ما أكدته دراسة (مها بنت عبد المنعم محمد الحسيني، ٢٠١٤) .

٢–تجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً من خلال زيادة وعي وإدراك التلاميذ للعالم الحقيقي والتفاعل معه والتفاعل الحر مع الأشياء الافتراضية .

٣–يمكن توظيف تقنية الواقع المعزز بسهوله مع سيناريوهات التدريس المختلفة ، وتوفر بيئة تعليمية تعمل علي إشراك جميع الحواس لدي التلاميذ .

٤–تساهم في تدريس المواد التي لا يمكن للتلاميذ ممارستها بشكل مباشر وحقيقي في الواقع كعلوم الفضاء . (أمل حسان السيد حسن ، ٢٠١٩) ، (Rodgers,2014) .

٥–تساعد علي تشجيع الإبداع والخيال لدي التلاميذ وهذا ما أكدته دراسة (إيمان محمد مكرم مهني : ٢٠١٧).

٦–تنمية الفهم العميق لمحتوي المواد المتعلمة ، وتطوير المهارات التكنولوجية ، إتقان التلاميذ لتعلم للمواد الدراسية (Sansone , 2014, 37-38)

٧–تعمل علي تحسين التحصيل الدراسي وتطوير المهارات المختلفة وهذا ما أكدته دراسة (فاطمة الزهراء محمد عبد القادر ، ٢٠١٨) .

٨–تعمل علي تنمية مهارات التفكير العليا لدي التلاميذ مثل مهارات التفكير الناقد والتخيلي والإبداعي ومهارات حل المشكلات وتتيح للتلاميذ التحكم في بيئاتهم التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي ، ٢٠١٩) ، (هيفاء علي الزهراني ،٢٠١٨) .

٩–تنمية مهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم وهذا ما توصلت إليه دراسة (جمال الدين إبراهيم محمود ، ٢٠١٧).

١٠–تقديم محتوي ثري حيث يمكن مع الواقع المعزز جعل كل ما يحيط بالمتعلم مصدراً للمعلومات والارتقاء بمعدلات أثر التعلم والاحتفاظ بالتعلم في ذاكرة المدي الطويل .

١١–تؤدي إلى زيادة الحماس والدافعية لدي المتعلمين وزيادة الشعور بالرضا وخلق بيئة تعلم غنية مناسبة لطرق وأساليب التعليم والتعلم المتنوعة كما تخلق جواً مناسباً لمتعلمين نشيطين .

١٢–تذويد التلاميذ بطرق وأساليب عديدة ومتنوعة للحصول علي المعلومات والتفاعل مع البيئات التعليمية المختلفة وتصميم تجارب تعليمية أفضل . (Jurnet,2015,781)

١٣–توجيه مدركاتنا للعالم الواقعي ودعم المعرفة والفهم لما يحيط من حولنا وذلك من خلال إدراج طبقات إضافية ومختلطة من المحتوي الرقمي الذي يشمل الملفات الصوتية والفيديوهات والرسوم والمعلومات النصية ويتم دمجها مع الواقع الحقيقي مما يساعد المتعلمين علي إدراك الواقع بالإضافة إلى المعلومات المضافة وهذا ما أشارت إليه دراسة (Solak& Cakir,2015) .

١٤–يساعد التلميذ علي التعامل مع محتوي علمي غني ؛ حيث يساعد علي إدراك ما يتعلق به ؛ فترسخ المفاهيم في ذاكرته المتعلم بشكل أطول وتجعل الإجراءات بين المعلم والمتعلم سهله وفعاله وهذا ما أشارت إلية دراسة (Diegmann&et.al,2015) .

١٥–إثارة المتعلم من خلال تقديم المواد العلمية بأسلوب ممتع ومشوق وجذاب ويتلاءم مع الأجيال الحالية ويشارك المتعلم بأساليب جديدة تعمل علي فاعليته وحماسة ؛ حيث يتيح فرصاً أكثر للتعلم الواقعي وأنماط تعليم متنوعة تساعد علي الارتقاء بالتعاون والمشاركة وتحفيز التلاميذ علي التعلم المستمر ، والعمل علي خلق علاقات إيجابية بين الطلاب وأفراد المجموعة ومعلميهم وهذا ما توصلت له دراسة، (Kanenchan,2018)

١٦–الاهتمام بتنمية الفهم القرائي ومساعدة الطلاب المتعثرين في العمليات القرائية بالتعليم العالي والتغلب علي صعوبات تعلم القراءة ودعم القراءة لدي هؤلاء الطلاب وقد أكدت علي ذلك دراسة (Huisinga,2017)

١٧–تحسين قدرة المتعلم للمفاهيم المكانية : لأنها تتيح العديد من المقاطع المرئية والصوتية التي تعزز محتوي الدرس وتثير انتباه المتعلمين مع المعلومات وإدراكها بصرياً بشكل

أسهل وجعل المفاهيم المجردة ملموسة والنظر والمشاهد والصور من زوايا مختلفة والتعبير عن أفكارهم وإنتاج رسوم ونماذج مجسمة وإدراك الأبعاد المكانية المختلفة بشكل ديناميكي ويؤكد ذلك دراسة (Woods& Sarah,2016) .

١٨–يساهم الواقع المعزز في تعزيز المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية ، وزيادة الدافعية والمشاركة والفاعلية بين التلاميذ .

١٩–كما يساهم في محو الأمية الرقمية وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين،وتنمية مهارات التعلم الذاتي .

٢٠–جعل المتعلم متعلم رقمي ، قادراً علي استخدام التقنيات المتنوعة والحديثة لتقييم جودة المعلومات .

٢١–تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وتحول التلميذ من متلقي للمعرفة لمنتجًا لها من خلال استخدام الموارد الرقمية (Kanenchan,2018,22-30).

ونظراً لأهمية تقنية الواقع المعزز فقد اهتمت العديد من الدراسات بتوظيفها في العملية التدريسية في كافة المواد الدراسية وفي كافة المراحل الدراسية المختلفة ومن أهم هذه الدراسات :

دراسة (Elinich,2011)، دراسة (Renner ,2014) دراسة (Coimbra,2015) ،دراسة (Martin& Anabel , 2016) ، دراسة (Huisinga,2017) ، (Blevins,2017) ، (أيمن محمد عبد الهادي ،٢٠١٨)، دراسة (أمل شتيوي سليم قشطة ، ٢٠١٨) ، دراسة (Sommerauer &Muller , 2018) دراسة (أحمد بن عيد بن براك الصاعدي ، ٢٠١٩) ، دراسة (أحمد ذكي محمد سلامة ، ٢٠١٩) ، دراسة(أريج أحمد خلف ، ٢٠١٩)، دراسة(أمل حسان السيد حسن ،٢٠١٩) دراسة (سامية حسين محمد جودة،٢٠١٨) (Hursh,2019)،(أحمد محمد علي الدسوقي ، ٢٠٢٠) ، (رحمة تحسين معجل ، ٢٠٢٠) .

ثالثاً: التفكير التحليلي : analytical thinking

يمثل التفكير التحليلي أحد أهم أنماط التفكير التي يسعي كثير من الباحثين لتنميتها لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، فهو يساعد الفرد علي مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل ، وجمع أكبر قدر من المعلومات ، وتنظيمها ، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وتوضيح الأشياء لكي يتمكن من الوصول لاستنتاجات عقلانية من خلال الحقائق التي يعرفها ، ثم بناء معيار واضح ومحدد للتقويم .

١–مفهوم التفكير التحليلي :

لقد تعددت تعريفات الباحثين للتفكير التحليلي فهناك من يعرفه كنشاط عقلي ، أو قدرة عقلية ، بينما يحدده البعض كمهارة يمكن اكتسابها بالتعلم والممارسة والتدريب، والبعض يشير إلي انه نمط من أنماط التفكير ومن أهم هذه التعريفات :

يعرفه (Montaku,2011,3) بأنه " القدرة علي تمييز العناصر المختلفة للمشكلة أو الموضوع والقدرة علي تجزئ عناصر الموضوع أو المشكلة لمكونات فرعية وتحديد العلاقات التي تربط بين هذه العناصر ، والتوصل من خلالها للأسباب الحقيقية " .

كما عرفته (نورا إبراهيم غريب محمد ، ٢٠١٧ ، ١١٣) بأنه " القدرة علي تبسيط وتجزئة المادة العلمية إلى أجزاء بسيطة ، وتفحص العلاقات بين هذه الأجزاء وإعادة تنظيمها لإصدار الحكم عليها ، والوصول لاستنتاجات دقيقة وصائبة " .

وتعرفه (ناهد محمد درويش مصطفي ،٢٠١٨، ٦٠٣) بأنه : " نشاط عقلي يمارس المتعلم من خلاله مهارات متنوعة مثل التلخيص والترتيب ، المقارنة ، التنبؤ " .

ويعرفه (محمد حسن عمران ، ٢٠١٩، ٨٤) بأنه "نمط من التفكير يسمح للمتعلم بتجزئة المادة التعليمية وإدراك ما بينها من علاقات وقدرته علي صياغتها بشكل جديد عن طريق إيجاد علاقات جديدة"

ويعرفه (عاصم عبد المجيد كامل أحمد ،٢٠٢٠ ، ٣٦١) بأنه " نمط إجرائي من التفكير عالي الرتبة يساعد الفرد علي تنظيم معلوماته،بحيث يمكنه توظيف المعطيات بشكل صحيح وفقاً لمنهج محدد يعتمد علي تجزئة العناصر لمكوناتها الأولية بهدف الوصول لاستنتاجات تتسم بالعقلانية وفهم أعمق للعلاقات والروابط ، وقدرة علي التنبؤ والتعميم"

ويتضح من خلال التعريفات السابقة ما يلي :

- ✓ **أنه نمط من أنماط التفكير يهتم بتجزئة المحتوي إلى عناصره وإدراك العلاقات بين هذه العناصر.**
- ✓ **يتضمن مجموعة من المهارات أهمها : المقارنة ، تحديد السمات أو الصفات ، التصنيف، التفرقة بين المتشابه والمختلف ، تحديد السبب والنتيجة ، بناء المعايير ، اتخاذ القرار ، الاستنتاج .**
- ✓ **البعض يشير إلي أنه قدرة عقلية ، والبعض يعرفه بأنه نشاط عقلي ، والبعض ينظر**

إليه علي انه عملية عقلية ، والبعض ينظر إليه علي أنه نمط من أنماط التفكير .

- ✓ يهتم التفكير التحليلي بالتفاصيل .

٢–خصائص التفكير التحليلي :

يتسم التفكير التحليلي بمجموعة من السمات والخصائص حددها كل من :(حياة علي محمد رمضان ، ٢٠١٤ ،٢٦)، (رضى السيد شعبان إسماعيل ، ٢٠١٦ ،٢٢) ،(سماح فاروق المرسي الأشقر ، ٢٠١٨، ٥٨–٥٩) ، (هناء حلمي عبد الحميد أبو نعمة ،٢٠١٨ ، ٤٠–٤١) كما يلي:

- يتطلب من الفرد استدعاء الخبرات السابقة بالمواقف الأكثر نضوجاً والأكثر ارتباطاً بالموقف المشكل الذي يواجهه.
- يمثل طرقاً مختلفة يمكن من خلالها تقسيم الشيء لأجزاء ثم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشيء الأصلي .
- يهدف لإيصال الفرد لحاله من الاتزان الذهني ، ولذلك يكون سلوك الفرد مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف.
- يسير وفق خطوات منظمة ومتتابعة ويمكن أن تحدد كل خطوة بمعايير لتحديد مدي صحتها .
- يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية لأخري ويتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته.
- يعد تفكير ذهني يقوم علي ممارسة عمليات ذهنية ، يستدل عليه من خلال الإجراءات والآثار والأفكار التي تبدو علي الفرد .
- يعد خطوة أساسية من مراحل التفكير العلمي .
- محكوم بقواعد ومعايير معينة فهو يسمح بالوصول لحل متوقع .
- ذا طبيعة محورية ، حيث تتمركز جميع عملياته حول الموقف المشكل،لفهم طبيعته وعناصره،والعوامل المؤثرة فيه.

٣–مهارات التفكير التحليلي :

يتكون التفكير التحليلي من عدة مهارات يمكن تدريب المتعلمين عليها وتشجيعهم علي ممارستها في المواقف التعليمية المختلفة ومن أهم هذه المهارات :

كما حددتها دراسة (حياة علي محمد ، ٢٠١٤) بما يلي : (تحديد السمات أو الصفات، المقابلة والمقارنة، رؤية العلاقات ، التوقع ، التعميم)

وحددها (جمال حسن السيد إبراهيم،٢٠١٧) كما يلي: (المقارنة وإيجاد الفروق،تحديد العلاقات السببية،تحديد الخصائص،تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين،تحليل المكونات،تحليل الخطأ في تفكير الآخرين).

أما دراسة (نورا إبراهيم غريب محمد ، ٢٠١٧) فقد حددت هذه المهارات كما يلي : (التصنيف ، التنبؤ، التلخيص ، إدراك العلاقات ، الربط والتجميع ، الاستنتاج) .

كما حددتها دراسة (حنان رجاء عبد السلام رضا، ٢٠١٨) في (تحديد السمات، إدراك العلاقات أو علاقة الكل بالجزء ، المقارنة أو تحديد المتشابه والمختلف ،التصنيف، تحديد السبب والنتيجة ، التنبؤ أو التوقع) .

أما دراسة (فاطمة عبد السلام أبو الحديد ،٢٠١٩) فقد حددت هذه المهارات كما يلي (التصنيف ، إدراك العلاقات،التنبؤ،المقارنة ،وضع الأولويات،تحديد السبب والنتيجة، تحليل الخطأ في تفكير الآخرين).

وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالتفكير التحليلي فقد أستفادت الباحثة من هذا العنصر في في التوصل إلى قائمة مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتمثلت هذه المهارات في :

أولاً : تحديد السمات والخصائص وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:(يحدد الصفات المميزة للحدث التاريخي.

يحدد الخصائص العامة المشتركة بين الأحداث التاريخية ، يحدد الصفات المميزة للشخصيات التاريخية) .

ثانياً : تحديد السبب والنتيجة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية : (يحدد أسباب وقوع الأحداث التاريخية ، يحدد النتائج المترتبة علي الأحداث التاريخية ، يحدد العلاقات بين الأسباب والنتائج) .

ثالثاً :الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات وتتضمن المهارات الفرعية الآتية (يرتب الأحداث التاريخية ترتيباً زمنياً ، يرتب الأحداث التاريخية ترتيباً هرمياً ، يضع الأحداث التاريخية في ترتيب معين بناء علي قيم معينة).

رابعاً : تحديد أوجه الشبه والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية : (يحدد أوجه التشابه بين الأحداث التاريخية ، يحدد أوجة الاختلاف بين الأحداث التاريخية ، يقارن بين الأحداث التاريخية).

خامساً : إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية وتتضمن المهارات الفرعية الآتية : (يحلل جوانب الأحداث التاريخية ، يحدد مدي الارتباط بين الأحداث التاريخية ، يحدد علاقة التأثير والتأثر بين الأحداث التاريخية).

سادساً : التوقع أو التنبؤ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :(الاستدلال السببي،الاستنتاج،وضع الافتراضات) .

سابعاً : تحديد علاقة الجزء بالكل وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :(يحدد مدي ارتباط الجزء بالكل ، يحدد وظيفة الجزء بالنسبة للكل) .

ثامناً : التصنيف وتتضمن المهارات الفرعية الآتية : (يجمع الأحداث في مجموعات علي أساس الخصائص التي تميزها ، يحدد التداخل بين الصفات المميزة للأحداث التاريخية).

تاسعاً : مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

(يعبرعن الرؤية الشخصية تجاه الحدث التاريخي ، يدعم الحدث التاريخي بالأدلة والبراهين).

عاشراً : التجميع ويتضمن المهارة الفرعية (يصنف الأشياء المتشابهة في مجموعة واحدة بناءً علي خصائص بينها).

٤–تدريس التاريخ وتنمية مهارات التفكير التحليلي :

تساهم عملية توظيف مهارات التفكير التحليلي في العملية التعليمية في تحفيز التلاميذ علي استخدام عدة مهارات منها (التحليل،المقارنة ، النقد،الحكم ،القياس،التقييم) والمعلم عندما يكسب التلاميذ مهارات التفكير التحليلي يسعي لإيجاد تلميذ خبير قادر علي التعامل مع مختلف المشكلات التي تواجهه ، ويحاول جعل عقول التلاميذ منتجة متفتحة قادرة علي إصدار الأحكام وتشجيعهم علي المناقشة والمجادلة لتكوين الاتجاهات ويتم ذلك من خلال إبراز العقل التجريبي وطرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخون (وليم عبيد،عزو عفانه، ٢٠٠٣ ، ٧٤).

علم التاريخ نوع من المعرفة الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها ، ولا يقف عند مجرد التسجيل بل يتعدي ذلك لإبراز العلاقة بين الأحداث وبيان كيف حدثت ؟ ولماذا حدثت ؟ (ناصر علي محمد أحمد ، ٢٠٠٨ ، ١٤٦).

كما أن توظيف التفكير التحليلي يساعد التلاميذ علي :

- التعلم المستقل والفعال للاتصال بالموضوعات المطروحة بشكل أفضل .
- يمكن التلاميذ من استراتيجيات مهارات الاتصال والتحليل، التقييم ،حل المشكلات، اتخاذ القرار .
- زيادة قدرة التلاميذ علي الفهم والاستيعاب والقراءة الواعية الفاحصة للنص .
- تطوير مهارات الاتصال وتوظيف مهارات تقنينه واستيعابه وتقييمه .
- القدرة علي إدراك الأهداف والمحددات عند تطبيق مهارات التحليل (رضي السيد شعبان إسماعيل، ٢٠١٦ ،٢٤)

ويتضمن التاريخ العديد من الأحداث والقضايا والمشكلات التاريخية التي لا يفهمها المتعلم للوهلة الأولي بل يحتاج لتحليلها لعناصرها الفرعية كي يتمكن من فهمها .

والتاريخ كمادة دراسية يعتبر مجالاً خصباً لعمليات التفكير ، فدراسته توسع الأفق ، وتساعد الفرد علي مواجهة المواقف الجديدة ،وتوضح العلاقة بين الأسباب والنتائج ،فيبحث عن أسباب تسلسل الأحداث ، ويحاول ربطها ببعض، وتعليلها تعليلاً يقبله العقل، ويدرس آثاره المباشرة وغير المباشرة علي حياة الشعوب في الماضي وكيفيه امتدادها للحاضر، لذلك فمعالجة العلاقات التاريخية تفرض علي دارس التاريخ ، الرجوع للأدلة التاريخية واتباع الأصول والقواعد العلمية المتفق عليها في التاريخ ، من تجميع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها حسب تسلسلها الزمني ،كما يقوم بالتعليل لكي يفسر لكل ما يعرض له من أحداث وقضايا تاريخية . (عاطف محمد بدوي ، ٢٠٠٦).

وتري الباحثة أن مادة التاريخ تتطلب من التلاميذ تحليل الأحداث التاريخية من حيث البحث عن الأسباب الحقيقية للأحداث، والنتائج المترتبة عليها، وتحديد العلاقات بين الأحداث بعضها البعض ، والسمات والخصائص المميزة لها، والمقارنات بينها محدداً أوجه الشبة والاختلاف بين هذه الأحداث ، والتنبؤ بما سيحدث بناءً علي المعرفة السابقة ، وكل ذلك يعد لُب مهارات التفكير التحليلي .

ونظراً لأهمية مهارات التفكير التحليلي والتي أصبحت من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين وتساعد الفرد علي: عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات ، إدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصر المشكلة ، استخدام أكبرعدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة ، تحديد المشكلة في شكل إطار السياق المحيط بها فقد اهتمت بتنميته العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مختلف التخصصات في كافة المراحل الدراسية ومن أهم هذه الدراسات : دراسة (حياة علي محمد رمضان ، ٢٠١٤) ، والتي أشارت نتائجها لوجود أثر للتفاعل بين استراتيجية قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي .

ودراسة (Tsalapatas ,2015) والتي أشارت لأهمية التفكير التحليلي في تنمية التفوق الأكاديمي في الموضوعات التي تعتمد علي الإبداع والابتكار وتنمية مهارات حل المشكلات لدي المتعلمين عينة الدراسة .

كما توصلت دراستي (Jakus&Zubcic,2014) ، (Taleb& Chadwick,2016) لأهمية استخدام مهارات التفكير التحليلي للمساهمة في وضع حلول للمشكلات التي تواجه الطلاب .

ودراسة (Sartika ,2017) والتي توصلت نتائجها لأهمية النموذج القائم علي حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي التلاميذ عينة الدراسة .

وهدفت دراسة (شيرين شحاتة عبد الفتاح ، ٢٠١٨) لتحديد فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدي طلاب كلية التربية ، دراسة (سماح فاروق المرسي الأشقر ، ٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها لفاعلية نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

دراسة (رضا البرنس محمد جبالي ،٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها لفاعلية الدمج بين المتاحف الواقعية والافتراضية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير التحليلي والوعي بالأمن القومي المصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة الدراسة ، دراسة (سوزان محمد حسن السيد ، ٢٠١٩) والتي أوضحت نتائجها فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة علي نموذج التنظيم الذاتي لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والحس العلمي في

مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة (محمد حسن عمران ، ٢٠١٩) والتي توصلت لفاعلية نموذج الفورمات في تدريس مادة علم النفس لتنمية التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدي طلاب المرحلة الثانوية.

واهتمت دراسة (Frusci,2019) باستخدام النماذج التي تنمي مهارات التفكير التحليلي في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) وأشارت نتائجها إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب لأنها أصبحت من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين .

وباستقراء ما سبق من دراسات تناولت مهارات التفكير التحليلي يتضح مدي أهمية تلك المهارات وارتباطها بالعديد من المتغيرات المعرفية والوجدانية والمهارية لدي المتعلمين في جميع المراحل التعليمية ، بالإضافة لتعدد وتنوع الأساليب والطرق والاستراتيجيات والبرامج المستخدمة لتنمية مهارات التفكير التحليلي .

٥–دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفكير التحليلي :

للمعلم دور هام وحيوي في إكساب وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدي تلاميذه ويتمثل هذا الدور فيما يلي:

- **استخدام الأنشطة التي تنمي حب وفضول المتعلم لعمليه تعلمه .**
- **تعزيز الانفتاح للتلاميذ لأفكار ومعارف ومفاهيم تاريخية جديدة .**
- **تسهيل عملية التعلم للتلاميذ بدلاً من التركيز علي عملية الاستيعاب فقط .**
- **توفير أساليب الدعم المختلفة وتشجيع المناقشات بين المتعلمين مما يشكل تحدياً لهم ومشاركتهم في التعلم بشكل كامل .**
- **مساعدتهم علي بناء معارفهم عن الأحداث والمشكلات التاريخية من خلال العالم الحقيقي وحل المشكلات التي تواجههم بالاعتماد علي المعلومات المكتسبة من خبراتهم وتجاربهم السابقة .**
- **تنمية مهارات التفكير والتحليل والبحث لدي الطلاب من خلال الأدوار المتنوعة التي يقوم بها المعلم.**
- **محاولة خلق بيئة تعلم بنائي .**

رابعاً : مهارات التخيل التاريخي historical imagination skills :

يعد التخيل من العمليات المعرفية الراقية والتي ينفرد بها الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى حيث يستطيع الإنسان بالتخيل صنع كل مبتكراته ، وإنجازاته فالتخيل هو قدر الفرد على تصور الأشياء والأدوات تصورًا مرئيًا في مخيلته أي قدرة الإنسان على رؤية وتشكيل الصور والرموز العقلية للموضوعات والأشياء، والإحساس بها بعد اختفاء المثير الخارجي، وكذلك استرجاع صور حسية مختلفة وأحداث من الحياة الماضية وتشكيلها لصور ورسوم وأحداث جديدة ، فالتخيل يعتبر هو تلك القدرة على تصوير الواقع في علاقات جديدة والقدرة على تقمص الأشياء وتمثيلها .

ويساهم التخيل التاريخي في مساعده التلاميذ علي فهم أن الناس في الماضي قد عاشوا في عالم يختلف عن عالمنا اليوم ، وأنه لا يمكن فهم الأحداث في الماضي بمعايير الحاضر ، فهو يساعد التلاميذ علي تحليل، وتفسير الحقائق التاريخية ، وإكسابهم مهارات تحليل وتأمل الأحداث التاريخية والأفكار المختلفة ، كذلك فإن التخيل التاريخي يعمل علي إعادة معايشة المواقف .

(١) مفهوم التخيل التاريخي :

يعرفه (Whitaker,2003,87) بأنه : "عملية تشجيع التلاميذ علي التفكير في الماضي بطرق متنوعة تتطلب منهم أن يأخذوا في اعتبارهم وجهات نظر الأفراد والآخرين الذين يعيشون في أزمنة مختلفة ، حتي يتمكنوا من تحليل وتفسير الأحداث التاريخية آخذين في اعتبارهم ظروف الماضي ، وفهم الأحداث من خلال التأمل في وقائع الماضي ، والربط بينها وبين الحاضر ، والوصول لوجهات نظر صحيحة من خلال تحليلاتهم وتفسيراتهم"

ويعرفه (Heyer& Fidyk, 2007 ,57) بأنه " اعاده تنظيم المعلومات ، والحقائق التاريخية وإظهارها في شكل علاقات جديدة بحيث تكون خبره عقلية تساعد علي حل المشكلات بطريقة إبداعية ".

وتعرفه (شيماء صلاح زكريا ،٢٠١٦، ١٠٦) بأنه "مجموعة الاستجابات والأفكار التي تعكس قدرة التلميذ علي استدعاء ، وإنتاج تصورات عقلية للأحداث التاريخية في سياقها الزمني والمكاني ، وإعادة تمثيل الشخصيات والمفاهيم المجردة ، وتصور الأسباب وراء الأحداث التاريخية ، والتنبؤ بالأحداث التاريخية المستقبلية بصورة مرنة استناداً علي معارف

ومهارات وقيم تعليمية ".

وتعرفه (ياسمين الباز إبراهيم الباز ، ٢٠١٨ ، ٥١) قدرة الطالب على تخيل وتصور فترة زمنية معينة بكل جوانب الحياة فيها من (مواقف، وأحداث، وشخصيات تاريخية) بشكل متسلسل ومترابط وواضح ووضعها في سياقها الزمني المناسب وتنمية التخيل التاريخي لديه باستخدام الكمبيوتر التعليمي.

وتعرفه (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي ، ٢٠١٨ ، ١٢) بأنه " استجابات التلاميذ التي تعكس قدراتهم علي التخيل الزمني والمكاني للأحداث التاريخية ، وقدرتهم علي وصف تفاصيل الأحداث التاريخية كأنهم عايشوها ومن ثم قدرتهم علي حل المشكلات ، والوصول لقرارات حكيمة أثناء المواقف التعليمية ثم الوصول للتنبؤ بالأحداث المستقبلية"

وتشير (سارة عبد الفتاح الصاوي، ٢٠١٩، ٢٢٥) إلي التخيل التاريخي بأنه " عملية عقلية هادفة يقوم بها التلاميذ أثناء دراستهم لمحتوي مادة التاريخ يمارسون من خلالها مهارات" الوصف – النقد –الاستنتاج –التنبؤ التخيلي "ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار التخيل التاريخي المعد لذلك".

ويتضح من التعريفات السابقة ما يلي :

- ✓ **يعد التخيل التاريخي عملية عقلية عليا .**
- ✓ **يعد التخيل أساس للإبداع ، والابتكار .**
- ✓ **يساعد التخيل علي حل المشكلات ، والتكيف مع البيئة ، والمجتمع المحيط .**
- ✓ **يتخطي حدود الزمان ، والمكان حيث يشكل جسراً يصل بين الماضي والحاضر والمستقبل .**
- ✓ **يعتمد التخيل التاريخي علي الصور الذهنية للخبرات السابقة .**
- ✓ **يعمل علي تكوين الصور ، وتحويلها ، وتحريكها داخل العقل ؛ للوصول إلي تنظيمات جديدة .**

(٢)أهمية التخيل التاريخي في تدريس مادة التاريخ :

يصعب علي المتعلم دراسة أحداث الماضي وشخصياته ومظاهر الحياة فيه دون الاعتماد علي التخيل ؛ وذلك لقلة معلومات وخبرات المتعلم والطبيعة المجردة للتاريخ والتي تجعل من غير الممكن إتاحة الفرصة للتعبير عن التوترات والأفكار والمشاعر والاندفاع كما

يقوم بوظيفة إحداث التكامل في الشخصية ، ولقد أدركت الدول المتقدمة أهمية تنمية التخيل في إعداد ' وتنشئة جيل من العلماء والأدباء والمبدعين فقامت بإدراجه في مناهج التعليم المختلفة لتشجيع البحث فيما وراء الحقائق والأحداث، لذا يؤدي إلى تنمية الأفكار الجديدة وغير المألوفة مع تعويد الطلاب على حب الاستطلاع وتكوين الرأي والتوصل إلى المعلومات من خلال الطلاقة في التفكير ، والمرونة في دراسة أي مشكلة.

وحدد كلا من (تامر محمد عبد العليم عبد الله ، ٢٠١٢ ، ١١٠–١١٧) ، (شيماء صلاح زكريا معروف ، ٢٠١٦: ١٠٤–١٠٩) ،(Fleer,2012,31-39)، (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي ، ٢٠١٨ : ٥١–٥٢) ، (مصطفي زايد محمد ، ٢٠٢٠: ٢٠١٤–٢٠١٦) ، (سارة عبد الفتاح الصاوي أحمد ،٢٠١٩ ،٢٣٣–٢٣٤) أهمية مهارات التخيل التاريخي في مادة التاريخ كما يلي :

- **مساعدة التلاميذ علي استدعاء الخبرات السابقة ، وإعادة تنظيمها بطريقة مبتكرة تساهم في خلق تركيبات جديدة .**
- **جعل التلميذ يحلق بتفكيره في الزمان والمكان دون الاقتصار علي زمن ومكان محدد .**
- **تنمية مهارات التفكير العليا كالإبداعي والناقد وحل المشكلات .**
- **مساعدة التلاميذ علي تحليل الأحداث التاريخية ، ومناقشة الأدلة والبراهين .**
- **تعد أساس البحث التاريخي حيث تساعد التلميذ علي اختبار صحة الفروض وتحديد أنسب المصادر واختبار صدقها التاريخي .**
- **توجيه التلاميذ نحو القراءة في المصادر الأولية مما يساهم في تنمية الوعي بأحداث الماضي وتنمية قدرتهم علي التفكير في حياة الشعوب الماضية ، وتكوين وجهات نظر متعددة تجاه الأحداث الماضية والمعاصرة .**
- **ربط الحقائق التاريخية بأسلوب التخيل والتأمل والإبداع حتي يتم إتقانها والتعامل معها .**
- **مساعدة التلاميذ علي دراسة أحداث الماضي ومعايشتها ، وتخيل القصص التاريخية وإصدار أحكام موضوعية علي بعض الأحداث والوقائع التاريخية ، والتوصل لأسباب جديدة وراء وقوع بعض الأحداث.**

- القدرة علي توليد الافكار الخيالية غير المألوفة .
- محاولة معايشة الحدث التاريخي والدخول في أفكار ومشاعر الناس .
- تشجيع المعلم لتلاميذه على التفكير في الأحداث التاريخية وعمل تصور مستقبلي لها والإفادة من المعلومات المتاحة واستخدام هذه المعلومات في استنتاج معلومات أخرى.

(٣) مهارات التخيل التاريخي :

تعرف مهارات التخيل التاريخي بأنها " الأفكار التي تبرز قدرة التلاميذ علي تخيل وتأمل المواقف والأحداث التاريخية وتخطيه لحدود الزمان والمكان وفهم وتدبر الأحداث والوقائع من خلال وضع التلاميذ في مواقف تعليمية ، وقيامهم بإعادة تركيب الخبرات الماضية بطرق إبداعية مبتكرة تتسم بالمرونة ، ولذلك يستطيع التلاميذ الوصول بتفكيرهم وخيالهم وراء حدود الواقع " وحددت بعض البحوث والدراسات السابقة مهارات التخيل التاريخي كما يلي:

حددت دراسة (Mcmahon, 2008) عددًا من مهارات التخيل التاريخي وهي: (إعادة صياغة نص تاريخي بأسلوبه ، تخيل أسباب بديلة للأحداث التاريخية، توقع الأحداث من البيانات والرسوم التوضيحية، تخيل علاقات جديدة للأحداث التاريخية، إصدار أحكام مناسبة للأحداث ، والوقائع التاريخية، كتابه تعليقات غير مألوفة للصور التاريخية) .

أما دراسة (Heyer& Fidyk , 2007) فقد حددت مهارات التخيل التاريخي كما يلي :(تقديم نهايات جديدة وغير متوقعة للأحداث التاريخية، إعادة ترتيب الأحداث بصورة مبتكرة ، توقع نتائج أخرى غير التي وقعت ،التمييز بين معاني بعض المصطلحات في أماكن مختلفة ، اقتراح حلول غير مألوفة لمشكله معينة ، وصف الأماكن ، والأحداث بصورة دقيقة.

وقد حددتها دراسة (Wollner,2008) كما يلي :(إعادة صياغة نص تاريخي بأسلوبه ، تخيل أسباب بديلة للأحداث التاريخية ، توقع الأحداث من البيانات ، والرسوم التوضيحية ، تخيل علاقات جديدة للأحداث التاريخي ، إصدار أحكام مناسبة للأحداث ، والوقائع التاريخية ، كتابة تعليقات غير مألوفة للصور التاريخية).

وقد تمكنت دراسة (Enuwoo,2011) من تحديد المهارات التالية كمهارات للتخيل التاريخي :(إعادة ترتيب الأحداث بصورة مبتكرة، تخيل نهايات الأحداث مالم تكن محددة،التنبؤ

بالأحداث بناء على فرضيات معينة، تخيل أسماء جديدة لبعض الأماكن التاريخية ، تحديد قراءات بديلة تجاه الأحداث ، اتخاذ القرار تجاه بعض القضايا التاريخية.

وحددتها دراسة (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي ، ٢٠١٨) : (مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية ، مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية ، مهارة تخيل تفصيل الأحداث التاريخية ، مهارة اتخاذ القرار بشأن القضية التاريخية ، مهارة التنبؤ بأحداث مستقبلية) .

وحددتها دراسة (سارة عبد الستار الصاوي أحمد ، ٢٠١٩) كما يلي :(الوصف التاريخي ، النقد التأملي ، الاستنتاج التخيلي ، التنبؤ التخيلي) .

ومن خلال استقراء الدراسات والبحوث السابقة فقد حدد البحث الحالي مهارات التخيل التاريخي كما يلي :

أولاً : مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية : وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

- **يعيد ترتيب الأحداث التاريخية المطروحة وفق معيار معين.**
- **يصف بأسلوبه حدث تاريخي وقع في زمن معين .**
- **يضع الأحداث في حقبتها الزمنية .**
- **يتخيل مظاهر التقدم لبعض الدول فى عصر تاريخى مُعين.**
- **يتخيل مظاهر جديدة لأشكال الاحتفال بالنصر فى فترة زمنية مُعينة .**

ثانياً :مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية : وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

- **يتخيل العلاقة بين بعض الأماكن في فترة زمنية معينة .**
- **يكتب مقالات تاريخية عن رحلات خيالية إلى أماكن وقوع الأحداث .**
- **يصف التغيرات التي طرأت علي المكان بعد وقوع الأحداث**
- **يتخيل نتائج أخري للأحداث حال وقوعها في أماكن مشابهة .**
- **يتخيل العلاقة بين الموقع الجغرافي والأحداث التاريخية .**

ثالثاً : مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية : وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

- **يتخيل الأسباب لبعض الأحداث المفاجئة في عصر معين .**
- **يتخيل ظروف وقوع بعض الأحداث التاريخية .**
- **يكتب تعليقات إبداعية حول الصور التاريخية .**
- **يعبر عن الأحداث التاريخية من خلال الرسوم والمخططات .**

- ❖ يصف الأماكن والمعالم التاريخية بصورة دقيقة من خلال الأشكال البصرية .

رابعاً: طرح بدائل للأحداث التاريخية : وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

- ❖ يتخيل عوامل وأسباب بديلة للأحداث التاريخية التي حدثت في عصر معين .
- ❖ يطرح صور بديلة لبعض الأحداث في عصور تاريخية معينة .
- ❖ يطرح أسماء بديلة لبعض الأماكن في فترات تاريخية مختلفة .
- ❖ يتخيل أماكن بديلة لبعض الأحداث في فترات زمنية معينة .
- ❖ يطرح أحداث الماضي بشكل جديد .

خامساً:مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية:وتتضمن المهارات الفرعية الآتية

- ❖ يتخيل أدوار جديدة لبعض الشخصيات في عصر معين.
- ❖ يطرح أدوار جديدة للشخصيات في مختلف المجالات.
- ❖ يصف ممارسات بعض الشخصيات لمكان ما في عصور مختلفة.
- ❖ يستنتج الدروس المستفادة من الشخصيات التاريخية في عصر معين .
- ❖ يصف مشاعر إحدي الشخصيات التاريخية لو كان مكانها .

سادساً : مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

- ❖ يتنبأ بعلاقات جديدة بين الأحداث التاريخية .
- ❖ يضع نهايات متنوعة لبعض الشخصيات والأحداث .
- ❖ يضع تطبيقات مستقبلية لم ترد بالأحداث .
- ❖ يتوقع الأحداث التاريخية من خلال الرسوم والخرائط والصور .
- ❖ يتوقع نتائج بديلة للأحداث التاريخية .

سابعاً: مهارة اتخاذ القرارات التاريخية : وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

- ❖ يضع عنوان غير مألوف يصف به الحدث التاريخي .
- ❖ يطرح قرارات بديلة تجاه الأحداث التاريخية .
- ❖ يستنتج السمات لشخصية متخذ القرار في واقعة معينة .
- ❖ يقترح أسباب جديدة وراء اتخاذ قرار تاريخي في موقعة معينة .
- ❖ يصدر أحكام مناسبة علي الأحداث التاريخية .

(٤) تنمية مهارات التخيل التاريخي :

تعد مهارات التخيل التاريخي ضرورية لأهميتها في تعلم التلاميذ في دراستهم لموضوعات مادة التاريخ، حيث أن الأحداث التاريخية المتزامنة عبر العصور أثبتت أن تقدم وقيام الحضارات وتميزها كان نتاج للقدرات العقلية التي يمتلكها المبدعون من قادتها ، وعلمائها ، ومخترعيها وأدبائها ممن ساهموا بإنجازاتهم وابتكاراتهم التي ساهمت في تطور الحضارات التي ساهمت في تطور وتقدم البشرية وبذلك فهناك العديد من المزايا التي يمكن تحقيقها من خلال تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى المتعلمين أثناء تعلم المواقف ، والأحداث التاريخية من أهمها :

- **تنمية القدرة علي التعاطف التاريخي :وقد أكدت علي ذلك (Seng & Wei, 2010) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام المصادر التاريخية الأولية في تنمية التخيل والتعاطف التاريخي لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية.**
- **تنمية الاتجاهات القرائية التاريخية: حيث تساهم تنمية مهارات التخيل التاريخي في التغلب علي الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في دراستهم وقد أكدت علي ذلك نتائج دراسة (Wilson, 2002) والتي توصلت لأهمية التخيل التاريخي في مساعدة التلاميذ علي تخيل المعاني المتضمنة والأحداث التاريخية التي وقعت في العصور المختلفة .**
- **تنمية القدرة علي الإبداع والابتكار: حيث تعمل مهارات التخيل التاريخي علي تشجيع المتعلمين علي اقتراح الأفكار وتكوين الآراء المختلفة في قضايا وأحداث المجتمع وقد أكدت دراسة (Parfitti,2001) أهمية مهارات التخيل التاريخي في تنمية التفكير الإبداعي لدي المتعلمين ، دراسة (حامد عبد الله طلافحة ، ٢٠١٢) ، دراسة (دينا عبد الهادي أبوندي ، ٢٠١٨) والتي توصلت نتائجهما لأهمية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ التعليم الأساسي .**
- **تنمية الحس التاريخي : وقد أكدت علي ذلك دراسة (Mays ,2002) .**
- **تنمية مهارات التفكير التحليلي : وقد أكدت علي ذلك دراسة (ناريمان إسماعيل ، ٢٠١٧) .**
- **تنمية مهارات التفكير المكاني :وقد أشارت إلى ذلك دراسة (أنور حمدي موسي**

ديبة، ٢٠١٤)

- تنمية مهارات التفكير التاريخي :وقد أكدت ذلك دراسة (أروى السعيد الجندي عبد العزيز، ٢٠١٨).

ونظراً لأهمية مهارات التخيل فقد عقدت العديد من المؤتمرات التي تحث علي تنمية التخيل والإبداع والابتكار في العملية التعليمية مثل المؤتمر الثامن والتاسع والعاشر وأوصت نتائج هذه المؤتمرات بضرورة تنمية وتطوير التخيل والإبداع والابتكار لدي المتعلمين لبناء مجتمعات متماسكة وأكثر تعلماً كما أوصت كذلك بضرورة الاهتمام بدور التخيل والإبداع في التدريس والتعليم .

(٥) وسائل وأساليب تنمية مهارات التخيل التاريخي :

يتم تنمية مهارات التخيل التاريخي من خلال مجموعة من الأنشطة والوسائل تساهم في إشراك المتعلمين في المواقف التعليمية بشكل فعال مما يعمل علي تعميق فهمهم للماضي وتنمية هذه المهارات لديهم ومن أهمها ما يلي :

- استخدام الأماكن التاريخية : حيث تسهم الأماكن التاريخية في تنمية العديد من المفاهيم مثل التغير والتطور والاستمرار من خلال دراسة التلاميذ للأمثلة الملموسة من حياة الشعوب والمجتمعات للوقوف علي أحوال المجتمع ، وأحداثه ، واتجاهاته والعوامل التي أدت إليها والنتائج المترتبة علي ذلك ، وكيفية تطور المجتمعات والشعوب حتي وصلت لحالتها الراهنة ، وإدراك حتمية التغير والتطور وأهميته في حياه المجتمع ، والاستمرارية في الأحداث .
- استخدام المصادر التاريخية :حيث تعمل المصادر التاريخية علي إضفاء نظرة ثاقبة للدراسة التاريخية ، حيث يمكن تقديم أمثلة متعددة ومتنوعة تساهم في تعميق فهم التلاميذ للمفاهيم الخاصة في كل عصر من العصور التاريخية ، واستخلاص المعاني والتعاطف مع الأحداث والشخصيات التاريخية وذلك يعمل علي تنمية مهارات التخيل التاريخي لمختلف العصور التاريخية عبر العصور وقد أكدت علي ذلك دراسة (Dilek ,2009) .
- استخدام لعب الأدوار : حيث تحقق لعب الأدوار الكثير من نواتج التعلم المختلفة في مجال تدريس التاريخ مما يسهم في تنمية مهارات التخيل التاريخي ومن أهمها :

- **تنمية فهم التلاميذ للمواقف والأحداث والنتائج المتوقعة لكل موقف تعليمي ، إحياء مادة التاريخ وجعلها تلامس واقع المتعلمين من خلال تخيل مكان وزمان وقوع الأحداث ، محاكاة المواقف البطولية للشخصيات التاريخية البارزة (تامر محمد عبد العليم عبد الله، ٢٠١٢ ، ٦٣)**
- **استخدام الكتب التاريخية المصورة : حيث تلعب دوراً كبيراً بما تحتويه من رسوم وصور وأشكال توضيحية في اكتساب التلاميذ المفاهيم التاريخية المعقدة والمجردة وجعلها ملموسة وحية في أذهانهم كما تسهم هذه الصور في تنمية تخيل خصائص وملامح العصور التاريخية المتعاقبة (سارة عبد الفتاح الصاوي أحمد،٢٠١٩، ٢٣٦).**
- **استخدام الأدلة التاريخية : فاستخدام الأدلة التاريخية من قبل المعلم والمتعلم يلقي الضوء علي أحداث ومواقف حدثت في الماضي ، وتساعد الأدلة التاريخية علي ربط الماضي بالحاضر ، وإحياء الماضي وتعميق فهم التلاميذ للحقائق التاريخية من خلال الوثائق والمذكرات اليومية التي تعمل علي مساعدة التلاميذ لتخيل شكل وخصائص الفترة التاريخية، واستحضار نفسه مكان الشخصية أثناء كتابته لمذكرة يومية وتخيل أسباب الأحداث والوقائع التاريخية في تلك الفترة (أزهار رمضان كمال زهران،٢٠١٩ ، ٥٣)**
- **الروايات التاريخية : فاستخدامها يعمق مقدرة التلاميذ علي فهم النصوص التاريخية وتمييز الشخصيات الحقيقية من الخيالية ، كما يتأثر التلاميذ بأفعال وقرارات بعض الشخصيات التاريخية ، مما ينمي مهارات التخيل واتخاذ القرار لديهم المبني علي البحث والعلم .**
- **القصص التاريخية : حيث تعد من أهم فنون الأدب لدي التلاميذ وتعمل علي تعلم التلاميذ للمفاهيم السياسية والمعلومات والحقائق والعلاقة بين الأحداث والوقائع .**
- **المجلات التاريخية : حيث يتطلب إعدادها من التلاميذ البحث والتقصي حول شخصية أو قضية أو حدث تاريخي ، وهو الأمر الذي يكسب التلاميذ التخيل والمعرفة والفهم حول هذه الأحداث التاريخية والسمات التي تميزها (سارة عبد الستار الصاوي أحمد ، ٢٠١٩ ، ٢٣٦) .**

(٦) دور المعلم في تنمية مهارات التخيل التاريخي :

أشار (Robert & Fisher ,2007,28) ، (أروي السعيد الجندي عبد العزيز ، ٢٠١٨ ، ١٧١) ، (مصطفي زايد محمد ، ٢٠٢٠ ، ٢١٧) إلى أدوار المعلم لتنمية مهارات التخيل التاريخي والتي تتمثل في :

- **تحديد الأهداف بوضوح عند توظيف التخيل العقلي .**
- **استدعاء الخلفية المعرفية السابقة لدي التلاميذ التي تنمي التخيل العقلي للمواقف التاريخية.**
- **تشجيع التلاميذ من خلال مناقشتهم في الصور التي تخيلوها بعد دراسة الأحداث التاريخية.**
- **العمل علي تشويق وإثارة انتباه التلاميذ .**
- **الربط بين ما يدرسونه والمواقف الحياتية أثناء تخيلاتهم .**
- **استخدام أسئلة مفتوحة النهاية أثناء المواقف التعليمية ، والأنشطة .**
- **التشجيع علي البحث والتقصي وطرح التساؤلات حول ما يسمعون أو يقرأون أو يشاهدون .**
- **إبداء اهتمامه بالأفكار الخيالية غير المألوفة .**
- **العمل علي إنتاج الأفكار وتكوين الصور الذهنية للشخصيات والأحداث التاريخية بصورة جيدة .**

نظرية الذكاء الناجح ودورها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي :

لا شك أن الذكاء يعد عاملًا مهمًا لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي ، فالتلاميذ الذين يمتلكون مقومات الذكاء الناجح والعمليات المكونة له يتمتعون بقدرات إبداعية وابتكارية عالية ، فقدرة التلميذ على تكوين الصور وتحويلها وتحريكها داخل العقل للوصول إلي تنظيمات جديدة ، والمعالجة البصرية للكلمات والتشفير والترميز، والفهم ، وسرعة معالجة المعلومات،وتنشيط عمليات الذاكرة له دور كبير في اكتساب مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي.

ويؤكد البحث الحالي على توظيف أنواع ومكونات الذكاء الناجح الثلاثة : التحليلية ، والإبداعية ، والعملية، عند دراسة الأحداث التاريخية ، حيث تمثل تخيلات الطلاب

واستخداماتهم لمهارات المقارنة والمقابلة والتصنيف وإدراك العلاقات، تحديد السبب والنتيجة، التحليل،التقييم ،التفسير، والحكم، والنقد وأساليبها المختلفة تطبيقًا للمعارف والمعلومات التي درسوها، وعند استخدامها في التنبؤ بالأسباب والنتائج المترتبة علي الأحداث التاريخية بناء تركيبات جديدة ، وتوليد أفكار متنوعة وفريدة لموضوع واحد يعد تطبيقًا للقدرات الإبداعية ، وكل هذا لا يتحقق لدى المتعلم دون استخدامه للمهارات التحليلية من: تحليل،وتفسير،ونقد وتقويم،وصياغة الموضوع في صورة مشكلة، وافتراض وجمع المعلومات التي تساعده في الحل ، وافتراض الحلول ، وتقييمها ، والحكم على مدى صلاحيتها وجدتها في حل المشكلة.

كما أن نظرية الذكاء الناجح تفترض أن التعليم التقليدي لا يساعد التلاميذ على استغلال قدراتهم وإمكانياتهم كما ينبغي، لكنها تساعد بمكوناتها الثلاثة في رفع مستوى كفاءة التلاميذ في قدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية ومن ثم يمكنهم تحقيق النجاح في تعلمهم الأكاديمي والمهني .

ومن العرض السابق يتضح أن بناء استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح يجب أن ترتكز على تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية ، وتشكيل القاعدة المعرفية لدى المتعلمين وإعادة إنتاجها ، ومن ثم إيجاد التكامل بين التحليل والإبداع والممارسة العملية للموضوعات المتعمقة بصرف النظر عن طبيعة هذه الموضوعات ، ولا شك أن التفكير التحليلي والتخيل التاريخي بطبيعتهما ومهاراتهما، خير مجال لتوظيف مثل تلك المبادئ لتنمية تلك المهارات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على تلك المبادئ.

وقد استفادت الباحثة من هذا العنصر في تحديد الأسس الفلسفية المرتبطة بنظرية الذكاء الناجح ومبادئها ومكوناتها، والتي يجب مراعاتها عند بناء الاستراتيجية التدريسية المقترحة ، كما توصلت إلى الإجراءات التي يمكن الاسترشاد بها وتضمينها في مراحل وخطوات تلك الاستراتيجية.

ويعد ما سبق استعراضًا للإطار النظري للبحث ، ومن خلال تتبع هذا الإطار بعناصره الرئيسة والفرعية وبنظرة تحليلية لهذه العناصر تم التوصل إلى ما يلي :

- الأسس الفلسفية للاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية :

- **تركيز الاهتمام في أثناء التدريس على تحديد مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها ، مع الحرص على تضمين مراحل التدريس إجراءات تعمل على إثارة وتعزيز اهتمام التلاميذ بالحدث التاريخي،وتنشيط المعارف والخبرات السابقة حوله ، وربطها بما يتضمنه الحدث من معلومات وأفكار وآراء؛ضمانًا للتفاعل معه ومعايشته، تحليلًا وتفسيرًا ونقدًا وتقويمًا.**
- **ضرورة تضمين المراحل التدريسية عددًا من الإجراءات التي تساعد التلاميذ على معالجة المعلومات وتنشيط الذاكرة، من خلال توظيف تقنية الواقع المعزز وطرح عدد من الأسئلة التي من شأنها أن تميز بين قدراتهم التحليلية، والإبداعية والعملية ، مع مراعاة المرونة في تنفيذ وتطبيق مراحل وخطوات الاستراتيجية وفق ظروف البيئة الصفية.**
- **التنوع في الأنشطة والوسائل المستخدمة والتدريبات في الاستراتيجية التدريسية وتعزيز البيئة الصفية باستخدام تقنية الواقع المعزز بحيث تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة والعمل الفردي والجماعي معًا، وأن تتضمن أيضًا تكليفات جماعية تشاركية وتكليفات فردية ذاتية من شأنها تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي.**
- **إرشاد التلاميذ إلى أهم مصادر المعرفة التي يمكن الاستعانة بها من خلال توظيف تقنية الواقع المعزز من خلال عرض الأحداث التاريخية باستخدام الصور المتحركة والفيديوهات والتي تنمي لديهم التفكير التحليلي، والتخيل التاريخي ومن ثم استناد الاستراتيجية التدريسية إلى التنوع في المصادر المعرفية التي يستعين بها التلاميذ من خلال تقنية الواقع المعزز.**
- **تدعيم التعلم من أجل الاستقلالية ، والتعلم من أجل العمل ، والتعلم من أجل الإبداع .**
- **الحرص على تنمية دافعية التلاميذ للتعلم ومساعدتهم على إدراك الصعوبات ، وتحديد مواطن النجاح والفشل لديهم لمساعدتهم في إصلاحها سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة .**
- **التنوع في الأسئلة المقدمة للتلاميذ بين الأسئلة المفتوحة وذات الإجابات المتعددة لتساعدهم على الفهم الإبداعي والتخيل التاريخي ، وبين الأسئلة المغلقة ذات الإجابة الواحدة تلك التي تعمق قدرتهم ومعرفتهم نحو شئ معين .**

إجراءات تنمية مهارات التخيل التاريخي ومهارات التفكير التحليلي وفق الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز:

يتناول هذا العنصر عرضًا للإجراءات المتبعة لتنمية مهارات التفكير التحليلي ، والتخيل التاريخي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي وفق الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح ، وتضمنت تلك الإجراءات ما يلي :

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

تم إعداد قائمة مهارات التفكير التحليلي وفقًا للخطوات التالية :

١– الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ، حتى يتسنى تنميتها لديهن من خلال الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح، وتمهيدًا للاعتماد عليها في إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي .

٢– تحديد مصادر اشتقاق القائمة : وتم استخلاص هذه المهارات وتحديدها من مصادر عدة ، منها : أهداف تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية – الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية (العربية والأجنبية) في ميدان التفكير التحليلي ، طبيعة النمو العقلي والمعرفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وخصائصهم في تلك المرحلة.

٣–إعداد القائمة في صورتها الأولية : وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية عشر مهارات رئيسة تندرج تحتها (٢٥) مهارة فرعية ، وقد تم صياغة المهارات في صورة إجرائية وضع أمام كل مهارة ثلاثة اختيارات هي: (واضحة – غير واضحة)،(مناسبة– غير مناسبة)، (منتمية – غير منتمية) ليحدد المحكومون من خلالها المهارات المناسبة لمستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .

٤–ضبط القائمة: ولضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس(*) بالإضافة إلى خبراء الميدان من معلمي وموجهي التاريخ، وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول القائمة من حيث: مدى وضوح الصياغة اللغوية لمهارات التفكير التحليلي،مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ،مدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة للتفكير التحليلي،مهارات يرون

(*) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

تعديل صياغتها،مهارات يرون حذفها أو إضافتها، وقد تركت الباحثة عقب كل مهارة رئيسة بفرعياتها مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في صياغة المهارات المندرجة .

٥–الصورة النهائية للقائمة : راعت الباحثة آراء المحكمين ومقترحاتهم بشأن هذه القائمة المبدئية ، وتم إجراء التعديلات اللازمة . وتم حساب الوزن النسبي لمهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها ، كما حُدد معيار لاختيار مهارات التفكير التحليلي المناسبة ، وهو: المهارات التي حظيت بنسب اتفاق تراوحت من (٨٥%) إلى (١٠٠%)، وبالمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى قائمة نهائية(*) بمهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؛ حيث تضمنت عشر مهارات رئيسة يندرج تحتها (٢٥) مهارة فرعية . وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث .

ثانياً : إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي :

تم إعداد قائمة مهارات التخيل التاريخي وفقًا للخطوات التالية :

١– الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ، حتى يتسنى تنميتها لديهن من خلال الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز ، وتمهيدًا للاعتماد عليها في إعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي .

٢– تحديد اشتقاق مصادر القائمة : وتم استخلاص هذه المهارات وتحديدها من مصادر عدة ، منها : أهداف تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية – الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية (العربية والأجنبية) في ميدان التخيل التاريخي ، طبيعة النمو العقلي والمعرفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وخصائصهم في تلك المرحلة.

٣– إعداد القائمة في صورتها الأولية : وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية سبع مهارات رئيسة تندرج تحتها (٣٥) مهارة فرعية ، وقد تم صياغة المهارات في صورة إجرائية وضع أمام كل مهارة ثلاثة اختيارات هي: (واضحة – غير واضحة)،(مناسبة–

(*) ملحق رقم (٢) قائمة مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتللميذات الصف الثاني الإعدادي.

غير مناسبة)، (منتمية – غير منتمية) ليحدد المحكومون من خلالها المهارات المناسبة لمستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .

٤- ضبط القائمة: ولضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بالإضافة إلى خبراء الميدان من معلمي وموجهي التاريخ ، وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول القائمة من حيث : مدى وضوح الصياغة اللغوية لمهارات التخيل التاريخي ، مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ، مدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة للتخيل التاريخي ، مهارات يرون تعديل صياغتها، مهارات يرون حذفها أو إضافتها، وقد تركت الباحثة عقب كل مهارة رئيسة بفرعياتها– مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في صياغة المهارات المندرجة .

٥–الصورة النهائية للقائمة : راعت الباحثة آراء المحكمين ومقترحاتهم بشأن هذه القائمة المبدئية ، وتم إجراء التعديلات اللازمة . وتم حساب الوزن النسبي لمهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها ، كما حُدد معيار لاختيار مهارات التخيل التاريخي المناسبة ، وهو: المهارات التي حظيت بنسب اتفاق تراوحت من (٨٥%) إلى (١٠٠%)، وبالمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى قائمة نهائية(*) بمهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؛ حيث تضمنت سبع مهارات رئيسة يندرج تحتها (٣٥) مهارة فرعية . وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث .

ثالثًا : بناء الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز :

لبناء الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التحليلي، التخيل التاريخي تم السير وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد أهداف الاستراتيجية :

لقد تمثل هدف البحث في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء

(*) ملحق رقم (٣) قائمة مهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز ، واستند البحث في تحديده لأهداف الاستراتيجية على قائمة مهارات التفكير التحليلي ، التخيل التاريخي التي تم التوصل إليهما من قبل ، ، وقد حُددت الأهداف العامة للاستراتيجية فيما يلي :

- **تزويد التلميذات بالممارسات اللازمة لتحليل الأحداث التاريخية بما يمكن من فهم أجزائها واكتساب معانيها وتوضيح أفكارها ونقدها والتفاعل معها .**
- **إتقان التلميذات لمهارات التفكير التحليلي ، التخيل التاريخي ، "تحليل وتفسير ما جاء في الحدث التاريخي " ، ومهارة التفاعل بين القارئ والحدث " نقد وتقويم ما جاء في الحدث " (الإبداع) .**
- **تمكين التلميذات وتدعيم الثقة في مهاراتهن من خلال العديد من الممارسات التدريسية المشجعة على تدعيم المهارات التالية : (التخيل الزماني، والمكاني للأحداث التاريخية – تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية– طرح بدائل للأحداث التاريخية – تخيل الدور البارز للشخصيات في حدوث الأحداث–التنبؤ بالأحداث المستقبلية – اتخاذ القرارات التاريخية) .**

أما الأهداف الإجرائية الخاصة بالاستراتيجية فجاءت في بداية كل درس من الدروس، وذلك وفقًا للمهارات المستهدفة من الدرس، وما يتوقع من المتعلمين أداؤه بعد المشاركة في الأنشطة المتضمنة به .

ب– تحديد محتوى الاستراتيجية :

تمثل محتوى الاستراتيجية في موضوعات التاريخ المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول في وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) والتي بلغت خمسة موضوعات وقد روعي عند تنظيم الموضوعات أن ترتبط بمهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي بما يمكن من توظيفها والتدريب عليها من خلال استخدام تقنية الواقع المعزز.

ج– تحديد مراحل الاستراتيجية والإطار العام لها: سارت الاستراتيجية المقترحة وفقًا للمراحل التالية:

المرحلة الأولى : التهيئة لموضوع الدرس : وهي مرحلة يتم فيها:

- **عرض عنوان الدرس وتأمله ، من خلال تهيئة وتشويق التلميذات ، وتنشيط معرفتهن التاريخية من خلال طرح تساؤلات تعكس توقعاتهن عما سيرد من أفكار داخل الدرس وإثارة**

لتفكيرهن،عرض الأشكال والصور والخرائط الواردة بالدرس باستخدام تقنية الواقع المعزز؛ للربط بينها وبين موضوع الدرس .

المرحلة الثانية : العرض والاستقصاء : وفي هذه المرحلة يتم :

- **عرض موضوع الدرس من خلال الفيديوهات والصور والنصوص المعدة بتقنية الواقع المعزز وطرح تساؤلات على التلميذات تعكس توقعاتهن عما سيرد من معلومات في الدرس ، كذلك يتم إتاحة الفرصة للتلميذات للتقصي والبحث عن المعلومات لاكتشاف المعرفة بأنفسهم وبشكل ذاتي من خلال توجيههن للاطلاع علي الوسائط التعليمية المتنوعة من فيديوهات وصور وأنشطة تفاعلية متاحة من خلال الواقع المعزز وكذلك التشجيع علي العمل الجماعي بين التلميذات ثم يقوم المعلم بعرض مفصل للحدث التاريخي حتي يتمكن التلميذات من تخزين وبناء معارفهن التاريخية.**

المرحلة الثالثة : تحليل الحدث التاريخي (الذكاء التحليلي) : وفي هذه المرحلة يتم :

- **إتاحة الفرصة للتلميذات لتحليل وفهم وتمييز المعارف والأحداث التاريخية والمقارنة بينها وملاحظة أوجه الشبة والاختلاف بينها واكتشاف السمات والخصائص المميزة للأحداث التاريخية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة علي الأحداث التاريخية واكتشاف العلاقات بينها والتنبؤ والتوقع بما سيرد من أحداث تاريخية من خلال طرح مجموعة من الصور المتحركة والفيديوهات المصممة باستخدام تقنية الواقع المعزز .**

المرحلة الرابعة: الإبداع الفكري في الحدث التاريخي (الذكاء الإبداعي): وفي هذه المرحلة يتم :

- **إعادة عرض بعض الأحداث التاريخية بتقنية الواقع المعزز ، اقتراح عناوين جديدة للأحداث التاريخية ، وطرح أسئلة أخرى بخلاف ما تم طرحه من قبل ، تحديد أوجه الاستفادة مما ورد من قيم وأخلاقيات وقضايا في الحدث، تخيل مواقف حياتية يمكن توظيف ما تم اكتسابه من قيم وأخلاقيات خلالها ، إتاحة الفرصة للتلميذات للتغلب على ما يواجههن من عقبات أثناء أداء مهماتهن وذلك بعد قيامهن بالجهد الكافي للتوصل إلى الأداء الصحيح منفردين ، والربط بين ما ورد في الحدث من معلومات وأفكار وأحداث أخرى مرتبطة بها .**

المرحلة الخامسة : التطبيقات العملية (الذكاء العملي) : وفي هذه المرحلة يتم :

- **توسيع نطاق التطبيقات العملية لكل ما اكتسبه التلميذات من قيم وأفكار وقضايا وسلوكيات إضافة إلى تطبيق الحصيلة المتعلمة والبناء المعرفي على مواقف وأمثلة جديدة ؛ وذلك من خلال عرض العديد من الأنشطة من خلال تقنية الواقع المعزز التي تتضمن مواقف تضع المتعلم في دور متخذ قرار أو متصرف أو فاعل داخل الموقف ، توجيه التلميذات نحو الاطلاع على مصادر تعلم متنوعة من أجل الاستزادة المعرفية ، والتحقق من مدى كفاية المعلومات التي اكتسبنها لاستخدامها في مواقف أخرى ، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهن واتجاهاتهن خلال هذه المرحلة.**

المرحلة السادسة : الخاتمة والتقويم:

- **وفي هذه المرحلة يتم توجيه مجموعة من الأنشطة مثل عرض مجموعة من الصور والنصوص والخرائط والفيديوهات المصممة باستخدام الواقع المعزز وتكليف التلميذات بالإجابة عنها في مجموعات ، على أن يقدم خلالها المعلم الدعم والمساعدة عند الحاجة ، ثم مناقشة إجاباتهن عقب تنفيذ كل نشاط، ومنح التلميذات الذين لم يقدمن إجابات مناسبة فرصة الرجوع مرة أخرى للدرس وتقديم إجابة صحيحة مستفيدين مما تم طرحه ومناقشته سابقًا ، كل ذلك من أجل تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف ، فضلًا عن تقديم ملخص ختامي لما تم عرضه خلال الدرس ، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهن واتجاهاتهن خلال هذه المرحلة .**

د– تحديد الأساليب ، والأنشطة التعليمية المستخدمة في الاستراتيجية :

تنوعت أساليب التدريس الموظفة في الاستراتيجية بما يتوافق وفلسفة نظرية الذكاء الناجح وطبيعة المحتوى،وقد اختيرت بحيث تساعد على تحقيق التدريس الفعال وتتوافق وطبيعة التلميذات وخصائصهن واحتياجاتهن وقدراتهن ، وتشجعهن على التفاعل والتعاون والتطبيق العملي فشملت : المجموعات التعاونية ، التساؤل الذاتي ، المناقشة والحوار ، العصف الذهني .

كما تحددت أنشطة الاستراتيجية ، وقد روعي في اختيارها أن تتفق ومبادئ وأسس نظرية الذكاء الناجح، وتقنية الواقع المعزز بحيث تشجع التلميذات على تنشيط المعرفة السابقة لديهن عن موضوع الدرس ، وتحثهن على التعاون والمشاركة في المهام الموكلة إليهن وإجراء مناقشات حولها ، كما روعي أن تعمل هذه الأنشطة على تنمية مهارات التخيل

التاريخي والتفكير التحليلي لديهن، ومساعدتهن على تحديد أهم الصعوبات التي يواجهونها وتنمية ثقتهن بأنفسهن من أجل تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي بصفة عامة ، ولتحقيق ذلك فقد شملت الاستراتيجية على : أنشطة تمهيدية فردية وجماعية وتضمنت أنشطة ما قبل طرح الحدث التاريخي ، وتمثلت في طرح مجموعة من الأسئلة التمهيدية على التلميذات ترتبط بمضمون الحدث ، ومناقشتهم فيها للتوصل إلى الإجابات الصحيحة ، وأنشطة تنموية خلال دراسة الحدث ومناقشة جميع عناصره ومكوناته ، وأنشطة ختامية والتي شملت أنشطة ما بعد دراسة الحدث ، وتمثلت في : تكليف التلميذات بجمع معلومات حول الحدث التاريخي من خلال الإنترنت أو أي مصدر معرفة آخر، وتلخيص موضوعات تتناول فكرة الحدث التاريخي وعرضه على الزملاء ، وتنظيم مناقشات التلميذات حول أفكار ومعلومات الحدث وإبداء الرأي فيها،هذا وقد روعي عند تصميمها تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي .

هـ– المواد والوسائط التعليمية المستخدمة في الاستراتيجية :

توظيف تقنية الواقع المعزز بما تتضمنه من مواد ووسائط تعليمية متنوعة في تدريس الاستراتيجية ، منها: فيديوهات، صور، نصوص معدة بتقنية الواقع المعزز، جهاز حاسب آلي متصل بشبكة الإنترنت وشاشة عرض.

و– تحديد أساليب وأدوات تقويم الاستراتيجية :

تعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يتم من خلالها الحكم على مدى فعالية العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من الأهداف والمواد الدراسية وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، ولا شك أن التقويم يعد مرحلة مستمرة وهذا يتضح من خلال الأنشطة الموكل إلى التلميذات تنفيذها ؛ وذلك للتأكد من نجاحهن أو عدم نجاحهن في تنفيذ كل نشاط من الأنشطة المقترحة، ومحاولة علاج ما قد يعترض من قصور في الفهم وتدعيمه بالشرح والتوضيح ، وقد تنوعت أساليب التقويم لتشمل : التقويم القبلي : ويتم قبل تدريس الموضوعات من خلال تطبيق اختبارى التخيل التاريخي ، التفكير التحليلي ، ، كما تم طرح أسئلة شفوية قبل قراءة الحدث التاريخي لإثارة اهتمام التلميذات واستدعاء خبراتهن المرتبطة بالموضوع. إضافة إلى التقويم البنائي والختامي وشملا :

- أسئلة شفوية أثناء دراسة الحدث التاريخي لتنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي لدى التلاميذ .
- أسئلة شفوية بعد دراسة الحدث التاريخي واستهدفت تقويم مدى اكتساب التلميذات لمهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي.
- أسئلة تحريرية بعد دراسة الحدث التاريخي للتأكد من مدى تحقق الأهداف المنشودة من الدرس .
- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات تم التطبيق البعدي لاختباري التخيل التاريخي ، والتفكير التحليلي .

رابعاً : إعداد دليل التلميذ، دليل المعلم وفق الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز :

تم إعداد دليل لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؛ بهدف تحسين مستوي مهارات التفكير التحليلي وتدريبهن على إكتساب مهارات التخيل التاريخي لديهن ، وفق مراحل وإجراءات تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز، وتضمن الدليل مقدمة توضح الهدف منه ، ومحتوياته ، والإرشادات التي يجب أن تتبعنها حتى يحقق الدليل الأهداف المرجوة منه ،وقد تم ربط الوسائط المتعددة بالعلامات الاستكشافية الواردة في دليل التلميذ والتي ستظهر عندما يوجه التلميذ كاميرا الهاتف الذكي علي الباركود الموجود بالدليل وقد أُعد الدليل لموضوعات وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة)، تضمن كل موضوع الأهداف التعليمية الخاصة به ، والأنشطة والمهمات التعليمية اللازمة لتحقيق أهدافه .

هذا وقد تم ضبط دليل التلميذ بعرضه على السادة المحكمين ، وقد تم إجراء بعض التعديلات في دليل التلميذ وفق ملاحظاتهم أصبح دليل التلميذ (*) في صورته النهائية .

كما تم إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفق مراحل الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح ؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي ، وقد اشتمل الدليل على : مقدمة ، وأهمية الدليل ،

(*) ملحق رقم (٤) دليل التلميذ .

والأهداف الإجرائية لوحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني ، إضافة إلى الأهداف الخاصة بمهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي ، وعرض موضوعات الوحدة والخطة الزمنية التابعة لها ، وتقديم نبذة عن نظرية الذكاء الناجح ومراحل وخطوات الاستراتيجية المقترحة، مع تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم المستخدمة ، فضلًا عن صياغة الموضوعات في ضوء خطوات الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح.

هذا وقد تم ضبط دليل المعلم بعرضه على السادة المحكمين ، وقد تم إجراء بعض التعديلات في دليل المعلم وفق ملاحظاتهم أصبح دليل المعلم (*) في صورته النهائية .

وكان ما سبق استعراضًا للاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث .

رابعاً: إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي :

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التحليلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وذلك بعد دراستهن لوحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) باستخدام (الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز).

حدود الاختبار:

اقتصر هذا البحث على قياس عشر مهارات رئيسة من مهارات التفكير التحليلي ، حيث يندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية بلغ عددها (٢٥مهارة) هي:

- مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية.
- مهارة تحديد السبب والنتيجة: ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية.
- مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات: ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية.

(*) ملحق رقم (٥) دليل المعلم .

- مهارة تحديد أوجه الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية.
- مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية.
- مهارة مهارة التنبؤ أو التوقع ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية.
- مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل: ويندرج تحتها مهارتان فرعيتان.
- مهارة التصنيف : ويندرج تحتها مهارتان فرعيتان.
- مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين : ويندرج تحتها مهارتان فرعيتان.
- مهارة التجميع : ويندرج تحتها مهارة فرعية واحدة .

تحديد مفردات الاختبار:

تعد صياغة مفردات الاختبار من أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها، ومراعاتها إذ يتوقف عليها مدى صدق الاختبار، كما تتوقف عليها قدرة الاختبار على تحقيق الهدف منه، ولإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلي بعض الدراسات، والمراجع المتخصصة التي تناولت إعداد اختبارات في مهارات التفكير التحليلي، وتنوعت مفردات الاختبار ما بين التصنيف والترتيب والمقارنة وتحديد أوجه الشبة والاختلاف ، وتوضيح أسباب ونتائج الأحداث التاريخية ، كل مفردة تقيس مهارة من مهارات التفكير التحليلي والتي حاولت الباحثة تنميتها أثناء تنفيذ البحث وعلي التلميذ الإجابة عن هذه الأسئلة وأصبح الاختبار مكون من (٢٥) مفردة.

توزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسة:

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار علي مهارات التفكير التحليلي الرئيسة كما يلي:

جدول رقم (١)
يوضح توزيع مفردات الاختبار علي مهارات التفكير التحليلي

المهارة الرئيسة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة في الاختبار
مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات .	٣	١ ، ٢ ، ٢٤
مهارة تحديد السبب والنتيجة.	٣	٣ ، ٥ ، ١٣
مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات .	٣	٤ ، ٧ ، ١١
مهارة تحديد أوجه الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية .	٣	٨ ، ٩ ، ١٠
مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية .	٣	١٢ ، ١٧ ، ٢١
مهارة مهارة التنبؤ أو التوقع .	٣	١٤ ، ١٦ ، ١٨
مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل .	٢	١٩ ، ٢٠
مهارة التصنيف .	٢	٢٢ ، ٢٣
مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين .	٢	٦ ، ١٥
مهارة التجميع .	١	٢٥
المجموع	٢٥	

تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلميذات واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة، ودقيقة بحيث تستطيع التلميذات من خلالها القيام بما هو مطلوب منهن دون غموض أو لبس.

الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لتحديد ما يلي:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- وضوح الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار. – مدى ارتباط كل سؤال بالمهارة التي يقيسها.
- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار. – إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مفردات الاختبار.

وقد تم الأخذ بملاحظات ومقترحات السادة المحكمين التي أدلوا بها.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار بعد تعديله في ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الثالث الإعدادي الذين درسوا الوحدة الدراسية السنة الماضية التي

بلغ عددها (٢٤) تلميذة؛ وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ في الفصل الدراسي الثاني وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية * على ذلك وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار. ب- صدق الاختبار ج- ثبات الاختبار

ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي :

أ) زمن الاختبار:

لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٤٠) دقيقة

ب- صدق الاختبار :

-صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

-صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التحليلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التحليلي التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

* ملحق (٦) موافقة الجهات الرسمية علي تطبيق أدوات البحث وتجربة البحث .

جدول رقم (٢)
مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التحليلي

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات .	**٠.٨٥	٠.٠١
٢	مهارة تحديد السبب والنتيجة.	**٠.٨٣	٠.٠١
٣	مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات.	**٠.٧٤	٠.٠١
٤	مهارة تحديد أوجه الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية.	**٠.٨٠	٠.٠١
٥	مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية .	**٠.٧٩	٠.٠١
٦	مهارة مهارة التنبؤ أو التوقع .	**٠.٦٢	٠.٠١
٧	مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل .	**٠.٦٧	٠.٠١
٨	مهارة التصنيف .	**٠.٨٢	٠.٠١
٩	مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين.	**٠.٧١	٠.٠١
١٠	مهارة التجميع .	**٠.٧٢	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار التفكير التحليلي مع الدرجة الكلية للاختبار بين (**٠.٨٥،**٠.٦٢)، و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلي إمكانية النظر إلي اختبار مهارات التفكير التحليلي الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له ، ويتضح مما سبق أن اختبار مهارات التفكير التحليلي يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار.

ج) ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه علي العينة الاستطلاعية ، و باستخدام " معامل ألفا " بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٨٥) مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال .

الصورة النهائية للاختبار * :

يتكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة وبها أماكن للإجابة، والشكل العام لهذه الكراسة هو:

أ–غلاف عليه اسم الاختبار.

ب– صفحة التعليمات.

* ملحق (٧) الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي

ج– مفردات الاختبار، وعددها (٢٥) مفردة موزعة على مهارات التفكير التحليلي والتي تضمنت (١٠) مهارات رئيسة و(٢٥) مهارة فرعية.

د– الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو(٤٠) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

اشتمل الاختبار على (٢٥) مفردة وقد تم تصحيح الاختبار كالتالي: تحصل التلميذة على درجة واحدة عن كل نقطة تجيب عليها إجابة صحيحة وتحصل على صفر(في حالة الإجابة الخطأ) ويتم تقدير الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار وبذلك أصبح مجموع درجات الاختبار (٧٥) درجة، والجدول الآتي يوضح توزيع الدرجات علي مفردات الاختبار:

جدول (٣)

يوضح تصحيح اختبار مهارات التفكير التحليلي

أرقام المفردات	الدرجات
١، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤	٣ درجات
٢، ٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩	درجتان
٣ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١	درجة واحدة
٤ ، ٩ ، ١٠	٤ درجات
٧ ، ١١	٥ درجات
٨ ، ٢٥	٨ درجات
المجموع (٢٥) مفردة	٧٥ درجة

خامساً: إعداد اختبار التخيل التاريخي :

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التخيل التاريخي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وذلك بعد دراستهم لوحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) باستخدام (الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز).

حدود الاختبار:

اقتصر هذا البحث على قياس سبع مهارات رئيسة من مهارات التخيل التاريخي، حيث يندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية بلغ عددها (٣٥مهارة) هي:

- مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.

- مهارة تخيل تفصيل الأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- مهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٥) مهارة فرعية.
- مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية: ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية
- مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية: ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- مهارة اتخاذ القرارات التاريخية: ويندرج تحتها (٥) مهارة فرعية.

تحديد مفردات الاختبار:

تعد صياغة مفردات الاختبار من أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها، ومراعاتها إذ يتوقف عليها مدى صدق الاختبار، كما تتوقف عليها قدرة الاختبار على تحقيق الهدف منه، ولإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلي بعض الدراسات، والمراجع المتخصصة التي تناولت إعداد اختبارات في مهارات التخيل التاريخي، وقد أصبحت كل مفردة تتكون من مقدمة تحتوي على فقرة تاريخية (أو نص تاريخي قصير) وذلك فيما يخص موضوعات الوحدة الخمس، ويتبع ذلك مجموعة من الأسئلة التي وضعت؛ لتقيس مهارة معينة من مهارات التخيل التاريخي، والتي حاولت الباحثة تنميتها أثناء تنفيذ البحث وعلي التلميذ الإجابة عن هذه الأسئلة وأصبح الاختبار مكون من (٣٥) مفردة.

توزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسة:

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار علي مهارات التخيل التاريخي الرئيسة كما يلي:

جدول رقم (٤)
يوضح توزيع مفردات الاختبار علي مهارات التخيل التاريخي

المهارة الرئيسة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة في الاختبار
مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية .	٥	٥، ١٥، ٢٠، ٢٨، ٣٣
مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية .	٥	٤ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥
مهارة تخيل تفصيل الأحداث التاريخية .	٥	٧ ، ٨ ، ٩ ، ٣٤ ، ٣٥
مهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية .	٥	٣ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣١
مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية	٥	١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦
مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية .	٥	١ ، ٢ ، ٦ ، ١٨ ، ٢١
مهارة اتخاذ القرارات التاريخية.	٥	١٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢
المجموع	٣٥	

تعليمات الاختبار:

تـم إعداد صـفحة فـي الاختبـار تتنـاول التعليمـات الموجهـة للتلميـذات واسـتهدفت توضـيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنـه، ولقد راعت الباحثـة أن تكون هذه التعليمات واضحة، ودقيقة بحيث تستطيع التلميذات من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لتحديد ما يلي:

- **مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.**
- **وضوح الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار. – مدى ارتباط كل سؤال بالمهارة التي يقيسها.**
- **مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار. – إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مفردات الاختبار.**

وقد تم الأخذ بملاحظات ومقترحات السادة المحكمين التي أدلوا بها.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار بعد تعديله في ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الثالث الإعدادي الذين درسوا الوحدة الدراسية السنة الماضية التي بلـغ عددها (٢٤) تلميذة؛ وذلك فـي العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ فـي الفصل الدراسي الثاني وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية * : على ذلك وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

أ– زمن الاختبار. ب–صدق الاختبار ج–ثبات الاختبار.

*** ملحق (٦) موافقة الجهات الرسمية علي تطبيق أدوات البحث وتجربة البحث .**

ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

أ) زمن الاختبار:

لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٥٠) دقيقة

ج– صدق الاختبار :

–صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

–صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق اختبار مهارات التخيل التاريخي علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التخيل التاريخي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التخيل التاريخي التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، و كانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)
مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التخيل التاريخي

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية .	٠.٨١**	٠.٠١
٢	مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية .	٠.٨٣**	٠.٠١
٣	مهارة تخيل تفصيل الأحداث التاريخية .	٠.٧١**	٠.٠١
٤	مهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية .	٠.٧٩**	٠.٠١
٥	مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية	٠.٧٦**	٠.٠١
٦	مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية .	٠.٦١**	٠.٠١
٧	مهارة اتخاذ القرارات التاريخية.	٠.٧٧**	٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية للتخيل التاريخي مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٨٣و٠.٦١**)، و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلي إمكانية النظر إلي اختبار مهارات التخيل التاريخي الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له ، ويتضح مما سبق أن**

اختبار مهارات التخيل التاريخي يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار.

ج) ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه علي العينة الاستطلاعية ، و باستخدام " معامل ألفا " بلغ معامل الثبات للاختبار (٨٨ ,) مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال .

الصورة النهائية للاختبار * :

يتكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة وبها أماكن للإجابة، والشكل العام لهذه الكراسة هو:

أ– غلاف عليه اسم الاختبار.

ب– صفحة التعليمات.

ج– مفردات الاختبار، وعددها (٣٥) مفردة موزعة على مهارات التخيل التاريخي والتي تضمنت (٧) مهارات رئيسة و(٣٥) مهارة فرعية.

د– الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو(٥٠) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

اشتمل الاختبار على (٣٥) مفردة وقد تم تصحيح الاختبار كالتالي: تحصل التلميذة على درجة واحدة إذا كانت الإجابة دون المستوي المطلوب وتحصل على درجتين(في حالة الإجابة المتوسطة) وتحصل علي ثلاث درجات إذا كانت الإجابة متميزة وفي النهاية يتم تقدير الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار فتكون أعلي درجة للاختبار هي (١٠٥) درجة وأقل درجة للاختبار (٣٥) درجة.

الدراسة الميدانية ونتائجها : سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقًا للخطوات التالية:

أولاً :أهداف تجربة البحث :

تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى التعرف على "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية" .

* ملحق (٨) الصورة النهائية لاختبار مهارات التخيل التاريخي

وذلك عن طريق المقارنة بين التلميذات الذين درسن وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز ، والتلميذات الذين درسن وفقاً للطريقة المعتادة أو المتبعة في مدارسنا؛ وذلك في وحدة " الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة " من كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني.

ثانياً :عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو المدارس الإعدادية التي تقع في محافظة الفيوم.
- تم اختيار إحدي الإدارات التعليمية وهي إدارة غرب الفيوم التعليمية.
- تم اختيار مدرستين وهما (المحمدية الإعدادية بنات)، (التوفيق الإعدادية بنات).
- تم اختيار فصل من الفصول عشوائياً بمدرسة المحمدية الإعدادية بنات هو فصل (٢/٢) ليمثل المجموعة التجريبية، واختيار فصل (١/٢) بمدرسة التوفيق الإعدادية بنات ليمثل المجموعة الضابطة.

ثالثاً: متغيرات البحث:

١) المتغيرات المستقلة:

تتمثل المتغيرات المستقلة في هذا البحث في التدريس باستخدام:

- الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح . – طريقة التدريس المعتادة.

٢) المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:

- مهارات التفكير التحليلي . – مهارات التخيل التاريخي .

٣)المتغيرات الوسيطة:

- العمر الزمني: اكتفت الباحثة عند النظر إلى العمر الزمني لتلميذات عينة البحث بما تتبعه "وزارة التربية والتعليم" من تحديد سن التلاميذ عند دخول الصف الدراسي الواحد، ولهذا فإن العينة تضمنت التلميذات المنقولين من الأول الإعدادي إلى الصف الثاني الإعدادي

في العام الدراسي٢٠٢٠ – ٢٠٢١ حيث بلغ متوسط أعمار التلميذات عينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة ما بين ١٣–١٤ سنة.

- المستوى الاجتماعى والاقتصادى: نظرا لصعوبة ضبط هذا المتغير مهما استخدمنا من أدوات، فقد اختارت الباحثة عينة المجموعة التجريبية والضابطة من إدارة تعليمية واحدة أى من بيئة اقتصادية، واجتماعية تكاد تكون متقاربة.
- المستوى التحصيلى للتلاميذ: للتأكد من تكافؤ الخلفية المعرفية الخاصة بمحتوى الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار مهارات التخيل التاريخي التي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قبلياً على كل من تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واختبار مهارات التفكير التحليلي ، وتم رصد درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ومعالجتها إحصائياً وقد استخدمت الباحثة في المعالجات الإحصائية برنامج (SPSS) إصدار (٢٣)، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختباري مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي .

البيانات الإحصائية / الاداة	المجموعة التجريبية (٢٥)		المجموعة الضابطة (٢٥)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		٠.٠١		
اختبار مهارات التفكير التحليلي	١٤.٢٨	٧.٧٥	١٦.٣٦	٧.٤٠	٤٨	٢.٤٠	٠.٩٧	غير دالة
اختبار مهارات التخيل التاريخي	٤٠.٦٨	٤.٦٠	٤١.١٢	٣.٦٧	٤٨	٢.٤٠	٠.٣٧	غير دالة

يتضح من جدول (٦) أن مستوى تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختباري مهارات التفكير التحليلي ومهارات التخيل التاريخي متكافئ بمعنى وجود تجانس بين أفراد المجموعتين، حيث إن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختباري مهارات التفكير التحليلي ومهارات التخيل التاريخي غير دال إحصائيًا.

القائم بعملية التدريس:

لقد تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة معلمة الفصل.

رابعاً: تطبيق أدوات البحث وتدريس الوحدة:

لتطبيق أدوات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

طبقت أدوات القياس، وهي اختبار مهارات التفكير التحليلي، اختبار مهارات التخيل التاريخي في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠٢١، وتم تصحيح الاختبارات، ورصدت النتائج، وتم معالجتها إحصائياً؛ للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التحليلي، اختبار مهارات التخيل التاريخي.

تدريس الوحدة الدراسية:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلى لاختباري مهارات التفكير التحليلي، مهارات التخيل التاريخي، والتحقق من تكافؤ مجموعتى الدراسة فى الخلفية المعرفية الخاصة بموضوعات الوحدة، بدأت عملية التدريس لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في ٢٠٢٠/٣/١٦ وقد قامت معلمة الفصل بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز وذلك بعد عقد عدة لقاءات بين معلمة الفصل والباحثة، وأوضحت الباحثة لها من خلالها كيفية تدريس الوحدة وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز ، وكذلك مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي والمراد تنميتها، وقامت الباحثة بحضور عدة حصص مع المعلمة؛ للتأكد من سير التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح .وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وقد استغرقت التجربة خمسة أسابيع.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة لتلميذات المجموعتين التجريبية بالاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز والضابطة بالطريقة المعتادة تم تطبيق اختبارى مهارات التفكير التحليلي ، التخيل التاريخي تطبيقاً بعدياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك علي النحو التالي:

- **طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير التحليلي في شهر ابريل عام ٢٠٢١ في تاريخ ٢٠٢١/٤/٢٥ وتم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.**

- **طبقت الباحثة اختبار مهارات التخيل التاريخي في شهر ابريل عام ٢٠٢١ في تاريخ ٢٠٢١/٤/٢٦ وتم تصحيح المقياس، ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً تمهيداً، لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.**

خامساً: نتائج البحث:

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي حزم البرامج المعروفة باسم "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار (٢٣).

وقد تضمنت النتائج ما يلي:

- نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي ، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- نتائج تطبيق اختبار مهارات التخيل التاريخي، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة نتائج اختبار مهارات التفكير التحليلي :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧)
قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي

البيانات الإحصائية / المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المجموعة التجريبية	٢٥	٦٥.١٢	٣.١٩	٢.٤٨	١٤.٤٩	٤٨	٠.٠١	٤.١٨
المجموعة الضابطة	٢٥	٣٤.٤٩	١٠.١٠					

يتضح من جدول (٧) يتضح ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٥.١٢)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣٤.٤٩)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٤٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٤.١٨) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي.وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات الاختبار علي حدة كما يلي:

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في كل مهارة من مهاراته

البيانات الإحصائية / مهارات التفكير التحليلي	المجموعة التجريبية (٢٥)		المجموعة الضابطة (٢٥)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠١			
مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات .	٧	٠.٨٢	٣.٦٨	١.٨٢	٤٨	٢.٤٨	٨.٣٢	دالة	٢.٤٠
مهارة تحديد السبب والنتيجة.	٣.٤٤	٠.٧١	٢.٠٨	١.١١	٤٨	٢.٤٨	٥.١٤	دالة	١.٤٨
مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات.	١١.٨٤	١.٧٥	٥.٢٤	٣.٠٥	٤٨	٢.٤٨	٩.٣٧	دالة	٢.٧٠
مهارة تحديد أوجه الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية.	١٤.٢٤	٢.٢٦	٧.٣٦	٤.١٤	٤٨	٢.٤٨	٧.٢٩	دالة	٢.١٠
مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية.	٥.٥٦	٠.٦٥	٢.٨٠	١.٤١	٤٨	٢.٤٨	٨.٨٦	دالة	١.٢٨
مهارة مهارة التنبؤ أو التوقع .	٤.٦٤	٠.٧٠	٢.٢٤	١.٥٣	٤٨	٢.٤٨	٧.١١	دالة	٢.٠٥
مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل .	٤.٣٢	٠.٧٥	٢.٢٠	١.٣٨	٤٨	٢.٤٨	٦.٧٤	دالة	١.٩٤
مهارة التصنيف .	٤.٨٤	١.١٠	٢.٧٢	١.٨٨	٤٨	٢.٤٨	٤.٨٥	دالة	١.٤٠
مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين.	٢.٦٤	٠.٤٩	١.٥٢	٠.٩١	٤٨	٢.٤٨	٥.٣٨	دالة	١.٥٥
مهارة التجميع .	٦.٦٠	١.٢٩	٤.٥٦	٢.٠٦	٤٨	٢.٤٨	٤.١٩	دالة	١.٢٠
المجموع	٦٥.١٢	٣.١٩	٣٤.٤٩	١٠.١٠	٤٨	٢.٤٨	١٤.٤٩	دالة	٤.١٨

يتضح من جدول (٨) ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣.٦٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٣٢)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٤٠).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة تحديد السبب والنتيجة)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣.٤٤)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢.٠٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.١٤)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (١.٤٨) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد السبب والنتيجة).

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١١.٨٤)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥.٢٤)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٣٧)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٧٠) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة تحديد أوجة الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤.٢٤)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٧.٣٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٢٩)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.١٠) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد أوجة الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥.٥٦)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢.٨٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٨٦)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (١.٢٨) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة التنبؤ أو التوقع)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٦٤)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢.٢٤)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.١١)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٠٥) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التنبؤ أو التوقع) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٣٢)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢.٢٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٧٤)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (١.٩٤) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في(مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل).

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة التصنيف)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٨٤)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢.٧٢)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٨٥)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (١.٤٠) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التصنيف) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين)عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢.٦٤)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١.٥٢)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٣٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (١.٥٥) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين) .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في (مهارة التجميع)عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦.٦٠)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٤.٥٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٩)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (١.٢٠) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التجميع) .

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في كل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل وفي كل مهارة علي حدة ،ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في كل مهارة من مهاراته

البيانات الإحصائية / مهارات التفكير التحليلي	التطبيق القبلي (٢٥)		التطبيق البعدي (٢٥)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠١			
مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات .	٢.٤٨	١.٥٣	٧	٠.٨٢	٢٤	٢.٤٠	١٣.٢١	دالة	٥.٣٩
مهارة تحديد السبب والنتيجة.	١.٣٦	١.١١	٣.٤٤	٠.٧١	٢٤	٢.٤٠	١٠.٠٢	دالة	٤.٠٩
مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات.	٢.٢٨	١.٧٩	١١.٨٤	١.٧٥	٢٤	٢.٤٠	٢٢.١١	دالة	٩.٠٢
مهارة تحديد أوجه الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية.	٢.٢٠	٢.٧٣	١٤.٢٤	٢.٢٦	٢٤	٢.٤٠	١٤.٧٣	دالة	٦.٠١

البيانات الإحصائية / مهارات التفكير التحليلي	التطبيق القبلي (٢٥)		التطبيق البعدي (٢٥)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠١			
مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية .	١.٢٠	١.١٥	٥.٥٦	٠.٦٥	٢٤	٢.٤٠	١٥.٧٩	دالة	٦.٤٤
مهارة مهارة التنبؤ أو التوقع .	٠.٧٢	١.١٧	٤.٦٤	٠.٧٠	٢٤	٢.٤٠	١٤.١٨	دالة	٥.٧٩
مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل .	٠.٧٢	١.٣٠	٤.٣٢	٠.٧٥	٢٤	٢.٤٠	١١.٠٢	دالة	٤.٥٠
مهارة التصنيف .	١.٠٤	١.٢٤	٤.٨٤	١.١٠	٢٤	٢.٤٠	١٢.٢٢	دالة	٤.٩٩
مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين.	٠.٦٤	٠.٩٠	٢.٦٤	٠.٤٩	٢٤	٢.٤٠	٩.٦١	دالة	٣.٩٢
مهارة التجميع .	١.٦٤	١.٨٠	٦.٦٠	١.٢٩	٢٤	٢.٤٠	١١.٦٤	دالة	٤.٧٥
المجمـــــــوع	١٤.٢٨	٧.٧٥	٦٥.١٢	٣.١٩	٢٤	٢.٤٠	٢٩.٢١	دالة	١١.٩٢

يتضح جدول (٩) ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد السمات والخصائص والصفات) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٧) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٢.٤٨)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٢١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٥.٣٩) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في مهارة (تحديد الخصائص والسمات) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد السبب والنتيجة) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٣.٤٤) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (١.٣٦)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٠٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي

(٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٤.٠٩) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في مهارة (تحديد تحديد السبب والنتيجة) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١١.٨٤) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٢.٢٨)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.١١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٩.٠٢) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة الترتيب ووضع الأولويات والمتسلسلات) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد أوجة الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٤.٢٤) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٢.٢٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٧٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٦.٠١) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد أوجة الشبة والاختلاف والمقارنة بين الأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في

التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٥.٥٦) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (١.٢٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٧٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٦.٤٤) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التنبؤ أو التوقع) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٤.٦٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٧٢)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.١٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٥.٧٩) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التنبؤ أو التوقع) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٤.٣٢) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٠.٧٢)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٠٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٤.٥٠) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد علاقة الجزء بالكل) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التصنيف) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٤.٨٤) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (١.٠٤)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٢٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٤.٩٩) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التصنيف) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٢.٦٤) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٠.٦٤)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٦١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٣.٩٢) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التجميع) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٦.٦٠) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (١.٦٤)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٦٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٤.٧٥) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في (مهارة التجميع) لصالح التطبيق البعدي.وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

ثانياً: مناقشة نتائج اختبار مهارات التخيل التاريخي :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠)
قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل

البيانات الإحصائية / المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المجموعة التجريبية	٢٥	٩٧.٩٢	٣.٨٣	٢.٤٠	١٤.٠٥	٤٨	٠.٠١	٤.٠٥
المجموعة الضابطة	٢٥	٦٩.٢٨	٩.٤٤					

يتضح من جدول (١٠) يتضح ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٩٧.٩٢)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٦٩.٢٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٠٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٤.٠٥) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل.وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات الاختبار علي حدة كما يلي:

جدول (١١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في كل مهارة من مهاراته

البيانات الإحصائية / مهارات التخيل التاريخي	المجموعة التجريبية (٢٥)		المجموعة الضابطة (٢٥)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠١			
مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية	١٣.٩٢	١.٥٢	٩.٩٦	١.٩٧	٤٨	٢.٤٠	٨.٦٨	دالة	٢.٥٠
مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية	١٣.٨٨	١.٢٣	١٠.٦٤	١.٤٦	٤٨	٢.٤٠	٨.٤٤	دالة	٢.٤٣
مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية	١٣.٩٦	١.٢٤	٩.٣٦	٢.١١	٤٨	٢.٤٠	٩.٣٦	دالة	٢.٧٠
مهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية	١٤	١.٠٤	١٠.٢٨	١.٩٠	٤٨	٢.٤٠	٨.٥٧	دالة	٢.٣٦
مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية	١٤.٢٨	٠.٩٨	١٠	٢.٤٣	٤٨	٢.٤٠	٨.١٦	دالة	٢.٣٥
مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية	١٣.٨٠	١.٠٤	٩.٧٦	١.٨٣	٤٨	٢.٤٠	٩.٥٨	دالة	٢.٧٦
مهارة اتخاذ القرار	١٤.٠٨	٠.٩٥	٩.٢٨	٢.٦٠	٤٨	٢.٤٠	٨.٦٥	دالة	٢.٤٩
المجموع	٩٧.٩٢	٣.٨٣	٦٩.٢٨	٩.٤٤	٤٨	٢.٤٠	١٤.٠٥	دالة	٤.٠٥

يتضح من جدول (١١) ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣.٩٢)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩.٩٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٦٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٢.٥٠) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣.٨٨)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠.٦٤)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٤٤)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٤٣) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣.٩٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩.٣٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٣٦)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٧٠) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية عن متوسط درجات تلميذات لمجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠.٢٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٥٧)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٣٦) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤.٢٨)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.١٦)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٣٥) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣.٨٠)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩.٧٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٥٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٧٦) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة اتخاذ القرارعن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤.٠٨)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩.٢٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٦٥)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٤٠) عند مستوى دلالة ٠.٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨وهو يساوي (٢.٤٩) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية لمهارة اتخاذ القرار .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في كل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في كل مهارة من مهاراته

البيانات الإحصائية / مهارات التخيل التاريخي	التطبيق القبلي (٢٥)		التطبيق البعدي (٢٥)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠١			
مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية	٥.٧٦	٠.٧٢	١٣.٩٢	١.٥٢	٢٤	٢.٤٨	٢٧.٨٩	دالة	١١.٣٩
مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية	٥.٦٨	٠.٩٠	١٣.٨٨	١.٢٣	٢٤	٢.٤٨	٢٤.٣٦	دالة	٩.٩٤
مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية .	٥.٩٦	٠.٩٣	١٣.٩٦	١.٢٤	٢٤	٢.٤٨	٢٩.٥٤	دالة	١٢.٠٥
مهارة طرح بدائل للأحداث التاريخية .	٥.٩٢	١.١٥	١٤	١.٠٤	٢٤	٢.٤٨	٢٥.١٧	دالة	١٠.٢٧
مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية	٥.٧٦	١.٠٩	١٤.٢٨	٠.٩٨	٢٤	٢.٤٨	٢٦.٨٩	دالة	١٠.٩٨
مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية .	٦.٢٠	١	١٣.٨٠	١.٠٤	٢٤	٢.٤٨	٢٦.٨٧	دالة	١٠.٩٧
مهارة اتخاذ القرار	٥.٤٠	٠.٦٤	١٤.٠٨	٠.٩٥	٢٤	٢.٤٨	٣٣.٠٣	دالة	١٣.٤٨
المجموع	٤٠.٦٨	٤.٦٠	٩٧.٩٢	٣.٨٣	٢٤	٢.٤٨	٤٣.٧٢	دالة	١٧.٨٥

يتضح جدول (١٢) ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٣.٩٢) بينما بلغ

متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٥.٧٦)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٧.٨٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (١١.٣٩) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (مهارة التخيل الزمني للأحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدي .

. ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٣.٨٨) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٥.٦٨)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٣٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (٩.٩٤) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (مهارة التخيل المكاني للأحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدي .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٣.٩٦) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٥.٩٦)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩.٥٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (١٢.٠٥) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (طرح بدائل للأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٤) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق

القبلي (٥.٩٢)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٥.١٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (١٠.٢٧) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (طرح بدائل للأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٤,٢٨) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٥.٧٦)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٦.٨٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (١٠.٩٨) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي.

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (التنبؤ بالأحداث المستقبلية) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٣.٨٠) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٦.٢٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٦.٨٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (١٠.٩٧). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (التنبؤ بالأحداث المستقبلية) لصالح التطبيق البعدي .

ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (اتخاذ القرار) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط

درجاتهن في التطبيق البعدي (١٤.٠٨) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٥.٤٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٠٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢.٤٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو (١٣.٤٨).ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي في (اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي.وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث

فاعلية الاستراتيجية المقترحة :

وللتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي (تتصف الاستراتيجية التدريسية المقترحة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي) ولتحديد فاعلية (الاستراتيجية المقترحة) فى مهارات التفكير التحليلي، ومهارات التخيل التاريخي قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالتها فى كل من اختبار مهارات التفكير التحليلي ، ومهارات التخيل التاريخي والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٣)
النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالتها لاختبار مهارات التخيل التاريخي والتفكير التحليلي

الدليل الإحصائى / الأداة	متوسط درجات التطبيق القبلى	متوسط درجات التطبيق البعدى	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب	الدلالة الإحصائية
اختبار مهارات التفكير التحليلي	١٤.٢٨	٦٥.١٢	٧٥	١.٥٢	دالة
اختبار مهارات التخيل التاريخي	٤٠.٦٨	٩٧.٩٢	١٠٥	١.٤٣	دالة

يتضح من جدول (١٣) يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لكل من مهارات التفكير التحليلي ، ومهارات التخيل التاريخي أكبر من (الواحد الصحيح)، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح فى الجوانب التى يقيسها اختبار مهارات التفكير التحليلي، واختبار التخيل التاريخي وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة.

تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالتها التربوية :

أولاً : تفسير نتائج اختبار مهارات التفكير التحليلي .

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي؛ أي أن استخدام الاستراتيجية التدريسية القائمة على الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز قد ساعد في تنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن ، وترجع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

- اعتماد الاستراتيجية التدريسية المقترحة على عدة مراحل كانت محفزة لقدرات التلميذات التحليلية والإبداعية والعملية الأمر الذي أسهم في تحسين مهارات التفكير التحليلي لديهن .
- أتاحت كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية التدريسية تزويد التلميذات بالتغذية الراجعة عن أدائهن، والتي ساعدتهن في معرفة إجاباتهن الصحيحة والخاطئة، وتصحيحها ، مما نمي لديهن الشعور بتحمل مسئولية أداء أعمالهن ، وزيادة ثقتهن بأنفسهن وتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن وتنشيط دافعيتهن ورغبتهن ، وتحسين اتجاهاتهن نحو تعلم الموضوعات المختلفة .
- تشجيع إجراءات تلك الاستراتيجية على معالجة مواضع ضعف التلميذات ، وتقديم نماذج من قبل المعلم لمساعدتهن في علاج تلك المواضع ، بما جعلهن أكثر تفاعلًا مع الموضوعات المختلفة وأكثر مثابرة على قراءتها .
- اعتمدت الاستراتيجية التدريسية علي المشاركات، والعمل الجماعي، وتبادل الأفكار ؛ مما أدي إلى تشجيعهن علي استمرارية العمل، والمثابرة حتى يتم إنجاز مهامهن وأنشطتهن المطلوبة منهم، وتخطي الصعوبات، والعقبات التي تواجههن ومن ثم تنمية مهارات معرفة الخصائص والسمات المميزة للأحداث التاريخية ، ومعرفة الأسباب والنتائج المترتبة علي الأحداث التاريخية ، كيفية ترتيب الأحداث ووضع الأولويات والمتسلسلات وبالتالي تنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن .
- تدريب التلميذات على مهارات وضع الارتباطات ومعرفة العلاقة بين الأحداث التاريخية وبناء وتخزين المعرفة بشكل سليم في مواقف وسياقات تعلم متنوعة خلال مراحل الاستراتيجية المقترحة ساعد في زيادة تفاعل التلميذات مع موضوعات الوحدة ، وإحساسهن بأنهن جزء من هذه الموضوعات يجب عليهن الإضافة إليها والاستفادة منها في مواقف حياتية جديدة.
- احتواء تقنية الواقع المعزز علي العديد من الوسائط التكنولوجية التعليمية ساهمت في تعريف التلميذات بأوجه الشبة والاختلاف والمقارنات بين الأحداث التاريخية المختلفة ومعرفة خصائص وسمات الأحداث التاريخية .

- ساعدت تقنية الواقع المعزز علي إيجابية التلميذات في اكتساب المعارف والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وتوقع العوامل المؤثرة في تشكيل الأحداث .
- أتاحت تقنية الواقع المعزز تعمق التلميذات في فهم الموضوعات بشكل كبير وتنمية قدراتهن علي تطبيق هذه المعلومات في مواقف جديدة .
- تقدم تقنية الواقع المعزز تغذية راجعة فورية مما ساهم في تصحيح مسار تعلمهم بشكل سريع وتحديد التداخل الذي يحدث بين السمات المميزة للأحداث التاريخية .
- توفير بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة مدعمة بعناصر الحركة والتفاعل البصري والحواري ساهم في تحقيق أهداف عملية تعلمهن وتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن .

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي عنيت بتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى التلميذات ومنها دراسة :(وديع مكسيموس داوود ، ٢٠٢٠)، (نورة توفيق يونس ، ٢٠٢٠) ، (ياسر خلف رشيد علي ، ٢٠٢٠) ، (عزة عبد الرحمن مصطفي ، ٢٠٢٠) (الشيماء قطب الشريف ،٢٠٢٠) (فوقية رجب عبد العزيز ، ٢٠٢٠)، (فاطمة عبد السلام أبو الحديد ،٢٠١٩) ، (Frusci,2019) ،(هناء حلمي عبد الحميد ، ٢٠١٨) ، (رضا البرنس محمد جبالي ، ٢٠١٨)، (مرفت حسن فتحي ،٢٠١٧) ،(Sartika,2017) ، (رضي السيد شعبان ، ٢٠١٦) ، (Tableb& Chadwick,2016) والتي أوضحت في مجملها أهمية وضرورة تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي التلاميذ ؛ نظرًا لدورها الكبير في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي وتحقيق النجاح في باقي فروع الدراسات الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى ، وأوصت بضرورة توجيه معلميا لدراسات الاجتماعية إلى أهمية العناية بمهارات التفكير التحليلي لدى التلاميذ؛ حيث إنها تمثل عنصرًا فاعلًا في دافعيتهم نحو التعلم المستقل والفعال.

ثانياً: تفسير نتائج اختبار مهارات التخيل التاريخي :

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ؛ وترجع الباحثة هذه الفروق للأسباب الآتية :

- استناد الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز إلى عدد من الأسس التدريسية المشتقة من طبيعة نظرية الذكاء الناجح والتي ركزت على تنمية قدرات تلميذات التحليلية والإبداعية والعملية والتي ظهرت بشكل أساسي في مراحل الاستراتيجية المقترحة ، ودعمت بشكل كبير اكتساب مهارات التخيل التاريخي لدي التلميذات .

- تضمنت الاستراتيجية التدريسية ست خطوات متسقة ومتكاملة ساعدت التلميذات على التمكن من مهارات التخيل التاريخي بدءًا بمرحلة التهيئة والتي ركزت على استدعاء خبرة التلميذات السابقة عن الموضوع ، مرورًا بمرحلة العرض والاستقصاء وصولًا إلى مرحلة الإبداع الفكري والتي أتيحت فيها الفرصة للتلميذات على تدريبهن على تقديم أكبر عدد من الأفكار المبتكرة والمبدعة التي تثري الدرس وتنمي مهاراتهن ، وصولًا إلى مرحلة التطبيقات العملية التي شكلت مرحلة فاصلة في الحكم على مدى استفادة التلميذات ونمو مهاراتهن خلال الدرس ، حيث دُربن خلالها على كيفية توظيف ما اكتسبنه من خبرات ومعارف خلال الدرس على مواقف وأحداث تاريخية جديدة ، انتهاءً بمرحلة الخاتمة والتقويم والتي اعتمدت بشكل كبير على تحديد ملخص ختامي لما تم الاستفادة منه خلال الدرس ، وتحديد أهم الصعوبات التي واجهت التلميذات في أثناء عملية التعلم .
- تضمنت كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية العديد من الأنشطة الفردية والجماعية والوسائل التعليمية المتنوعة والتي ساعدت على تحفيز التلميذات في إنجاز المهام والأنشطة ، والتفاعل مع موضوع الدرس ، وتقويم ونقد ما جاء من معلومات وأفكار وقضايا خلال عملية تعلمهم .
- تنوع مصادر التعلم التي تضمنتها الاستراتيجية التدريسية والتي تم إرجاع التلميذات إليها قد ساعد في نمو مهارات التخيل التاريخي وحب الاستطلاع والاستزادة من المعلومات حول موضوع الدرس مثل : تصفح مواقع الإنترنت ، ومكتبة المدرسة والمكتبة الإلكترونية .
- اعتماد الاستراتيجية التدريسية على أساليب التقويم المبدئي والبنائي والختامي مما أدى إلى التشخيص السريع لمواطن الضعف لدى التلميذات والسعي نحو تلافيها ومحاولة تقويتها مما ساعد على زيادة تقدمهن في عمليات التعلم وتنمية مهارات التخيل التاريخي لديهن .
- استخدام تقنية الواقع المعزز التي جعلت عملية التعلم ممتعة ومشوقة وجذابة مما جعل التلميذات أكثر إيجابية وفاعلية في عملية تعلمهن بالإضافة للمتعة العقلية والتشويق والإثارة في المناقشة والمشاركة في عملية التعلم مما اتاح لهن الوصول للمعلومات والمعارف بصور متنوعة ومتعددة (نصوص – صور– فيديوهات – خرائط زمنية لتسلسل الخلفاء للدول المستقلة والدولة الأموية والعباسية) مما ساهم في بقاء أثر التعلم كما أثار اهتمامهن لمعرفة المزيد من المعلومات ، والمعارف ، والأحداث التاريخية ، والاستمتاع بتعلمها ، والاستمرارية في دراستها ، والبحث عن المزيد من المعلومات المرتبطة بها وفقاً لاهتماماتهن واحتياجاتهن

الفردية من خلال مناخ وبيئة تعليمية يسودها الإيجابية والتعاون والتفاعل والاستكشاف وحب الاستطلاع مما ساهم في تنمية مهارات التخيل التاريخي لديهن .

- ساهمت تقنية الواقع المعزز في دمج الواقع الافتراضي بالواقع الحقيقي مما ساهم في إتاحة الفرصة للتلميذات لتنمية مهارات التفكير والتخيل التاريخي لديهن.
- أتاحت تقنية الواقع المعزز لاستخدام الفيديوهات ثلاثية الأبعاد والعروض المرئية للحروب والمعارك التي تمت في عهد الدولة الأموية والعباسية والدول المستقلة مما ساهم في تنمية التخيل الزمني والمكاني وتخيل تفاصيل الأحداث التاريخية وكذلك تخيل دور الشخصيات التاريخية في هذه الحروب والمعارك فساهمت في تنمية التخيل التاريخي بكافة مهاراته .

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام الاستراتيجيات والبرامج التعليمية التي تعتمد على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ بصفة خاصة ومنها دراسة : (سارة عبد الستار الصاوي أحمد ،٢٠٢٠)،(دعاء محمد محمود درويش ،٢٠١٩) ، (غادة عبد الفتاح عبد العزيز علي ، ٢٠١٩) ، (نشوة محمد مصطفي عمر ، ٢٠١٨) ، (صفاء محمد علي محمد ، ٢٠١٢) والتي أوصت في مجملها على ضرورة إعادة النظر في طرق تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة في أثناء الخدمة وقبلها على الطرق والاتجاهات ، وكذلك النظريات الحديثة وكيفية توظيفها في تنمية مهارات ، وفروع الدراسات الاجتماعية.

كما تتفق ونتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات التخيل التاريخي باستخدام المداخل والاستراتيجيات والطرق التدريسية الحديثة ومنها دراسة (سارة بنت ثنيان بن محمد ، ٢٠٢٠)،(أمل عبد النعيم عبد العال، ٢٠٢٠)،(فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم : ٢٠٢٠)،(رهام أحمد سليم القرعان : ٢٠٢٠) ، (فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي، ٢٠١٨)،(أحمد بدوي أحمد كمال، ٢٠١٧)، (شيماء صلاح زكريا معروف ، ٢٠١٦) ، (نجلاء مجد مجد محمود ، ٢٠١٥).

كما تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومنها دراسة: (علياء علي عوض الغامدي ،٢٠٢١) ،) ،(أمينة علي عوض السرحاني ،٢٠٢٠) ، (رابعة محمد مانع الصقرية ، ٢٠٢٠) ، (أحمد محمد علي الدسوقي ،٢٠٢٠)، (ابتسام محمد أحمد الغامدي ،٢٠٢٠) (صباح عيد محمد الصبحي ، ٢٠٢٠)،(رحمة تحسين معجل ، ٢٠٢٠) ، (محمد حمد أحمد دغريري، ٢٠١٩) ، (إيمان سالم

أحمد بار عبدة ، ٢٠١٩) (فاطمة محمد عبد العليم عبد الحميد ،٢٠١٩)، (سلوى فتحي محمود المصري ، ٢٠١٩)،(محمد بن جمعة بن خليفة ،٢٠١٩)،(جميلة بنت عبد الله بن سليم ، ٢٠١٩) ،(سهيلا كمال أبو خاطر ، ٢٠١٨) ، (ليلي بنت محمد بن أحمد، ٢٠١٨)، (فاطمة الزهراء محمد عبد القادر،٢٠١٨) ،(Kanenchan,2018) (جمال الدين إبراهيم محمود ، ٢٠١٧) ، (Huisinga,2017) .

توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث الحالي، يمكن للباحثة أن توصي بما يلي:

- الدعوة إلي تبني نظرية الذكاء الناجح وتقنية الواقع المعزز في مشاريع تطوير المناهج التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم لتطبيقها علي فترات زمنية طويلة لما لها من أثر في نقل المعرفة إلي تطبيقات حياتية.
- ضرورة العناية بالقدرات العملية والإبداعية بجانب العناية بالقدرات التحليلية والذاكرة داخل المناهج وذلك لما له أثر كبير في تحسين نمو القدرات عند المتعلمين .
- إجراء دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة عن تطبيق نظرية الذكاء الناجح وتقنية الواقع المعزز في التدريس والتقويم ، وتعريفهم بماهية التخيل التاريخي ومهاراته ، والمداخل والاستراتيجيات الحديثة والأنشطة التدريسية التي يمكن أن تساهم في تنميتها لدى المتعلمين وتحسن مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذهم .
- التركيز في تدريس التلاميذ على مخاطبة كافة أنواع التفكير التحليلي والإبداعي والعلمي ، وصياغة وتصميم أنشطة الدرس وأساليب التقويم في ضوئها .
- الإفادة من اختبار التخيل التاريخي الذي قدمه البحث في تطوير أساليب تقويم مهارات التلاميذ، وتشخيص مستوى أداء التلاميذ في ضوئه .
- توجيه معلمي التاريخ إلى أهمية العناية بمهارات التفكير التحليلي حيث إنها تمثل عنصرًا أساسيًا في تدعيم دافعية المتعلم نحو عملية التعلم .
- إعادة النظر في تخطيط، وتنظيم مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة في المراحل المختلفة؛ لتضمين أنشطة ومهام تعليمية وتقنيات تكنولوجية لتنمية وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين.
- تصميم برامج تدريبية تستخدم نظرية الذكاء الناجح وتقنية الواقع المعزز في تنمية شتى الجوانب المعرفية.
- استخدام بيئة الواقع المعزز في التعليم كبيئة تعليمية وتدريس المعلمين علي التعامل معها لتعميمها .
- الاهتمام بإعادة تصميم بعض أجزاء محتوى مادة التاريخ بتقنية الواقع المعزز بحيث يمكن للتلاميذ تعلم المحتوي ذاتياً داخل وخارج المدرسة .

- أهمية تجهيز معامل حاسوبية متطورة بالمدارس مزودة بأجهزة ذاتية متصلة بالأنترنت حتي يتمكن معلمي التاريخ من توظيف تقنيات الواقع المعزز في العملية التعليمية .

مقترحات البحث

من خلال نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء ما يلي:

- إجراء المزيد من البحوث لتقصي استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية العديد من المتغيرات مثل (التفكير المتشعب – حب الاستطلاع – الدافعية للتعلم – مهارات التنظيم الذاتي – التفكير المنتج) .
- دراسة اتجاهات معلمي التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة نحو استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ.
- استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظريتي الذكاء الناجح والمرونة المعرفية في تصويب المفاهيم التاريخية البديلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية مختلفي أسلوب التعلم وتنمية تفكيرهم الجانبي .
- وحدة مقترحة في تدريس التاريخ قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .
- برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

ابتسام أحمد محمد الغامدي (٢٠١٨) . " أثر استخدام الواقع المعزز في تحصيل الرياضيات لدي طالبات المرحلة المتوسطة " ، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية* ، العدد (١٣) يونية .

أحمد الزعبي (٢٠١٧) . "العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان "، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ، المجلد (١٣) ، العدد (٤) .

أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠١٧) ، " أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٩٥) ، نوفمبر .

أحمد بن عيد بن براك الصاعدي (٢٠١٩) . " فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول متوسط في مادة اللغة الإنجليزية " ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٢١٧) ، نوفمبر.

أحمد ذكي محمد سلامة (٢٠١٩) . " فاعلية توظيف الواقع المعزز والخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم الحياتية لدي طلاب الصف الحادي عشر بغزة " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

أحمد صلاح فتح الباب (٢٠١٦) . " برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

أحمد محمد علي الدسوقي (٢٠٢٠) ." فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء واتجاهاتهم نحوها " ، *مجلة كلية التربية النوعية* ، جامعة بورسعيد ، العدد (١١) ، يناير .

أرزاق محمد عطية اللوزي (٢٠١٩) . " أثر توظيف استراتيجية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية " ، *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة القاهرة ، المجلد (٢٦) ، العدد (٣) ، يوليو .

أروى السعيد الجندي عبد العزيز (٢٠١٨) . " فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، *مجلة كلية التربية ببنها* ، الجزء (٤) ،العدد (١١٦) ، أكتوبر .

أريج أحمد خلف (٢٠١٩) . " أثر استخدام الواقع المعزز تطبيق (Reveal 1HP) في التحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة الابتدائية بالصف السادس الابتدائي "، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية* ، العدد (٢٨) .

أزهار رمضان كمال زهران (٢٠١٩) " استخدام الأفلام الوثائقية في تدريس التاريخ لتنمية مهارة التخيل التاريخي والوعي بالقضايا والأحداث المعاصرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية "*رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

أسامة محمود محمد الحنان (٢٠١٩) ." استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح لتدريس الهندسة في تنمية القدرة المكانية ومهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "، *مجلة تربويات الرياضيات* ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، المجلد(٢٢)، العدد(١٠)، أكتوبر .

إسراء الصري (٢٠١٦) . "اثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في تدريس الرياضيات " ، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات* ، جامعة آل البيت ، عمادة البحث العلمي ، المجلد (٢٢) ،العدد (٢) .

أفتكار صالح (٢٠١٧) . " فاعلية استراتيجية التخيل الموجهة في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمنية " ، *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المجلد (٢٣) ، العدد (٢٠) .

أمجد فرحان الركيبات ، ويوسف محمود قطامي (٢٠١٦) ." أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن "*مجلة دراسات العلوم التربوية* ، المجلد(٤٣) ، العدد (٢) .

أمل حسان السيد حسن (٢٠١٩) . "مقترح لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز للطلاب الصم وفقاً لنموذج التقبل التكنولوجي " ، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤٥) .

أمل شتيوي سليم قشطة (٢٠١٨) . " أثر استخدام نمطين للواقع المعزز في تنمية المفاهيم العلمية والحس العلمي في مبحث العلوم لدي طالبات الصف السابع الأساسي " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

أمل عبد النعيم عبد العال (٢٠٢٠) . " وحدة مطورة من التاريخ قائمة علي العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية " *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، الجزء (٢) ، العدد (٣) ، يوليو .

أمينة علي عوض السرحاني (٢٠٢٠) . " أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مفاهيم الرياضيات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية " ، " المؤتمر

الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي " ، *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث* ، المجلد (٢) نوفمبر .

أنور حمدي موسي دبية (٢٠١٤) . " فاعلية برنامج مقترح في تدريس العلوم قائم علي استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المكاني لدي طلاب الصف التاسع " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .

إيمان سالم أحمد بار عبدة (٢٠١٩) . " أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تعليم الجغرافيا علي تنمية مهارة الرسوم البيانية لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، المجلد (١٣٠) ، العدد (١١٩) يوليو.

أيمن عامر محمد (٢٠٠٧) . *التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب*، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .

ايمن محمد عبد الهادي (٢٠١٨) . " فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز علي تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدي طلاب كلية التربية " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة طنطا ، المجلد (٧٠) ، العدد (٢)، أبريل .

بلال عماد الخطيب (٢٠١٨) ." مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٩) ، الجزء (١) .

تامر محمد عبد العليم عبد الله (٢٠١٢) . " فعالية برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

ـــــــــــــــــــــ(٢٠١٧). " مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٤٤) ، يونيو .

جمال الدين إبراهيم محمود (٢٠١٧) . " فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي علي تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم باستخدام التقنيات لدى الطلاب " ، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، المجلد (٦) ، العدد (٤) .

جمال حسن السيد إبراهيم (٢٠١٧) . " أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية علي تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الاستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدي طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات " *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٣) ، العدد (٧) .

جميلة بنت عبد الله بن سليم (٢٠١٩) . "أثر تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي " *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٢) . " أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدي طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن " ، مجلة دراسات في العلوم التربوية ،المجلد (٣٩) ، العدد (١) .

حمودة عبد الواحد فراج (٢٠١٨) . "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبيرج في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية باستخدام القياس الدينامي "، *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، العدد (١٣) ، سبتمبر.

حنان رجاء عبد السلام رضا (٢٠١٨) . تصور مقترح لتطوير استراتيجية البيت الدائري وفاعليته في تنمية التفكير التحليلي والوعي بالمشكلات البيئية لدي طلبة كلية التربية " ، *مجلة التربية العلمية* ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (٢٤) ، العدد (٩) .

حياة علي محمد رمضان (٢٠١٤) ." التفاعل بين استراتيجية القبعات الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي " *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب ، الجزء (٤) العدد (٤٧) مارس .

دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٩) . "نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، *المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (١١١) ، أبريل .

دينا عبد الهادي أبو ندي (٢٠١٨) . " أثر توظيف استراتيجيتي KWLH ، التخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدي طالبات الصف الرابع الأساسي " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

رابعة محمد مانع الصقرية (٢٠٢٠) . " أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان "المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مركز رافاد للدراسات والابحاث ، المجلد (٨) ، العدد (٢) ، أكتوبر .

رحمة تحسين معجل (٢٠٢٠) . " أثر تقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي وفي التفكير البصري لطالبات الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم بلواء القويسمة – عمان " *رسالة ماجستير* ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

رشا هاشم عبد الحميد محمد (٢٠١٩) . " استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات باستخدام تقنية الواقع المعزز قائمة علي الذكاء الناجح وأثرها علي تنمية الاستيعاب المفاهيمي وحب الاستطلاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنوفية ، المجلد (٣٤) ، العدد (٤).

رضا البرنس محمد جبالي (٢٠١٨) . " فعالية الدمج بين المتاحف الواقعية والمتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير التحليلي والوعي بالأمن القومي المصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

رضي السيد شعبان إسماعيل (٢٠١٦) . " برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم علي نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٨٢) ، يوليو .

رهام أحمد سليم القرعان (٢٠٢٠) ." تطوير وحدة تعليمية باستخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد في تدريس مبحث التاريخ وقياس أثرها في تنمية مهارات التخيل التاريخي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي " *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

سارة بنت ثنيان بن محمد (٢٠٢٠) . " بناء برنامج تعليمي قائم علي تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية التاريخية وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي في مقرر التاريخ لدى طالبات العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية " ، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات* ، جامعة فلسطين ، المجلد (١٠) ، العدد (٣) ، يونيو.

سارة عبد الفتاح الصاوي أحمد (٢٠١٩) ." فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٥) ، العدد (٨) ، اغسطس .

ـــــــــــــــــــ (٢٠٢٠) . " فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الإبداع لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة سوهاج ، العدد (٧٥) ، يوليو .

سامية حسين محمد جودة (٢٠١٨) . " استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية والذكاء الانفعالي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية " *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب ، العدد (٩٥) ، مارس .

سامية محمد محمود عبد الله (٢٠٢٠) . " استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدي تلاميذ المرحلة |لإعدادية" ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " ، العدد (٢٢١) ، مارس .

سعاد محمد أحمد حسن (٢٠١٨) . "أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي التفكير ما وراء المعرفي المنخفض "، *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي* ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد(٢) يوليو .

سعاد محمد عمر (٢٠١٨) . " برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٢٣١) فبراير.

السعدي الغول السعدي (٢٠١٩) . " برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مجلد (٣٥) ،العدد (٢) ، فبراير.

سلوي فتحي محمود فتحي (٢٠١٩) . " التفاعل بين نمط التلميحات (سمعي – نصي) وتوقيت عرضها (في البداية – في النهاية) بالواقع المعزز وأثرة علي التحصيل والتنظيم الذاتي بمادة الكمبيوتر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم* ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد (٢٩) ، العدد (١٢) ، ديسمبر .

سماح فاروق المرسي الأشقر (٢٠١٨). " استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدي تلاميذ الصف الثالث الاعداددي "، *مجلة كلية التربية*،جامعة أسيوط ،المجلد (٣٤) ،العدد (٣) ، مارس.

سماح محمود إبراهيم محمود(٢٠١٧) ." برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وأثره في تحسين مستوي الممارسة التأملية لدي المرشدة الطلابية "، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ،كلية التربية ،جامعة حلوان،المجلد (٦) ، العدد(٨) .

سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي (٢٠١٩) . " فاعلية الواقع المعزز في التحصيل وتنمية الدافعية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدي طالبات المرحلة الثانوية " ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، المجلد (٣) ، العدد (٩) يوليو.

سهيلا كمال سلامة أبو خاطر (٢٠١٨) . " فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب دوائر الروبوت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة " ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، الجامعة الإسلامية بغزة ، المجلد (٢٨) ، العدد (٢) مارس .

سوزان محمد حسن السيد (٢٠١٩) . " استخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة علي نموذج التنظيم الذاتي لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والحس العلمي في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، الجزء (٥٨) ، فبراير .

شريفة علي مرضي الزهراني (٢٠٢٠) . " أثر برنامج تعليمي مستند إلي نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية : دراسة تجريبية للمرحلة المتوسطة في جدة" ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، المركز القومي للبحوث بغزة ، المجلد(٤) ، العدد (١٥) ، أبريل .

شيرين شحاتة عبد الفتاح (٢٠١٨)." فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدي طلاب كلية التربية"، *مجلة كلية التربية*،جامعة أسيوط،المجلد (٣٤) ، العدد (٥) ، مايو

شيماء صلاح زكريا معروف (٢٠١٦) . " برنامج مقترح قائم علي تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي " *المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية*،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٥) .

الشيماء قطب الشريف (٢٠٢٠) . " أثر التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التفكير التحليلي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر ، الجزء (٤) ، العدد (١٨٧) يوليو .

صباح عيد محمد الصبحي (٢٠٢٠) . " فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التصميم التعليمي للبرمجيات التعليمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات المستوي الخامس الجامعي " *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،الجامعة الإسلامية بغزة ،المجلد (٢٨) ، العدد (٦) نوفمبر.

صفاء محمد علي محمد (٢٠١٢) . " برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاء الناجح وأثره علي تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدي تلميذات الصف الثاني المتوسط " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٤٠) ، مارس.

صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٦) . *تفكير بلا حدود رؤي تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه*، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

طارق محمود المومني ، وناجي منور السعايدة (٢٠١٨) ." الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز "، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، المجلد (٢٦) ، العدد (٦) .

طاهر محمود محمد محمد (٢٠١٥) . " وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي (الكمبيوتري) والانغماري (الانغماسي) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي "*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد (٦٦) ، يناير.

عاصم عبد المجيد كامل (٢٠٢٠) . " التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدي العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية : دراسة مقارنة " *مجلة كلية التربية* ، جامعة سوهاج ، الجزء (٧٢) أبريل .

عاطف محمد بدوي (٢٠٠٦). *علم التاريخ جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير*،القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عايش زيتون (٢٠٠٧). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم* ، عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرؤوف محمد محمد اسماعيل (٢٠١٦) . " فاعلية استخدام الواقع المعزز الاسقاطي والمخطط في تنمية التحصيل الأكاديمي لمقرر شبكات الحاسب لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ودافعيتهم في أنشطة الاستقصاء واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا" ،*مجلة دراسات تربوية واجتماعية* ، العدد (٢٢) .

عبد الله إبراهيم يوسف عبد المجيد ، هناء حلمي عبد الحميد عيد (٢٠٢٠) . " استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة مبادئ التفكير العلمي لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، *مجلة كلية التربية* ،جامعة سوهاج ، العدد (٧٩) ، نوفمبر .

عزة عبد الرحمن مصطفي (٢٠٢٠) . " فاعلية برنامج قائم علي التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية عادات العقل والتفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات الماجستير "، *مجلة كلية التربية* ،جامعة سوهاج ،الجزء (٧٦) ، أغسطس .

على كايد سليم (٢٠٠٤) . " مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية "، *مجلة كلية التربية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة التاسعة عشر، العدد (٢١).

علياء علي عوض الغامدي (٢٠٢١) . " مدي استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة المخواة " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة كفر الشيخ ، العدد (١٠٠) .

غادة شومان الشحات إبراهيم (٢٠١٩) . " فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس مقرر المناهج للتلميذات معلمات الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة، والتفكير الناقد لديهن"، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: رابطة التربويين العرب، العدد(١٠٨) أبريل.

غادة عبد الفتاح عبد العزيز علي (٢٠١٩) . " برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب المرحلة الثانوية " ، المجلة *التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (١٠٨) ، يناير.

فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٠) . *الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية* . عمان : دار ديبونو .

فاطمة الزهراء محمد عبد القادر (٢٠١٨) . " فاعلية استخدام وحدة تعليمية قائمة علي تقنية الواقع المعزز في تنمية التحصيل والمهارات العملية في مادة الكيمياء لدي طالبات المرحلة الثانوية "، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة القصيم .

فاطمة عبد السلام أبو الحديد (٢٠١٩) . " برنامج قائم علي بحث الدرس (Study Leson) ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية مهارات التفكير التحليلي والميل نحو العمل الجماعي لدي معلمي الرياضيات قبل الخدمة " ، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ،رابطة التربويين العرب ، العدد (١١٤) ، أكتوبر.

فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم (٢٠٢٠) . " فاعلية حكي القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (١٢٤) .

فاطمة محمد عبد العليم عبد الحميد (٢٠١٩). " أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز علي تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي " *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب ، العدد (١٠٧) ، مارس .

فاطمة مصطفي إبراهيم مصطفي (٢٠١٨) . " فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

فوقية رجب عبد العزيز سليمان (٢٠٢٠) . " فاعلية برنامج أنشطة مقترح قائم علي الاستقصاء الشبكي Web quests في خفض العبء المعرفي وتنمية التفكير التحليلي الناقد لدى طلبة التفكير الميداني تخصص العلوم بكلية التربية " *مجلة كلية التربية* ، جامعة الزقازيق ، العدد (١٠٨) يوليو.

ليلي بنت محمد بن أحمد (٢٠١٨) . " أثر التدريس القائم علي تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) في اكتساب مفاهيم المضلعات والدائرة والاستدلال المكاني لدى طلبة الصف السادس الأساسي " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

ليلي محمد الشيزاوية (٢٠١٨) . " أثر التدريس القائم علي تقنية الواقع المعزز Augmented Reality في اكتساب مفاهيم المضلعات والدائرة وفي الاستلال المكاني لدي طلبة الصف السادس الأساسي " *رسالة ماجستير* ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

ماجد محمد إبراهيم الخياط (٢٠٠٨) . " أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي علي حل المشكلات الحياتية لدي طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية "، *رسالة دكتوراه* ،الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا .

مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٥) . *دراسات في أساليب التفكير* ، القاهرة : النهضة المصرية .

محمد بن جمعة بن خليفة (٢٠١٩) . " فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والعبء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

محمد حسن عمران (٢٠١٩) . " استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدي طلاب المرحلة الثانوية " *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، المجلد (٣٥) ،العدد (٧) ،يوليو .

محمد حمد أحمد دغريري (٢٠١٩) ." أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي " ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، الجزء (١٤) ، العدد (١٠) .

محمد عطية خميس (٢٠١٥) . تكنولوجيا الواقع الافتراضي – تكنولوجيا الواقع المعزز–تكنولوجيا الواقع المخلوط – تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .

محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٨) ." فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي " *المجلة الدولية لتطوير التفوق*: جامعة العلوم والتكنولوجيا، المنظمة العربية لتطوير الموهبة:اليمن،المجلد(٩)، العدد (١٧) .

محمود محمد أبو جادو (٢٠٠٦) "أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليًا"، *رسالة دكتوراه*،كلية الدراسات العليا:الأردن.

محمود محمد أبو جادو ، ميادة الناطور (٢٠١٦) ،" أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة "، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، المجلد(١٤)، العدد(١).

محمود محمد شعبان محمد (٢٠١٩) . " توقيت تقديم التوجيه (قبل / أثناء) بالواقع المعزز وأثره في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التفاعلية والحمل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية " ، *رسالة ماجستير* ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

مروان أحمد السمان (٢٠١٧) ." إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين." *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٢٢١) ، أبريل .

مريان ميلاد جرجس (٢٠١٧) . " أثر نمط عرض المحتوي الكلي / الجزئي القائم علي تقنية الواقع المعزز علي تنمية التنظيم الذاتي وكفاءة التعلم لدي طلاب الصف الأول الإعدادي " ، *مجلة تكنولوجيا التعليم* ، العدد (٣٠) .

مصطفي أحمد عبد الله (٢٠١٩) . أثر التفاعل بين طرق عرض المحتوي الإلكتروني(النص المرن / ترتيب الأجزاء) وأسلوب التعلم (التتابعي / الكلي) في تنمية التحصيل والتفكير التحليلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم " ، *رسالة دكتوراه* ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية النوعية .

مصطفي زايد محمد (٢٠٢٠) . " فعالية استخدام المدخل الجماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، *مجلة كلية التربية*، جامعة سوهاج، العدد (٢) ، يناير .

مني محمد عبد الرحمن الريس (٢٠٢٠) . " فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية إدراك الذات الأكاديمي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بورسعيد ، العدد (٢٩) ، يناير .

مها بنت عبد المنعم محمد الحسيني (٢٠١٤). "أثر استخدام تقنية الواقع المعزز augmented reality في وحدة من مقرر الحاسب الآلي في تحصيل واتجاه طالبات المرحلة الثانوية "، *رسالة ماجستير*، كلية التربية،جامعة أم القري .

ميرفت حسن فتحي عبد الحميد (٢٠١٧) . فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في الكيمياء واتخاذ القرار والحكمة الاختبارية لدي طلاب الصف الأول الثانوي " ، " *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب ، العدد (٨٩) ، سبتمبر .

ناريمان إسماعيل (٢٠١٧) . " أثر استخدام استراتيجية جالين للتخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة التربية العلمية ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢) ،العدد (٢٠).

ناصر علي محمد أحمد (٢٠٠٨) .*المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ* ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

ناهد محمد درويش مصطفي (٢٠١٨) . " فاعلية برنامج قائم علي التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدي طالبات المرحلة الجامعية " *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٤) ، العدد (٦) ، يونيو .

نجلاء مجد مجد محمود (٢٠١٥) . " برنامج قائم علي تطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية التاريخية لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي لدي طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأسكندرية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٧٤) ، نوفمبر .

نجوي عبد الرحيم شاهين (٢٠٠٦) . *أساسيات وتطبيقات في علم المناهج* ، القاهرة : دار القاهرة للنشر والتوزيع

نرمين مصطفي حمزة الحلو (٢٠١٧) . فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي استراتيجية التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع لدي تلميذات المرحلة الابتدائية " *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب ، العدد (٩١) ، نوفمبر.

نشوي رفعت محمد شحاته (٢٠١٦) . " استراتيجية مقترحة لاستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنفيذ الأنشطة التعليمية وأثرها في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، *مجلة تكنولوجيا التعليم* ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد (٢٦) ، العدد (١) يناير .

نهلة عبد المعطي الصادق (٢٠١٧). " المدخل الجدلى التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العملية فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، المجلد (٢٠) ، العدد (٤) .

نهي نجدي محمد شوقي (٢٠١٧) ." استخدام المتاحف الافتراضية لتنمية مهارة التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

نورا إبراهيم غريب محمد (٢٠١٧) . " فاعلية استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية " *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب ، العدد (٨٩) سبتمبر .

نورة توفيق يونس (٢٠٢٠) . " فاعلية استخدام التفكير المنظومي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ " ، *مجلة دراسات العلوم – التربوية* ، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي ، المجلد (٤٧) ، العدد (٢) .

نورهان محمود محمد سيد (٢٠١٩) . " استراتيجية مقترحة قائمة علي تكنولوجيا الواقع المعزز في بيئة التعلم المدمج " ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، جامعة عين شمس ، الجزء (١١) ، العدد (٢٠) .

هدي مصطفي محمد عبد الرحمن (٢٠١٧) . " أثر استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية علي التحصيل المعرفي لدي طلاب الثانوية الأزهرية "*مجلة الثقافة والتنمية* ، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد (١١٦) مايو .

هناء حلمي عبد الحميد أبو نعمة (٢٠١٨) . " وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة علي الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (١٠١) ، يونيو.

هناء محمد رزق (٢٠١٧) . "تقنية الواقع المعزز augmented reality وتطبيقاتها في عمليتي التعليم والتعلم "، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي* ،مركز تطوير التعليم الجامعي ،جامعة عين شمس، العدد (٣٦) مايو

هيفاء علي الزهراني (٢٠١٨) . " اثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدي طالبات المرحلة المتوسطة " ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، المجلد (٢)، العدد (٢٦) نوفمبر .

وديع مكسيموس داوود (٢٠٢٠) ."استخدام السقالات التعليمية لتنمية التفكير الهندسي وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، المجلد (٢) ، العدد (٣) يوليو .

ياسر خلف رشيد علي (٢٠٢٠) . " استخدام استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية " *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، الجامعة الاسلامية بغزة ، المجلد (٢٨) ، العدد (٣) مايو.

ياسمين الباز إبراهيم الباز (٢٠١٨) . " فعالية استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Akcayir, M., & Ocak, A. (2016). Augmented reality in science laboratory: The effects of augmented reality on university students' laboratory skills and attitudes toward science laboratories. *Computers in Human Behavior, 57*(88), 334-342.

Aldaeif, F. (2015*). Augmented Reality In Androide Devices. (*A Thesis, Arkansas at Little Rock University, the College of Engineering and Information Technology).

Arbogast, M. (2019). *Immersive technologies in pre-service teacher education: The impact of augmented reality in project-based teaching and learning experiences*. (Doctoral Dissertation, Toledo University, Faculty as partial fulfillment) .

Azuma, R., Baillot, Y., Behringer, R., Feiner, S., Julier, S., MacIntyre, B. (2001). *Recent Advances in Augmented Reality, IEEE Computer Graphics and Applications.*

Babaei, A., Mmaktabi G., Behrozi, N., & Atashafroz, N. (2016). The impact of successful intelligence on students' critical thinking and tolerance of ambiguity. *Journal of Fundamentals of Mental Health,* 18, (Special Issue), 380-387.

Bhattaccharya, B. (2016). *Automatic generation of augmented reality guided assembly instructions using expert demonstration*, (Doctoral dissertation, Iowa State University).

Blevins, B. (2017). Teaching digital literacy composing concepts: focusing on the layers of augmented reality in an era of changing technology, *ScienceDirect,Computers and Composion*.

Chandrasekera, T. (2015). *The effect of Augmented Reality and Virtual Reality interfaces on Epistemic Actions and the Creative Process* (Doctoral Dissertation, Missouri-Columbia University, Faculty of the Graduate School).

Charuni, S. (2012). Development of constructivist web-based learning environment to enhance analytical thinking. *European Journal of Social Sciences, 33*(4).

Chen, W. (2014). Historical Oslo on a Handheld Device – a Mobile Augmented Reality Application. *Procedia Computer Science, 35*(90), 979 – 985.

Chuan, J., Tsai, C., Wu, M. (2013). Augmented reality in the higher education: Students' science concept learning and academic achievement in astronomy. 13th International Educational Technology Conference. *Procedia -Social and Behavioral* Sciences.165 – 173.

Coimbra, T., & Mateus, A. (2015). Augmented Reality: An enhancer for higher education students in math's learning? *Procedia computer science*, (67), 332-339.

Contero. M., & Perez, L. (2013). Delivering educational multimedia contents through an augmented reality application: A case study on its impact on knowledge and acquisition and retention. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 12(*4), 19-29.

Diegman, P., Schmidt, M., Vanden Eyndent, S., &Basten, D. (2015). Augmented reality in educational environments: A systematic literature review. *Paper Presented at The proceedings of The 12 the International Conference on Wirts Chaftsin from matik Innsbermany*, 1542-1556

Dilek, D. (2009). The reconstruction of the past through images: An iconographic analysis on the historical imagination usage skills of primary school pupils' educational sciences. *Theory and Practice*, 9 (2).1-25.

Dunleavy, M., & Dede, C. (2014). *Augmented reality: Teaching and learning augmented reality from hand book of research on educational communications and technology.* USA: Harvard Education press.

Elinich, K. (2011). *Augmented hands –on: An evaluation of the impact of augmented reality technology on informal science learning behavior.* (Doctoral Dissertation Pepperdine University Graduate School of Education and Psychology).

Enuwoo, J. (2011). A historical imagination of a neo-liberal society: Considerations on the Korean historical drama. *the Review of karean studies*, 14 (2). 11-38.

Fernandez, M. (2017). Augmented virtual reality: How to improve education systems, higher learning .*Research Communications*, *7*(1), 1-15.

Fleer, M. (2012). IImaginatio, emotions and scientific thinking: What matters in the being and becoming of a teacher of elementary science? *Cultural Studies of Science Education, 7* (1), 31-39.

Fleer, M. (2012). Imagination, emotions and scientific thinking: what matters in the being and becoming of a teacher of elementary science*? Cultural Studies of Science Education*, 7(1). 30-50.

Ghalenovy, F., & Kareshki, H. (2017). Multiple relationships between successful intelligence and self regulated learning dimensions: Comparing gifted and ordinary students in Mashhad. *Palma Journal*, *16* (2), 325-332.

Giglioli, I., Pallavicini, F., Pedroli, E., Serino, S., & Riva, G. (2015). Augmented reality: A brand new challenge for the assessment and treatment of psychological disorders. *Hindawi Publishing Corporation Computational and Mathematical Methods in Medicine*, 1-12. http://dx.doi.org/10.1155/2015/862942.

Heyer, K., & Fidyk, A.(2007). Configuring historical facts through historical fiction: Agency, art-in-fact, and imagination as stepping stones between then and now, *Educational Theory*, 57 (2), 142-157. http://dx.doi.org/10.1146/annurev.psych.49.1.479

Huisinga, L. (2017). *Augmented reality reading support in higher education: Exploring effects on perceived motivation and confidence in comprehension for struggling readers in higher education*. (Doctoral Dissertation, Lowa State University, the graduate faculty).

Hurch, J. (2019). Leveraging 21st, Century .*Technology in to the class Leveraging Augmented Reality* (Alaska Pacificuniver) Presented to the Faculty. 21st, Century Learning & Multicultural Education.

Jakus, D., &Zubcic, K. (2014). Analytical and critical thinking skills in public relations, *Minib Marketing of Scientific and Research Organizations, Institute of aviation Scientific publishers, Warsaw Poland*, (14) 4, 1 – 11.

Johnson, L., Levine, A., Smith, R., & Stone, S. (2010). Simple Augmented Reality. *The 2010 Horizon Report*, Austin, Tx: The New Media Consortium.

Jonsson, A., & Lennung, S. (2011). Investigating the development of analytical skills in teacher education. *Educational Measurement and Evaluation Review, 2*, 3-17.

Jurnet, I. (2015). Augmented reality in eLearning: The UOC case study. *Expanding Learning Scenarios Opening Out the Educational Landscape Proceedings of the European Distance and E-Learnin Network 2015 Annual Conference Barcelona*, 9-12

Kanenchan, B. (2018). *Examining Thai Students' Experiences of Augmented Reality Technology in a University Language Education Classroom*. (Doctoral Dissertation, Boston University) Wheelock College OF Education & Human Development).

Khakpoor, F ., Abedi , A., & Manshaee, G. (2018). Effectiveness of the successful intelligence program in improving learning behaviors of students with attention-deficit/hyperactivity disorder. *International Archives of Health Sciences, 5* (4), 135-139.

Kose, U., Koc, D., & Yucesoy, S. (2013). An augmented reality based mobile software to support learning experiences in computer science courses. *ScienceDirect, Procedia Computer Science, 25,* International Conference on Virtual and Augmented Reality in Education, 370 – 374.

Liarokapis, F., & Anderson, E. (2010). Using Augmented Reality as a Medium to Assist Teaching in Higher Education. *EUROGRAPHICS*.

Lim, C., & Park, T. (2012). Exploring the educational use of an augmented reality books. *In Proceedings of the Annual Convention of the Association for Educational Communications and Technology*. 172-182.

Lopez, J., &Tancinco, N. (2016). Students' analytical thinking skills and teachers: Instructional practices in Algebra in s elected State Universities and colleges in Region VIII. *International Journal Of Engineering Sciences & Research Technology, 5*(6), 681-697.

Macsinga, I., Maricutoiu, L., & Palosr. (2010). Application of the successful intelligence theory to the process of students' examination: A preliminary study. *An Interdisciplinary Journal, XIV* (2), 101-119.

Malekpour, M., Shooshtari, M., Abedi, A., & Ghamarani, A. (2016). Examination of the effectiveness of sternberg's successful intelligence program on executive functions of sharp-witted primary school level students. *Modern Applied Science, 10* (8), 75-83.

Marilyn, F. (2012). Kindergartens in cognitive times imagination as a dialectical relation between play and learning. *International Journal of Early Childhood, 43* (3) .

Martin, G., & Anabel, C. (2016). Usability evaluation of an augmented reality system for teaching Euclidean vectors. *Innovations in Education and Teaching International, (53)*6, 627-636.

Masumzadeh, S & Hajhosseini, M. (2019). Effectiveness of successful intelligence based education on critical thinking disposition and academic engagement students. *Journal of Education and Human Development, 8* (1), 106-115.

Mays, P. (2002). *Teaching history through geography an introduction to Animated At lases*. http://www,social studies .com

Mysore,L.,& Vijayalaxmi,A.(2018). Significance of successful intelligence in the academics of adolescents: a literature review. *International Journal of Home Science*, Vol.(4),N.(1),PP:13-16

Mcmahon, C. (2008). Mimesis and historical imagination restaging history in Cape Verde, West Africa, *International Federation for Theatre Research Uinited Kingdom* , 33(1) ,20-39 .

McMahon, D. (2014). *Augmented reality on mobile devices to improve the academic achievement and independence of students with disabilities* (Doctoral Dissertation, Tennessee, and Knoxville, USA University).

Montaku, S. (2011). Results of analytical thinking skills training through students in system analysis and design course, *proceeding of the IETEC, 11 Conference, Kuala Lumpur, Malaysia*, 1-14.

Mysore, L., & Vijayalaxmi, A. (2018). Significance of successful intelligence in the academics of adolescents: a literature review. *International Journal of Home Science, 4* (1), 13-16.

Ozcan, M., & Ozkan, A. (2017). The influence of the augmented reality application on students' performances in Ottoman Turkish readings. *Universal Journal of Educational Research, 5* (12), 27-33.

Ozdemir, M., ArcagokS S., Sahin., C, Demir., M. (2018). The effect of augmented reality applications in the learning process: A Meta analysis study. *Eurasian Journal of Educational Research, (74),* 165-186.

Palo, R., & Maricuoiu, L. (2013). Teaching for successful intelligence questionnaire (TSI-Q) – A new instrument developed for assessing teaching style. *Journal of Educational Sciences and Psychology, LXV* (1), 159-178.

Parfitti, M. (2001).Critical thinking md the historical imagination. Available at: Eric Clearing House for Social Studies web site, ED451518 .

Patkar, R., Singh, P., & Birji, S. (2013). Maker based augmented reality using Android Os. *Journal of advanced research in computer science and softwear engineering*, 3(5), 46-69.

Rattanarungrot, S., White, M., & Newbury, P. (2014) .A mobile Service Oriented, Multiple Object Traching Augmented Reality architecture for media content visualization in digital heritage experiences. *Computer Science International Association for Development of the Information Society*, 10th International Conference Mobile Learning

Renner, J. (2014). *Does augmented reality affect high school students' learning outcomes in chemistry?* (Doctoral Dissertation, Grand Canyon University).

Rey, H. (2009). *The augmented reality hype cycle – SPRX mobile service architects.* Retrieved From: https://huguesrey.wordpress.com/2009/09/08/the-augmented-reality-hype-cycle-sprxmobile-mobile-service-architects/.

Robert, W., &Fisher. (2007) .*The effect of guided mental imagery on the intrinsic reading motivation of fourth and fifth grade students*. (Doctoral dissertation, Widener University).

Rodgers, Ch. (2014). *Augmented reality books and the readind motivation of fourth –grade student*, (Doctoral Dissertation, Union University). Educational Leadership.

Sansone, B. (2014). *Evaluating Educators' Perceived Value of Augmented Reality in the Classroom*. (Doctoral Dissertation, Union University, Educational Leadership).

Sartika, S. (2017). Teaching models to increase students' analytical thinking skills advances in social science. *Education and Humanities Research (ASSEHR), 125 (1) st International Conference on Intellectuals' Global Responsibility*.216-219.

Seng, L., & Wei, L. (2010). From livong under atop to residing in the sky imagination and empathy in source-based history education in Singapore. *The History Teacher, 43*(4).513-533.

Sirakay, M., & Cokmak, E. (2018). Effects of augmented reality on student achievement and self-efficacy invocational education and training. *International Journal for Research Invocational Education and Training (IJRVET), 5*, (1), 1-18.

Solak, E. & Cakır, R. (2015). Exploring the effect of materials designed with augmented reality on language learners 'vocabulary learning. *The Journal of Educators Online-Jeo, 13* (2), 50-73.

Sommerauer, P., Müller, O. (2018).Augmented Reality for Teaching and Learning – Aliterature Review on The Oretical and Empirical Foundations. *Twenty-Sixth European Conference on Information Systems (ECIS2018), Portsmouth, UK.*

Souza, C., & Pacheco, B. (2013). The development of augmented reality systems in informatics higher education. *Procedia Computer Science, 25* (12), 179 – 188.

Sternberg, R. J. (2010). Assessment of gifted students for identification purposes: New techniques for a new millennium. *Learning and Individual Differences* (20), 327–336

Sternberg, R. (1998). Principles of teaching for successful Intelligence. *Educational Psychologist. 55 (2/3),* 65-72.

Sternberg, R., & Grigorenk, E. (2004). Successful intelligence in the classroom. *Theory Into Practice, 43 (4),* 274-280.

Sternberg, R., & Kaufman, J. (1998). Human abilities. *Annual Review of Psychology,* (49), 479-502. Available at:

Sternberg, R., J. (2005). The Theory of successful intelligence. *Interamerican Journal of Psychology, 39* (2), 189-202.

Sternberg, R.J., & Grigorenk, E. L. (2004). Successful intelligence in the classroom. *Theory into Practice,* 43 (4), 274-280.

Sternberg,R.,Jarvin,L.,;Birncy.,D.,;Naples.A.,;Stemler,S.,;Newman.T.&et.al (2014) . Testing the theory of successful intelligence in teaching grade 4

language arts, mathematics, and science. *Journal of Educational Psychology: American Psychological Association, 106* (3), 881– 899.

Taleb, H. M., & Chadwick, C. (2016). Enhancing student critical and analytical thinking skills at a higher education level ın developing countries: Case study of the British University ın Dubai. *Journal of Educational and Instructional Studies*, 6 (1), 67-77.

Tomlinson, C., Kaplan,S., Renzulli,S.,& Purcell, J. (2009). The parallel curriculum: A design to develop learner potential and challenge advanced learners, Second edition. *Growing Press .Publication national assoclation fof gifted Children, 42(5)*.

Tsalapatas, H. (2015). Evaluating the use of programming games for building early analytical thinking skills. *EAI Endorsed Transactions on Sersious Games*, 2(6), 1-7.

Vimple & Sawhney, S. (2017). Relationship between academic achievement and successful intelligence of adolescents. *Educational Quest: An Int. J. of Education and Applied Social Science*, 8 (3), 799-805.

Whitaker, S. (2003). *The impact of digital images and visual narratives to engage in historical thinking*. (A Dissertation, Virginia University, The Faculty of The curry School of Education).

Wilson, R. (2002). *Teaching reading history*: Available at: http://www.zona-pellucida.com/wilson11.html

Wollner, C. (2008) .*The historical imagination thinking and doing history*. (Doctoral dissertation). Available at: Http// Mks Weebly .com.

Woods, T., & Sarah, R. (2016). Pilot study using the augmented reality Sandbox to teach topographic maps and surficial processes in introductory geology labs. *Journal of Geoscience Education,* 64(3), 199-214.

Zadeh, A., Abedi, A., Yousefi, Z., & Aghababaei, S. (2014). The effect of successful intelligence training program on academic motivation and academic engagement female high school students. *International Journal of Psychological Studies, 6* (3), 118-128.